Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 29 January 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2254
الثلاثاء ٨ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ - ٢٩/١/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٥٤
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الأولى - رقم ١

PRICE LIST
• Australia 80 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 300 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الامارات ٢٫٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ١٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١٫٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ١٫٥٠ درهم • الجزائر ١٫٥ دينار • السودان ٢٠ مليما • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

رسالة من الملك فهد إلى الملك حسين:

سعود الفيصل لـ الشرق الأوسط:

السعودية جاهزة لعقد القمة إذا اتفق عليها العرب

عمان - الرياض - «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان :

تلقى الملك حسين عاهل الاردن امس رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، تتعلق بالاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين، قام بنقلها الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية لدى لقائه العاهل الاردني في الديوان الملكي الاردني ظهر امس .

وقال الامير سعود الفيصل «ان زيارته للاردن تأتي على ضوء الزيارة التي قام بها الملك حسين اخيرا للمملكة ولقائه مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، كما انها تأتي في اطار المشاورات المستمرة بين المسؤولين في البلدين وتبادل وجهات النظر حول القضايا التي تهم البلدين الشقيقين».

وحضر المقابلة، الامير حسن ولي عهد الاردن، ورئيس الوزراء السيد احمد عبيدات ورئيس الديوان الملكي الاردني السيد مروان القاسم ووزير الخارجية السيد طاهر المصري والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول الشريف زيد بن شاكر وسفير السعودية في عمان السيد ابراهيم السلطان .

على صعيد آخر، اكد الامير سعود الفيصل على ان زيارة الملك فهد بن عبد العزيز المقبلة للولايات المتحدة الامريكية، ستكون ذات اهمية كبرى، اذ ان القضايا المطروحة خلالها مهمة ، ليس فقط للمنطقة بل للسلام والامن الدوليين .

وقال الوزير السعودي في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط»، ان هذه الزيارة تأتي في مرحلة مهمة ، بعد تسلم الرئيس الامريكي منصبه للفترة الثانية ، وبالتالي سيتضح الاتجاه الذي ستتخذه الحكومة الامريكية، مؤكدا على اهمية دور الولايات المتحدة، ليس فقط في استتباب الامن الدولي، ولكن لما يمكن ان تقوم به بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط .

القمة العربية

وحول موضوع انعقاد القمة العربية المقبلة قال وزير الخارجية السعودي لـ «الشرق الاوسط» : «كلنا امل في عقد القمة وفي ظروف تؤهلها للنجاح»، واكد على «ان المملكة العربية السعودية جاهزة دائما لعقدها اذا ما اقتنعت الدول العربية بصلاحية الظروف لعقد هذه القمة».

وكشف الامير سعود الفيصل عن ان الحكومة السعودية اجرت اتصالا مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية للقيام بجولات عربية لتقريب وجهات النظر من أجل عقد القمة المقبلة، حيث سيواصل السيد القليبي اتصالاته بزعماء الدول العربية بهذا الشأن .

على صعيد آخر، اجرى وزير خارجية المملكة العربية السعودية محادثات امس مع وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري تناولت تطورات الوضع في المنطقة ومختلف القضايا التي تهم البلدين .

(راجع ص ٢)

مجلس الوزراء السعودي يستعرض مجمل أوضاع المنطقة ويقر تعديل نظام منح الجنسية

الرياض - واس : تراس العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في المخيم الملكي ظهر امس .

وعقب الاجتماع ادلى وزير الاعلام علي بن حسن الشاعر بتصريح قال فيه : ان الملك فهد قد استهل الجلسة باستعراض مجمل الاوضاع السياسية والأمنية على صعيد المنطقة وذلك في ضوء التقارير المرفوعة اليه والمعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام العربية والغربية . بعد ذلك تحدث الى المجلس حول عدد من الموضوعات المتعلقة بالشؤون الداخلية واصدر توجيهاته للمجلس باعداد دراسات وافية عن بعض تلك الشؤون وعرضها في الجلسات القادمة لاتخاذ القرارات اللازمة بشأنها .

واضاف وزير الاعلام السعودي ان المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها ما يلي :

اولا - اصدر المجلس قرارا بالموافقة على ما جاء في خطاب الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بتعديل المادة الثامنة من نظام الجنسية العربية السعودية الصادرة

(التتمة على الصفحة ٢)

استقالة وزيرة الاعلام في الاردن

عمان - «الشرق الاوسط»:

قدمت السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنية استقالتها من منصبها الوزاري فجأة مساء امس وقامت بجمع اوراقها الخاصة وودعت كبار الموظفين، ولم يعلن حتى الان عن الاستقالة او اسبابها.

(راجع ص ٣)

اليوم في الشرق الأوسط

الوثائق السرية للخارجية البريطانية :

● جلوب باشا توقع فشل السلام بين العرب واسرائيل وبريطانيا انزعجت من تزايد النشاط المعادي لنفوذها .

الحلقة ٧ ص ٦

محادثات مهمة للأمير عبد الله في فرنسا

استقبال فرنسي حافل واللقاء مع ميتران اليوم

باريس - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

يلتقي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ظهر اليوم مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي يقيم حفل غداء على شرف الامير عبد الله بقصر الاليزيه .

وكان الامير عبد الله قد عقد عقب وصوله للعاصمة الفرنسية امس جلسة محادثات رسمية مع لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي صرح بعدها ولي العهد السعودي بانها كانت عامة وشاملة وتناولت القضية الفلسطينية والوضع في لبنان والحرب العراقية - الايرانية وغيرها من قضايا المنطقة والعلاقات الثنائية .

وصرح فابيوس للصحفيين بان المحادثات كانت جولة افق سياسية عامة وعلى المستوى الدولي وقال : وناقشنا خلالها بعمق علاقات الصداقة التي تربط بين بلدينا والتي هي على احسن حال .

واضاف ان المحادثات تركزت على اوضاع الشرق الاوسط وجنوب لبنان .

وقال رئيس الوزراء الفرنسي: لقد كنا سعداء بزيارة الامير عبد الله. واضاف بقوله : ان سياسة بلدينا متقاربة ، ولقد بحثنا العلاقات الثنائية والخطوط العامة لسياسة التعاون الاقتصادي ولاسيما في مجال البتروكيماويات وهناك تطابق في وجهات النظر في جميع القضايا التي تم بحثها .

وحضر المحادثات من الجانب السعودي السادة : فيصل الحجيلان وزير الصحة والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة وعبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وناصر الراجحي رئيس ديوان ولي العهد وجميل الحجيلان سفير المملكة في فرنسا .

وحضرها من الجانب الفرنسي سيدال مدير عام العلاقات الاقتصادية والمالية بوزارة الخارجية ودانيال برنار المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء وبيار روكاف سفير فرنسا لدى المملكة .

وفي المساء اقام رئيس الوزراء الفرنسي حفل عشاء رسميا على شرف الامير عبد الله .

استقبال حاشد

وكان ولي العهد السعودي قد وصل الى باريس بعد ظهر امس في مستهل زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ٣ ايام .

وكان في مقدمة مستقبلي الامير عبد الله في المطار رئيس وزراء فرنسا وعدد كبير من المسؤولين الفرنسيين وسفير المملكة في فرنسا .

وبعد ان عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة وفرنسا استعرض الامير

(التتمة على الصفحة ٢)



الأمير عبد الله يستعرض حرس الشرف وفي استقباله رئيس وزراء فرنسا لوران فابيوس

الرئيس الجزائري يستقبل الأمير فيصل بن فهد

الجزائر - واس : استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مساء امس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب الذي يزور الجزائر حاليا لحضور اجتماعات وزراء الشباب والرياضة .

وقد نقل الامير فيصل تحيات الملك فهد بن عبد العزيز لأخيه الرئيس بن جديد .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وحضر المقابلة سفير المملكة بالجزائر السيد محمد حسين فقي .

اليوم في الشرق الأوسط

مذكرات شيق الحوت

عشرون عاما في منظمة التحرير

● ماذا بعد انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

الحلقة الاخيرة ص (٧)

سري وليس للنشر !

حركة تحرير افريقية توحدت فصائلها المسلحة مؤخرا ستنقل قريبا مقر ادارة العلاقات الخارجية الخاص بها من عاصمة عربية «مشرقية» الى عاصمة مغربية.

حل وسط لأسعار النفط

يماني يحل أزمة داخل اوبك ويصالح العتيبة والوزير النيجيري

جنيف - «الشرق الاوسط» :

استأنف وزراء اوبك مؤتمرهم الطارىء الذي بدأ مساء امس في جنيف بعد جلسة عمل صباحية شهدت خلافا كلاميا بين الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في الامارات وتام ديفيد ويست وزير النفط النيجيري ، انسحب على اثرها الدكتور العتيبة من الاجتماع .

وقد تدخل احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي لحل الخلاف واعلن انه تمت تسوية الموقف بسرعة بعد ازالة الالتباس الذي حدث لدى الدكتور العتيبة بسبب احد تعبيرات ويست .

واستؤنفت الجلسة مرة اخرى بعد ان عاد الدكتور العتيبة الى مقر الاجتماع بصحبة كل من احمد زكي يماني وديفيد ويست .

وقد اطلع الوزراء خلال الجلسة الاولى على تقرير اعدته لجنة المتابعة الوزارية التي يرأسها الدكتور العتيبة كما قرر الوزراء اعادة ترشيح البروفيسور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي رئيسا للمؤتمر وبلقاسم نبي وزير النفط الجزائري نائبا للرئيس حتى موعد المؤتمر الوزاري القادم .

وصرح احمد زكي يماني ان متوسط الاسعار الرسمية للاوبك «سينخفض قليلا» في ختام المؤتمر الذي يعتبر موضوع اعادة النظر في قائمة اسعار نفط اوبك اهم موضوعاته .

وتحاول اوبك هذه المرة التوصل الى قائمة جديدة متفق عليها للاسعار ، حيث ان الاسعار المعمول بها حاليا تعتبر مؤقتة منذ ديسمبر (كانون اول) الماضي حيث كان قد تم الاتفاق على مراجعة قائمة الاسعار طبقا لحل وسط رفضته اثنتان من الدول الاعضاء هما الجزائر ونيجيريا .

وقد اكد يماني ان هناك بدائل مختلفة يجري بحثها ، وردا على سؤال حول تعديل سعر نفط الاشارة ذكر يماني ان كل شيء يتم بحثه وان الوزراء يناقشون كل شيء .

وتعلقت انظار المراقبين في اسواق النفط والمال بما يحدث في مؤتمر اوبك انتظارا لصدور قرارات تعيد الاستقرار لاسواق النفط .

● وفي اسواق المال احجم معظم الوسطاء عن اجراء صفقات كبيرة امس انتظارا لما ستسفر عنه مفاوضات وزراء اوبك . وكانت المعاملات هادئة بشكل عام ولكن اسعار الذهب تاثرت بوضوح حيث انخفض سعر الاونصة في زيوريخ الى ٢٩٧,٨٠ دولار وفي لندن الى ٢٩٩,٥٠ دولار .

(تفاصيل اخرى ص ٤)

الملك الحسن يتسلم رسالة من الرئيس الموريتاني

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

استقبل الملك الحسن الثاني في مراكش المقدم جبريل ولد عبد الله وزير داخلية موريتانيا الذي سلمه رسالة من العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطائع رئيس لجنة الخلاص الوطني في موريتانيا لم يكشف النقاب عن مضمونها ويعتقد انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة المغرب العربي في ظل المشاورات الجارية حاليا لعقد قمة لدول المنطقة .

على صعيد آخر علم ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين يحتمل ان تستأنف في وقت لاحق ، وكانت هذه العلاقات قد قطعت بين المغرب وموريتانيا بعد اتهامات حول وجود قواعد لجبهة البوليساريو في شمال موريتانيا .

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد ابلغ «الشرق الاوسط» في وقت سابق ان المغرب سعى ثلاث مرات في عهد المقدم خونا ولد هيداله لاستئناف العلاقات مع موريتانيا ولكنه لم يتلق ردا ايجابيا .

● في الجزائر تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس الموريتاني العقيد معاوية سيد احمد ولد طايع ، قام بتسليمها وزير الثقافة والشباب والرياضة الموريتاني السيد بامحمود .

(التطورات في المغرب العربي: ص ٢)

هجوم عراقي مباغت على مواقع ايرانية

قائد عراقي لـ الشرق الأوسط : العملية تمت على الماء واليابسة معاً

بغداد - «الشرق الاوسط» :
من قاسم السماوي :

سيطرت القوات العراقية على مساحات جديدة من الاراضي الايرانية في هجوم خاطف على ثلاثة محاور بالقاطع الجنوبي للجبهة بين البلدين.

فقد اعلن ناطق عسكري في بغداد، ان القوات العراقية شنت فجر امس ما وصف بانه هجوم وقائي عبر الحدود لابعاد الايرانيين عن أي مواقع تمكنهم من شن هجوم مفاجىء على الجبهة الجنوبية للعراق.

واوضح الناطق ان الهجوم - الاول من نوعه منذ عامين - نفذ على ثلاثة محاور باشتراك ٤٠ الف مقاتل وبشكل مباغت نجح في احتلال ثلاثة مواقع ايرانية.

ومضى يقول، ان قوات من الفيلق العراقي الثالث الذي يقوده اللواء الركن، ماهر عبد الرشيد تقدمت في ساعة مبكرة من فجر الاثنين نحو اهداف مرسومة فاحتلتها في معركة خاطفة، وهي تستقر الآن في مواضعها الجديدة. ولم تستطع القوات الايرانية الصمود امام القوات العراقية التي كبدت الايرانيين خسائر فادحة في الافراد والمعدات فضلا عن عدد كبير من الاسرى والجرحى بينهم احد الضباط.

(التتمة على الصفحة ٢)

كشف نفطي ضخم بسوريا يغير خارطة التحالفات بالمنطقة !

دمشق - خاص بـ «الشرق الاوسط»: تتكتم الحكومة السورية على انباء مفادها ان عمليات التنقيب في شرق البلاد توصلت الى كشف نفطي يقدر عائده السنوي بما يتراوح بين الف و ١٥٠٠ مليون دولار، لكن المراقبين يرون ان هذا الكشف النفطي من شأنه ان يحدث اثرا بالغ الاهمية في مواقف الحكومة السورية وتحالفاتها السياسية.

فقد عثرت شركة بكتين انترناشيونال احدى الشركات التابعة لشركة شل الامريكية على ما وصف بانه كمية ضخمة من النفط في الركن الشرقي البعيد للاراضي السورية.

ونسب الى الدبلوماسيين الغربيين ورجال الاعمال في دمشق قولهم ان الانتاج المنتظر للحقل الجديد سيتراوح بين مئة الف برميل و ١٥٠ الف في اليوم ، اي ما يساوي بين الف مليون و ١٥٠٠ مليون دولار بالاسعار الحالية.

ولوحظ ان الحكومة السورية وكذلك الشركة الامريكية بذلتا جهودا للتكتم على هذا الاكتشاف واعتباره سرا عسكريا، لكن هذه الجهود لم تحل دون ظهور اعراض حمى النفط على دمشق حسب قول الدبلوماسيين الغربيين.

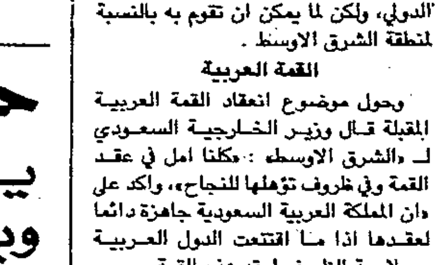
ومن هذه الاعراض مثلا ان اسعار العقارات تضخمت بمعدل ٣٠٠ بالمئة توقعا لهجمة كبيرة من الامريكيين العاملين في صناعة النفط والسوريين المقيمين بالخارج وسبق ان غادروا البلاد.

والاهم على هذا الصعيد هو ما يثار من تكهنات في العاصمة السورية حاليا حول تعديل سوريا لتحالفاتها في المنطقة، مما

(التتمة على الصفحة ٢)

تراجع الحص عن استقالته

ص ٣



اختتام المجمع الفقهي الاسلامي بمكة المكرمة

شكر الى الملك فهد وولي عهده لدعمهما لرابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ واس: اختتم المجمع الفقهي الاسلامي برابطة العالم الاسلامي صباح امس اعمال دورته الثامنة برئاسة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجمع الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز. وقد بدأ الاجتماع بآي من الذكر الحكيم ثم القى الشيخ باز كلمة اعرب فيها عن شكره للملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وحكومته الرشيدة على دعمهم وتأييدهم لرابطة العالم الاسلامي وجميع ما يتفرع عنها وما يقدمونه من دعم للجمعيات والمراكز الاسلامية في جميع انحاء العالم.

وقال ان المجمع قد توصل في دورته الى انجازات وقرارات مهمة ومفيدة متمنيا ان ينفع الله بها عباده وان يوفق جميع ولاة وقادة المسلمين لما فيه خير الاسلام والمسلمين. واستعرض ما يجب ان يقوم به العلماء في مجال الدعوة والارشاد والتوجيه.

بعد ذلك القى الامين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على دعمه المتواصل وتشجيعه المستمر للرابطة والمجمع الفقهي واهتمامه بقضايا المسلمين في كل مكان ودعمه المادي والمعنوي لها.

واوضح الدكتور نصيف في كلمته اهمية ما تم التوصل اليه من قرارات وتوصيات في هذه الدورة، وقال ان المجمع يتطلع الى تطوير اعماله واصدار مجلة عن المجمع للبحوث التي تصل اليه.

ثم القى الشيخ محمد محمود الصواف كلمة شكر فيها اعضاء المجلس والامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي على جهودهم التي بذلوها في هذه الدورة.

وقال ان أعظم ما يصيب المسلمين اليوم هو الجهالة داعيا الى نشر الدعوة الاسلامية ودعم وتشجيع العلماء ليؤدوا رسالتهم على الوجه الاكمل.

ومما يذكر ان المجمع قد اتخذ عددا من القرارات والتوصيات في مواضيع حكم زراعة الاعضاء والتلقيح الاصطناعي وجمع وتقسيم الزكاة وفتح باب الاجتهاد وحكم دفن المسلمين في صندوق خشبي.

الرئيس اللبناني يمتدح جهود الملك فهد في دعم القضايا الانسانية

الرياض ـ واس: اشاد الرئيس اللبناني امين الجميل بجهود الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده في دعم القضايا الانسانية، وقال ان ما تقدمه السعودية للجمعيات المعنية بالمعوقين في لبنان لهو دليل على هذا التوجه الانساني لحكومة وشعب المملكة.

واكد على التزام لبنان الكامل بالمقررات والتوصيات التي صدرت عن المؤتمر العالمي للمكفوفين الذي عقد مؤخرا بالرياض، كما امتدح الجهود التي يقوم بها رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين عبد الله محمد الغانم لنصرة ودعم المكفوفين بجميع انحاء العالم.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الرئيس الجميل للغانم حول القرارات والتوصيات والنتائج التي توصل اليها مؤتمر المكفوفين العالمي الذي عقد بالرياض في ٢٤ محرم الماضي، كما تلقى رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين رسالة مماثلة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تضمنت تأكيده للعمل على انجاح وتنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر لما فيه خدمة الانسانية جمعاء.

الامير سعود الفيصل يتوسط علي الشاعر وزير الاعلام السعودي ووزير خارجية تايلند اثناء حفل وزارة الخارجية السعودية تكريما للوزير التايلندي.

الامير سعود الفيصل يبحث قضية الشرق الاوسط وافغانستان مع وزير خارجية تايلند



الامير سعود الفيصل يتحدث للزميل حاسن البنيان في الرياض امس

(صورتان خاصتان بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية ـ تصوير عباس عزت)

الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية امس مع وزير خارجية تايلند سيرهي ساخيت سيلا الذي يزور السعودية حاليا.

وصرح الامير سعود عقب الاجتماع الذي استغرق زهاء الثلاث ساعات بان مباحثاته مع الوزير التايلندي تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وبصفة خاصة القضايا التي تتعلق بالاوضاع في جنوب شرق اسيا والشرق الاوسط.

وذكر انه نقل للوزير التايلندي وجهة نظر المملكة تجاه القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية والوضع في لبنان والحرب العراقية الايرانية واعرب عن تقديره لتفهم تايلند للاوضاع في الشرق الاوسط ومؤازرتها للحق الشرعي في المنطقة مشيرا الى ان هذا التفهم يكتسب عنصرا مهما لان تايلند عضو في مجلس الامن وبالتالي سيكون لها مساهمتها الايجابية لما يمكن ان تقوم به المنظمة الدولية للنظر في قضايا الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية والوضع في لبنان والحرب العراقية الايرانية.

واوضح وزير الخارجية انه استمع الى شرح من الوزير التايلندي للوضع في جنوب شرق اسيا وخاصة فيما يتعلق بعدوان فيتنام على كمبوديا، واعرب عن اعتقاده بتشابه هذه القضايا في كثير من جوانبها مع القضية الفلسطينية والوضع اللبناني موضحا ان هناك عدوانا على بلد مستقل ولا يتم الاستقرار فيه الا بانسحاب القوات المعتدية.

واضاف الامير سعود انه تم كذلك بحث الغزو السوفياتي لافغانستان واكد ان المباحثات بين الجانبين كانت مفيدة جدا وكانت وجهات النظر متماثلة.

ومن جهة اخرى اعرب وزير الخارجية التايلندي عن شكره وتقديره للامير سعود الفيصل على ما لقيه من ترحيب وكرم ضيافة.

واوضح انه تم خلال المباحثات التي جرت امس استعراض عدد من المواضيع المختلفة بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

واعرب عن شكره وتقديره لحكومة وشعب المملكة على الاهتمام الذي يولونه للعاملين التايلنديين في المملكة والذي يعكس العلاقات الودية التي تربط البلدين.

شجون عربية

تفاهم أم جس نبض؟

هناك اجتماع هام قد يحدد مستقبل العديد من المسائل المعلقة بين الامريكان والسوفيت.

ان اجتماع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي مع فلاديمير بولياكوف رئيس دائرة الشؤون الخارجية في وزارة الخارجية السوفيتية المتوقع عقده في مارس القادم هو اول اشارة سوفيتية ـ امريكية جادة لبحث امكانيات ديناميكية اي عمل مشترك بين القوتين العظميين.

ويبدو ان هذا الاجتماع هو احد النتائج المحددة للقاء وزيري خارجية الدولتين في جنيف في الاسبوع الثاني هذا الشهر.

السؤال المثير الذي يطرح نفسه بقوة هو: هل السوفيت لديهم الرغبة الحقيقية في التعاون مع اسرائيل لبحث امكانيات السلام، وهل الامريكيون لديهم نفس الرغبة في التعاون مع الاردنيين ومنظمة التحرير لايجاد صيغة مقبولة من كل الاطراف للتحرك الدبلوماسي؟

والسؤال الثاني: هل سيرضى الامريكان ـ نهائيا ـ بدور سوفيتي فعال في الشرق الاوسط من خلال مؤتمر دولي؟

هل سيعترف الامريكان بالقانون القائل بأنه لا يمكن الحصول على اتفاق دبلوماسي شامل حول الشرق الاوسط دون المشاركة السوفيتية، ام ان لقاء مورفي ـ بولياكوف هو مجرد جس النبض» السوفيتي حول مقترحات المرحلة القادمة؟

اسئلة كثيرة، يصعب على اي مراقب للاحداث ان يدعي ان لديه الاجابات الشافية عليها، لكن يبدو ان الزيارات العربية المقبلة لواشنطن سوف تساهم بقدر مائل في حسم توجهات واشنطن المقبلة عربيا واسرائيليا وسوفيتيا.

عماد الدين اديب

مباحثات طابا: انباء عن ترحيب مصري باقتراح اسرائيلي

بئر السبع (فلسطين المحتلة) ـ وكالات الانباء: تبادل الوفدان المصري والاسرائيلي ورقتي العمل في مباحثات طابا امس وسط انباء عن اقتراح اسرائيلي بحل وسط لقي ترحيبا مصريا.

وكان المفاوضات قد استؤنفت في مدينة بئر السبع بفلسطين المحتلة الليلة قبل الماضية برعاية امريكية.

ونقلت وكالات الانباء عن مصادر وثيقة الصلة بالوفد الاسرائيلي انه تقدم بحل وسط يقضي باستعداد اسرائيل للنظر في توسيع صلاحيات القوة متعددة الجنسيات مع بقاء البوليس الاسرائيلي فيها على نحو غير ظاهر.

ولكن ورقة العمل المصرية تقترح ان تمنح القوات المتعددة الجنسيات ما يسمى بصلاحية «الضبطية القضائية» اي اعتقال المجرمين وتسليمهم الى دولة المنشأ لمقاضاتهم.

رسالة من بن جديد الى بورقيبة

البحث عن قواسم مشتركة لعقد القمة المغربية على أساسها

الجزائر ـ تونس ـ نواقشوط ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت ساحة دول المغرب العربي نشاطا سياسيا ملحوظا وسط تأكيدات المصادر الدبلوماسية المطلعة على ان هذه النشاطات تأتي في اطار المشاورات الجارية بين بلدان المغرب العربي بشأن عقد قمة لقادة دول المنطقة بهدف حل المشاكل القائمة بينها اضافة الى دراسة صيغة للتعاون والتنسيق وتوحيد المواقف فيما بينها.

فقد تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تضمنت وجهة نظر الجزائر، بشأن الجهود التونسية الجارية الآن من اجل عقد القمة المغربية.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور احمد طالب الابراهيمي، وزير خارجية الجزائر لدى استقبال الرئيس بورقيبة له امس بحضور السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي، والحبيب بورقيبة الابن مستشار الرئيس والباجي قائد السبسي وزير الخارجية.

وقالت مصادر دبلوماسية جزائرية ان الجزائر توافق من حيث المبدأ على عقد القمة، الا انها ستطرح افكارا معينة بشأن ترتيبات عقدها، وخاصة امكانية مشاركة ممثلين عن البوليساريو في اعمال القمة اضافة الى ضرورة ان يسبقها اجتماع لوزراء الخارجية.

والشرط الذي تقترحه الجزائر يتعارض الى حد ما، مع ما طرحه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في تصريحاته التي ادلى بها لـ «الشرق الاوسط» والتي اكد فيها على ضرورة عقد القمة المغربية دون عقد اجتماع لوزراء الخارجية ودون شروط او ترتيبات مسبقة.

تصريح الابراهيمي

وادلى وزير خارجية الجزائر بتصريح صحفي قبيل مغادرته تونس عائدا الى بلاده حول المساعي الجارية بهدف عقد قمة دول المغرب، اشار فيه الى ان الرئيس بن جديد كان قد وجه دعوة لعقد هذه القمة، «ولكن الذي يجب التأكيد عليه اليوم ليس القمة بحد ذاتها، وانما توفير ظروف نجاحها لأن القمة المرتجلة بدون تحضير وبدون نتائج ايجابية ستكون لها انعكاسات سلبية على الرأي العام اضافة الى كونها مخيبة لآمال الشعوب في المنطقة».

واكد ان للجزائر وتونس نفس الرغبة في الاعداد الجيد للقمة بهدف الوصول الى نتائج ايجابية تخدم حقا فكرة المغرب العربي.

وتحدث عن مشكلة الصحراء الغربية، فقال «اننا نبحث عن حل مرض للطرفين المتنازعين».

وعلمت «الشرق الاوسط» انه خلافا لما ذكر من قبل، لم يحدد حتى الآن اي موعد للقمة او لاجتماع وزراء الخارجية، الذي يمهد للقمة.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان الاتصالات الجارية الآن بين دول المغرب العربي تستهدف بلورة افكار محددة للوصول الى قاسم مشترك تنعقد على اساسه القمة.

عودة القليبي

من ناحية ثانية، عاد الى تونس مساء امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بعد زيارة خاطفة قام بها الى موريتانيا، حيث اجرى محادثات مع الرئيس الموريتاني الكولونيل معاوية سيدي احمد ولد طايع ومع وزير الخارجية احمد ولد منية تناولت التطورات السياسية وخاصة في اتجاه عقد مؤتمر قمة دول المغرب والقمة العربية.

وصرح السيد القليبي ان تحركاته ترمي الى دعم الجهود الرامية الى اقامة حوار اخوي بين قادة المغرب العربي تكون من مرتكزاته دراسة الامور الجوهرية في المنطقة ودعم الثقة المتبادلة بين هؤلاء القادة.

وقال «لو تتم الامور كما ينبغي فسيؤدي ذلك الى اقامة تعاون افضل بين دول المنطقة التي تجمعها مصالح مشتركة ومتشابهة تحتم عليها تنسيق جهودها من اجل التنمية الداخلية، وتوحيد مواقفها من القضايا الدولية».

الامير محمد بن فهد يواصل جولاته

تفقد مركز وزارة البرق والبريد والهاتف في الدمام

الدمام ـ واس: قام الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بالنيابة امس بجولة داخل مركز وزارة البرق والبريد والهاتف للاتصالات بالدمام وذلك ضمن الجولات التفقدية التي يقوم بها الامير حاليا لعدد من الجهات والمرافق الحكومية المختلفة بالمنطقة الشرقية.

وكان في استقباله لدى وصوله الى المركز مدير عام الاتصالات بالمنطقة الشرقية عبدالله العباد وعدد من المسؤولين بادارة اتصالات المنطقة الشرقية وقام فور وصوله بجولة داخل مركز استعلامات الدليل حيث تفقد سير العمل به واطلع على الاجهزة المتطورة والحديثة التي يضمها المركز واجهزة الدليل الالي المبرمج، الذي يصل متوسط عدد المكالمات الشهرية فيه والذي يعمل على مدار اربع وعشرين ساعة ويضم مئة وستة عشر موظفا الى اكثر من خمسمئة الف مكالمة.

وبعد ذلك توجه الامير محمد الى المقسم المحلي الذي تبلغ طاقته ستة عشر الف خط بالاضافة الى اربعة الاف خط لهواتف السيارات الذي يخدم الجزء الجنوبي الشرقي من الدمام ويوفر الاتصال المحلي والدولي وهواتف العملة حيث استمع الى شرح مفصل عن سير العمل به والاجهزة الحديثة المتطورة التي يضمها المركز.

وبعد ذلك قام الامير محمد بن فهد بجولة داخل مقسم التلكس المحلي والذي تبلغ طاقته خمسة عشر الف خط والذي تم تركيبه مؤخرا حيث اطلع على الاجهزة المتطورة التي يضمها المركز واستمع الى شرح مفصل عن سير العمل به.

ثم انتقل الى مركز صيانة الشبكة الاقليمية واطلع على الاجهزة الحديثة والمتخصصة التي يضمها والتي يتم من خلالها متابعة عمليات التشغيل والصيانة واجهزة الانذار المبكر التي تمنع الاعطال قبل حدوثها ومعالجتها واستمع الى شرح مفصل عن سير العمل به كما تجول داخل محطة الاتصالات الساحلية، التي بنيت على مساحة اجمالية تبلغ ستة ملايين متر مربع ويبلغ مدارها ثلاثين الف كيلومتر مربع وتقوم بتوفير الاتصالات اللاسلكية الحيوية بين جميع السفن والوكلاء والملاحين والجمهور على البر كما تقوم باعمال الاتصالات بين السفن التي تحتاج لمساعدة نتيجة لتعرضها للاخطار او الحالات الطارئة وبين المنظمات التي تعمل في مجال البحث والانقاذ بالمملكة كما تقوم المحطة ايضا بمراقبة حوادث السلامة والحوادث المتكررة واطلع على الاجهزة الحديثة المتطورة التي تضمها كما استمع الى شرح مفصل عن سير العمل بها.

وبعد ذلك اطلع امير المنطقة الشرقية بالنيابة على تجربة هاتفية لنظام هاتف العملة بالبطاقة والذي يخضع حاليا للدراسة الشاملة حيث يتم اجراء المكالمات من خلال هذا الهاتف عن طريق بطاقة ذات قيمة نقدية مدفوعة مسبقا. وستقوم ادارة الاتصالات بالمنطقة الشرقية بتركيب ستة هواتف عملة من هذا النوع بكبائن الاتصال الدولية في كل من مدينتي الدمام والخبر، كما اطلع على اجهزة ضبط المعاكسات الهاتفية واستمع الى شرح مفصل عن سير العمل بها واطلع على عدد من البيانات التي تبين اهداف الاتصالات بالمنطقة الشرقية خلال الخطة الخمسية.

وفي ختام جولته سجل الامير محمد بن فهد كلمة في سجل الزوار اعرب فيها عن سعادته البالغة بما شاهده من تقنية عالية ومتطورة تضاهي ما وصلت اليه التكنولوجيا الحديثة في العالم في هذا المجال كما ابدى اعجابه بالكفاءات السعودية التي يضمها المركز.

واوضح الامير محمد بن فهد دور المملكة القيادي وما يتطلبه من اتصالات حكومية وتجارية بالعالم الخارجي واكد على حرص الملك فهد وولي عهده على توفير احدث التقنيات في هذا المجال لتسهيل عملية الاتصالات لدى المواطنين كما دعا الله تعالى ان يوفق جميع العاملين بهذا المرفق المهم الى ما يحبه ويرضاه.

عرفات يبحث في عدن احياء الوساطة اليمنية بين الفصائل الفلسطينية

عدن ـ وكالات الانباء: اعلنت مصادر فلسطينية مسؤولة ان مباحثات السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور عدن الآن مع السيد علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الجنوبي ستتركز على احياء وساطة اليمن بين الفصائل الفلسطينية.

من ناحية ثانية، قال مراقبون ان زيارة السيد عرفات لعدن جاءت بعد انباء من دمشق قالت ان معارضيه قد يشكلون جبهة وطنية فلسطينية جديدة.

على صعيد اخر، ذكرت انباء صحفية في دبي، ان رئيس الدائرة السياسية في المنظمة السيد فاروق القدومي قد عمم برقية على جميع مكاتب المنظمة شدد فيها على ضرورة اخذ كامل الحيطة والحذر لافشال «مخطط الارهاب والاغتيالات».

وطالب القدومي ابلاغ الحكومات التي توجد على اراضيها مكاتب المنظمة بهذا التحذير وبمخطط الاغتيالات الذي يستهدف المكاتب والشخصيات والرموز الفلسطينية.

المصارف اللبنانية تتفق على ميثاق شرف لمنع تدهور الليرة

بيروت ـ رويتر: قال متعاملون بالنقد امس ان جمعية المصارف اللبنانية توصلت الى اقرار ميثاق شرف يقضي بمنع وقوع مزيد من التدهور الدرامي في سعر الليرة اللبنانية تجاه العملات الاجنبية.

وسجلت الليرة ارتفاعا في عمليات تجارية اتسمت بالهدوء والحذر امس فبلغ سعرها عند اغلاق سوق العملات ١٠,٦٥ تجاه الدولار بعد ان سجل الدولار عند فتح السوق اعمالها سعر ١٠,٨٥ ليرة للبيع و١١ للشراء.

تبرعات السعودية لضحايا الجفاف بافريقيا

الدمام ـ واس: تلقت لجنة المنطقة الشرقية لمساعدة متضرري الجفاف في افريقيا الدفعة السابعة عشرة من التبرعات التي لا زالت تتلقاها اللجان المماثلة في جميع مناطق المملكة العربية السعودية.

وقد بلغ حجم هذه الدفعة من التبرعات اكثر من تسعمائة وثمانية وستين الف ريال.

وبلغت قيمة التبرعات التي تلقتها لجنة جمع التبرعات لمتضرري الجفاف في افريقيا في جدة حتى التاسع عشر من شهر ربيع الثاني الماضي ٤ ملايين و١٣٦ الفا و٨٥٦ ريالا، كما بلغت التبرعات العينية التي استلمتها اللجنة الخاصة بتسلم التبرعات بميناء جدة الاسلامي ٥٦٠ خيمة و١٢٠٠ كيس ارز وسكر ودقيق و٢٠٠٠ كرتون من المواد الغذائية و٥٠٠ اقة تمر و٢٥٠٠ بطانية.

ودعت اللجنة التجار واللجان المحلية الى ارسال تبرعاتهم الى اللجنة الخاصة بتسلم التبرعات بميناء جدة الاسلامي.

وفي مدينة جيزان بلغ مجموع التبرعات التي تلقتها اللجنة المحلية بالامارة ٤٧٠ الفا و٦٨ ريالا كما تلقت اللجنة ١٥ طنا من الملابس والاغطية. وذكر امين عام اللجنة المحلية للتبرعات في جيزان عبد العزيز الهويدي انه يوجد ٣٨ مركزا بالمنطقة تقوم بجمع التبرعات من المؤسسات والاجهزة الحكومية المختلفة في منطقة جيزان.

الأمير بدر يستقبل السفير الامريكي

الرياض ـ واس: استقبل الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني بمكتبه برئاسة الحرس الوطني بعد ظهر امس السفير الامريكي لدى السعودية والتر بتلر. وتم خلال المقابلة التي حضرها وكيل الحرس الوطني عبد العزيز العلمي التويجري وعدد من وكلاء الحرس الوطني بحث العلاقات الثنائية بين السعودية والولايات المتحدة الامريكية.

٨ اشخاص بجدة يشهرون اسلامهم

جدة ـ واس: اشهر امس ثمانية اشخاص اسلامهم رسميا امام رئيس المحكمة الشرعية بجدة.

وتتكون هذه المجموعة من خمسة رجال من الفلبين وثلاث نساء من سيري لانكا وموريشيوس والفلبين.

وقد بين لهم رئيس المحكمة محاسن الاسلام وشروطه كما شرح لهم السنة المحمدية المطهرة.

بيريز يزور رومانيا ورسالة من موسكو

القدس المحتلة ـ ي.ب.ا ـ أ.ب: تلقى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، رسالة من موسكو تفيده بان «العلاقات بين الكرملين والدولة اليهودية تتوقف على نمط العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة».

فقد نسب راديو اسرائيل الى بيريز قوله: لقد اتصلنا بالكرملين لمناسبة الذكرى الاربعين لانتصاره على النازي وكانت الاجابة التي تلقيناها هي: «ان مسألة اسرائيل تتوقف على العلاقة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة».

● على صعيد ذي صلة، اكد بيريز نبأ عن قيامه بزيارة لرومانيا في غضون الايام القليلة القادمة، لتكون بذلك اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي لدولة من دول الكتلة السوفياتية وجاء تأكيد بيريز امس في رسالة تليفزيونية الى المؤتمر اليهودي العالمي المنعقد حاليا في فيينا.

تبادل وثائق اتفاقيات بين اليمن والاتحاد السوفياتي

صنعاء ـ واس: اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية امس مع سفير الاتحاد السوفياتي في صنعاء اناتولي اينافيتش، وتم خلال الاجتماع تبادل وثائق الاتفاقيات التجارية والقنصلية المبرمة بين البلدين اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية.

ظهور الدبلوماسي الامريكي المختطف في بيروت

لندن ـ ا ب: عرضت وكالة الانباء التليفزيونية البريطانية ـ فيزنيوز ـ امس في لندن فيلما للدبلوماسي الامريكي، ويليام بكلي، المختطف في بيروت مع اثنين آخرين قبل عام تقريبا.

وكانت الوكالة قد وجهت الدعوة الى عدد من المراسلين لمشاهدة الفيلم ومدته ٥٦ ثانية في مقرها بلندن. وظهر بكلي في الفيلم يقول: في هذا اليوم الثاني والعشرين من يناير (كانون الثاني) انا موجود بحالة طيبة وكذلك صديقاي بنيامين وير وجيريمي ليفين. ونطلب من حكومتنا ان تفعل شيئا للافراج عنا سريعا.

ورفض مدير تحرير الوكالة كيفين هاملتون، الافصاح عن الكيفية التي التقط بها الفيلم مكتفيا بأنه فيلم التقطه احد الهواة.

تتمات تتمات تتمات

محادثات مهمة

عبد الله حرس الشرف ثم توجه بصحبة رئيس الوزراء الفرنسي الى صالة الاستقبال حيث صافح كبار رجالات الدولة الفرنسية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والبعثة السعودية في فرنسا.

وشارك في استقبال ولي العهد السعودي الامير عبد الله الفيصل الموجود حاليا في فرنسا.

وبعد استراحة قصيرة توجه الامير عبد الله الى المقر المعد لاقامته في باريس.

ويرافق الامير عبد الله في هذه الزيارة وفد رسمي يضم فيصل الحجيلان والمهندس عبد العزيز الزامل والشيخ عبد العزيز التويجري وناصر الراجحي والامير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار بديوان ولي العهد وعبد المحسن التويجري المستشار بديوان ولي العهد وحمد الحمودي رئيس الشؤون الخاصة ومحمد عبد الرحمن الطبيش وكيل المراسم الملكية.

اهتمام كبير

وقد حظيت زيارة الامير عبد الله باهتمام الاوساط السياسية الفرنسية ظهر ذلك من خلال الاستقبال الحافل الذي لقيه ولي العهد السعودي كما اهتمت الصحف الفرنسية بزيارته باعتبارها اول زيارة رسمية يقوم بها لفرنسا وتناولت ما ستتركه هذه الزيارة من آثار ايجابية على العلاقات بين البلدين.

وخصصت الصحف الفرنسية الصادرة امس حيزا كبيرا في صدر صفحاتها الاولى تحدثت فيه عن هذه الزيارة التي اكدت على اهميتها لما يربط البلدين الصديقين من علاقات قوية ومتينة.

ووصفت صحيفة «لوماتان» الزيارة بأنها تتسم باهمية خاصة للبلدين مؤكدة اهتمام المسؤولين الفرنسيين بهذه الزيارة والمباحثات التي سيجريها ولي العهد مع الرئيس الفرنسي ميتران ورئيس وزرائه فابيوس.

وامتدحت صحيفة «الفيجارو» العلاقات السعودية ـ الفرنسية مؤكدة ان هذه الزيارة ستساهم في زيادة ومتانة هذه العلاقات.

اما صحيفة «كوتديان دوباري» فقد ابرزت دور المملكة ليس فقط في العالم العربي والاسلامي بل وفي العالم كله مشيدة بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين.

وقالت انه نتيجة لهذه السياسة الحكيمة فان فرنسا تحرص على اجراء المزيد من المشاورات مع القادة السعوديين للبحث في القضايا التي تهم الشرق الاوسط والقضايا الدولية الملحة.

مجلس الوزراء السعودي

بالارادة الملكية رقم ٨/٢٠/٥٦٠٤ وتاريخ ١٣٧٤/٢/٢٢هـ لتصبح بالنص التالي:

«يجوز منح الجنسية العربية السعودية بقرار من وزير الداخلية لمن ولد داخل المملكة العربية السعودية من اب اجنبي وام سعودية اذا توفرت الشروط التالية:

أ ـ ان تكون له صفة الاقامة الدائمة في المملكة العربية السعودية عند بلوغه سن الرشد.

ب ـ ان يكون حسن السيرة والسلوك ولم يسبق عليه حكم جنائي او عقوبة السجن بجريمة اخلاقية لمدة لا تزيد عن ستة اشهر.

ج ـ ان يجيد اللغة العربية.

د ـ ان يقدم خلال السنة التالية ببلوغه سن الرشد طلبا بمنحه الجنسية العربية السعودية».

ثانيا: اصدر المجلس قرارا بالموافقة على ما رفعه لرئاسة مجلس الوزراء وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ المتضمن اقتراح وضع تسعيرة تصاعدية لاسعار استهلاك مياه الشرب رغبة في ترشيد استهلاك المياه وتوفيرها للمواطنين، على ان يراعى ابقاء الرسوم السابقة كما هي بنسبة تزيد على سبعين بالمائة من المواطنين يكون معدلات استهلاكهم تدخل ضمن الحد الأدنى المقترح للشريحة الأولى وذلك حسب الجدول التالي:

أ ـ بالنسبة لمعدل الاستهلاك الشهري من واحد الى خمسين مترا مكعبا يبقى على تسعيرته السابقة ومقدارها ٥٠ هللة للمتر المكعب.

ب ـ بالنسبة لمعدل الاستهلاك الشهري الذي يزيد على ٥١ الى ١٥٠ مترا مكعبا بسعر ريالين للمتر المكعب.

ج ـ بالنسبة لمعدل الاستهلاك الشهري الذي يزيد على ١٥١ فما فوق بسعر ٤ ريالات للمتر المكعب مع ملاحظة ان استهلاك الشريحة الأولى ومقدارها ٥٠ مترا مكعبا يعادل بالكمية حمولة خمسة وايتات كبيرة سعة كل منها ١٠ اطنان وتشمل ما يزيد على سبعين بالمائة من المواطنين ولم يطرأ عليها اي زيادة.

هجوم عراقي

واوضح مراسل «الشرق الاوسط» في بغداد، ان العمليات العسكرية شملت منطقة هور الحويزة التي تضم جزر مجنون المغمورة بالمياه وسبق للقوات الايرانية ان احتلت اماكن فيها.

وقال اللواء الركن، ماهر عبد الرشيد، في حديث هاتفي مع «الشرق الاوسط» مساء امس، ان هذه العملية تمت على الماء وعلى اليابسة في آن واحد. فقد تمت على الماء في جزر مجنون وعلى اليابسة في منطقة شهلة الاغوات باتجاه المخمرة لطرد الايرانيين من مناطق معينة في هذا القاطع وخاصة من منطقة السداد الترابية ووسط المنطقة المغمورة بالماء وفي منطقة غزيل، وتم احتلال الاهداف التي رسمها الفيلق بعد موافقة الرئيس صدام حسين عليها وتوغلنا في منطقة اخرى شرقي البصرة جنوب منطقة مخفر زيد الحدودية، وكذلك شرق قناة التيم في الجانب الايراني اضافة الى مناطق اخرى في عرض الهور لتمشيطها وشرقا باتجاه الحويزة.

وردا على سؤال عما اذا كانت هذه العملية قد انتهت، اجاب ان مثل هذه العمليات لن تنتهي ما لم يرضخ الايرانيون لمنطق العقل والسلام.

وعن خسائر الايرانيين قال: رأيت بعيني عندما انبلج الضوء صباح الاثنين المئات من القتلى واضعافهم من الجرحى كما رأيت جثثا طافية فوق الماء، والآلاف من قطع الاسلحة مازال يجري جمعها.

وتحدثت مع بعض الاسرى ومنهم الضابط الذي كان يقود احدى الوحدات بعد ان قتل زملاء له، فتعرفت عليه وعلى مدينته ومنطقته وامرت باطعام الاسرى والعناية بهم.

واختتم قائد الفيلق الثالث تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بالقول: اننا مسيطرون تماما وسترون على شاشة التليفزيون صور انتصارات جيش العراق في هذه المعركة كما هو شأنه منذ بداية المعارك.

● ولم يصدر عن طهران اي تعليق فوري على البيان العراقي.

كشف نفطي

يعني ان دمشق قد تحاول ان تنأى بنفسها بعض الشيء عن طهران.

ويقول المراسلون ان الكشف النفطي حدث قرب بلدة دير الزور على نهر الفرات وتبعد ٢٥٠ ميلا الى الشمال الشرقي من دمشق، كما يقال ان شركة بكتين قد حفرت حتى الآن ثلاث آبار تعطي كل منها ـ حاليا ـ ما يتراوح بين ستة آلاف وعشرة الاف برميل في اليوم. ويقال ان النفط من النوع الخفيف الجيد جدا والمنخفض في محتواه الكبريتي.

ويذكر ان الحكومة السورية قد صرحت لشركة بكتين باستخدام خط الانبوب الذي كان ينقل النفط العراقي الى الساحل. وبدأت الشركة في مد خط «تغذية» للربط بين حقل دير الزور وخط الانبوب المتجه الى الساحل.

ويرى المراقبون ان السبب في التكتم الشديد من جانب الحكومة السورية يعود الى رغبتها في الا توقف ايران دعمها النفطي، الذي يقدر بـ ٤٤ مليون برميل سنويا، منها ٧,٣ مليون برميل تعطى مجانا، فيما تدفع الحكومة السورية كلفة باقي الكمية مستفيدة من حسومات هائلة.

العالم العربي في سطور

امير قطر يستقبل ولي عهد بلجيكا

● الدوحة ـ اجتمع امس امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مع ولي عهد بلجيكا الامير البرت وعرض معه العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية والصناعية.

امير البحرين يستقبل وزيرا سودانيا

● المنامة ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس وزير الاعلام والثقافة السوداني علي محمد شمو وعرض معه المهمات التي سيتولاها القمر الصناعي العربي الذي سيطلق قريبا والترتيبات التي ستتخذ لاستخدامه في مجالات الاذاعة والتلفزيون.

العلاقات بين اليمن والمانيا الشرقية

● صنعاء ـ غادر وزير خارجية المانيا الشرقية اوسكار فيشر صنعاء امس بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها بالرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح وعدد من كبار المسؤولين.

مسؤول فرنسي في مسقط

● مسقط ـ وصل نائب وزير العلاقات الخارجية الفرنسي جون ميشيل الى مسقط امس لترأس جانب بلاده في اجتماعات اللجنة العمانية ـ الفرنسية المشتركة التي ستبحث مجالات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها.

العلاقات بين دولة الامارات والكاميرون

● ابوظبي ـ تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس رسالة خطية من رئيس الكاميرون بول بيا نقلها اليه وزير الدولة الكاميروني لشؤون التخطيط يوسف داوود، وذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية وقضايا راهنة ذات اهتمام مشترك.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00, Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

لبنان: عودة الوزير الحص عن استقالته
القوات الاسرائيلية تفكك منشآتها العسكرية في منطقة الزهراني

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
عاد الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية في حكومة السيد رشيد كرامي عن استقالته صباح امس، بعد اتصالات واجتماعات مكثفة منذ يوم السبت الماضي، شاركت فيها معظم القيادات اللبنانية ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وحصل نتيجتها على وعود بمعالجة مجمل المشاكل التي دعته لاتخاذ قراره الذي كاد ان يفجر ازمة سياسية حادة من خلال استقالة الحكومة كلها حسب ما المح اليه صراحة الرئيس كرامي نفسه فضلا عن الوزير نبيه بري، في حين شهدت مدينة صيدا الجنوبية امس عدة حوادث مشبوهة اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة اثنين اخرين برصاص ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي»، والقوات الاسرائيلية التي كانت تقوم في نفس الوقت بتفكيك منشآتها العسكرية في منطقة الزهراني استعدادا للانسحاب من هناك، الذي ينتظر ان يستكمل في الثامن عشر من فبراير (شباط) المقبل.

وجاء قرار الدكتور الحص هذا، بعد سلسلة الاتصالات والاجتماعات التي تسارعت والتي كان اخرها الاجتماع المطول في منزل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الليلة قبل الماضية بحضور الرئيس كرامي ومعظم قيادات «اللقاء الاسلامي» ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني والوزير بري اضافة الى الحص نفسه حيث عرضت بشكل مفصل مجمل المآخذ والاعتراضات على سياسة الحكم في معالجته للقضايا الامنية والاقتصادية والسياسية الراهنة.

وبعد الاجتماع الذي عقد في منزل المفتي والذي تخلله اتصال هاتفي بين السيد خدام والدكتور الحص قال رئيس الحكومة كرامي: لقد رفضنا هذه الاستقالة منذ ان تسلمناها ونحن اذ نشارك الدكتور الحص في النظرة والمعاناة اللتين املتا عليه اتخاذ مثل هذا الموقف نعتبر انفسنا متضامنين حول ملاحقة كل الاجراءات والحلول العملية لمتابعة عمل الحكومة التي جاءت من اجلها.

وقالت مصادر سياسية انه تقرر في الاجتماع المذكور ايضا ان يقوم الرئيس كرامي بزيارة سريعة الى دمشق للبحث مع المسؤولين فيها التطورات المتسارعة على مختلف الصعد للمساعدة في ايجاد حلول جذرية لها خاصة وان الوضع برمته لم يعد يحتمل.

وفي هذا الاطار فان موضوع الفلتان الامني في بيروت الكبرى رغم عشرات الخطط الحكومية التي قضت بتسليم الجيش امن شطري العاصمة الشرقي والغربي سيحظى باهتمام الحكومة هذا الاسبوع، كما ان استعمال فتح الطريق الساحلي بين بيروت والجنوب وكشف هوية الاطراف التي لا تزال تعرقل فتح هذا المعبر الحيوي خاصة وان اسرائيل اتخذت قرارها بالانسحاب من المنطقة ودفعت بمفاوضات الناقورة الى طريق مسدود.

وفي هذا السياق شرح اللواء الركن احمد الحاج سفير لبنان في بريطانيا في حديث اذاعي ادلى به (لراديو ـ ٤) في لندن امس اسباب فشل مفاوضات الناقورة بين لبنان واسرائيل فقال: ان الموفد الاسرائيلي رفض حتى الان اعطاء جدول زمني مفصل للمراحل الثلاث للانسحاب الاسرائيلي باعتبار «انه بدون هذا الجدول لا يمكن مناقشة الدور الذي سيعطى لقوات الامم المتحدة» مما يؤدي الى اعتبار المرحلة الاولى من الانسحاب مجرد اعادة انتشار لقوات الاحتلال.

واكد السفير اللبناني ان لبنان كان ولا يزال يطالب بدور فعال وموسع لقوات الامم المتحدة، بينما تمانع اسرائيل في انتشار هذه القوات جنوب الليطاني وحتى الحدود الدولية عملا بالقرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي.

واشار الى ان الحكومة اللبنانية اعدت ١٠ الاف جندي لملء الفراغ الذي سينجم عن انسحاب اسرائيل تساندهم قوات الطوارئ، وذكر ان الجيش انتشر مؤخرا على الطريق الساحلي حتى الاولي وهو مستعد لبسط الشرعية والامن والاستقرار فور انسحاب قوات الاحتلال.

على الصعيد الميداني قالت التقارير التي وردت من الجنوب ان القوات الاسرائيلية بدأت منذ صباح امس تفكيك منشآتها من مراكز تجمعها قرب نهر الزهراني الى الجنوب من مدينة صيدا مستكملة بذلك استعداداتها لترك المنطقة تنفيذا لخطة الانسحاب المرحلي التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية.

وتزامن ذلك، مع قيام ثلاث دبابات اسرائيلية بالتجول في مدينة صيدا قبل الظهر وهي تطلق نيران رشاشاتها الثقيلة مما ادى الى اصابة شخص واحد بجراح بعد ان خلت الشوارع من المارة، وسادت حالة رعب عامة.

وكانت ميليشيات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اطلقت عند ساعات الصباح الاولى النار في شوارع صيدا الداخلية وبشكل عشوائي مما ادى الى مقتل شخصين بينهما فتاة واصابة شخص ثالث بجروح.

واعقب ذلك قيام عدد من المسلحين المشبوهين باطلاق النار على سيارة مدنية في احد شوارع صيدا الداخلية ايضا مما ادى الى مقتل شخص وجرح والده.

وكانت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» قامت خلال الليل بمهاجمة موقع اسرائيلي شمال مدينة النبطية مستعملة الاسلحة الصاروخية والرشاشة دون ان تعرف طبيعة الخسائر التي وقعت.

ومن جهة ثانية قال مصدر رسمي في بيروت ان الاجهزة القضائية العسكرية بدأت امس اعداد ملف ادعاء رسمي ضد قائد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد بتهمة «التعامل مع العدو الاسرائيلي».

وقال المصدر الرسمي ان وزير الدولة لشؤون الجنوب والعدل نبيه بري وجه كتابا الى مدعي عام التمييز كميل جعجع طلب بموجبه ملاحقة العميد المنشق عن الجيش اللبناني انطوان لحد بجرم التعامل مع العدو الاسرائيلي.

وتنص القوانين العسكرية على انزال عقوبة الاعدام بالعسكريين الذين يرتكبون «الخيانة العظمى».

واضاف ان السيد جعجع سيضع الادعاء الرسمي بالتنسيق مع مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية فوزي داغر على اساس توجيهات الوزير بري.

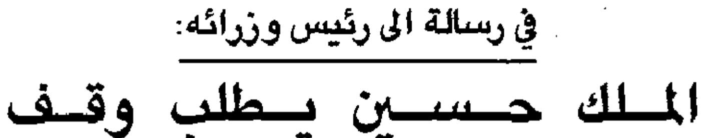
عدد من جنود العدو الاسرائيلي يقومون بتفكيك المنشآت العسكرية الاسرائيلية في منطقة الزهراني

الرئيس المصري يستقبل وزير الدفاع النمساوي

القاهرة ـ وكالات الانباء: اجرى الرئيس المصري حسني مبارك محادثات امس مع وزير الدفاع النمساوي فريد هيلم فلايسنت لاجر تركزت حول التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

وكان الوزير النمساوي قد تباحث امس مع نظيره المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة حول المسائل العسكرية.

واشارت مصادر مصرية الى ان النمسا عرضت المساعدة في تحسين الصناعات العسكرية المصرية، ولكن هذه المصادر امتنعت عن ذكر تفاصيل اكثر.



في رسالة الى رئيس وزرائه:
الملك حسين يطلب وقف الكتابات التي تنتقد العشائر

لندن ـ عمان «الشرق الاوسط»:
اكد الملك حسين عاهل الاردن على ان «ما يمس القبائل والعشائر الاردنية يمسه». وقال «وهكذا كان عليه حالنا، وهكذا سيظل الى ابد الابدين»، وطالب في رسالة وجهها امس الى رئيس وزرائه السيد احمد عبيدات بوقف حملة التعريض بالقبائل والعشائر التي شنتها في الاونة الاخيرة بعض الكتابات في الصحف الاردنية.

وقال العاهل الاردني «لقد سئمنا عمليات الانتقاد المستمرة، والتي نراها صباحا ومساء»، واشار في الرسالة الى انه يترتب على رئيس الوزراء اصدار توجيهات فورية تؤكد على ان «الحرية تتوقف عند حد عدم الاعتداء على حرمة وكرامة الافراد والجماعات».

واكد على ان قوانين الدولة وجدت لحماية المواطنين وحقوقهم، ولكنها تتكاتف وتعمل دائما جنبا الى جنب مع قوانين القبيلة وعاداتها، التي قال عنها الملك انها يجب ايضا «ان تطهر في بعض الممارسات السلبية التي تسربت اليها منذ انشاء الدولة».

ويذكر ان مجموعة من الكتابات قد نشرت في الاونة الاخيرة استهدفت شن حملة ضد الاعراف والتقاليد التي تسير عليها القبائل والعشائر الاردنية بعد موافقة مجلس الاعيان الاردني على وقف العمل بالاحكام العشائرية التي تسود الاردن الى جانب المحاكم النظامية، وكان قد دار جدل كبير في قاعة المجلس خلال الشهرين الماضيين، حول هذه المسألة بين اعضاء المجلس الذين انقسموا الى فريقين، فريق طالب بالغائها باعتبارها كانت قبل نصف قرن ترعى شؤون البدو، حيث لم يعد لها ضرورة في الوقت الذي قطع فيه الاردن رحلة شاقة وطويلة على طريق التقدم والتطوير فاصبحت للدولة قوانينها وتشريعاتها الحديثة، وفريق طالب بالالغاء مع ايجاد البدائل، واشار هذا الفريق الى ان القوانين العشائرية غالبا ما تخدم الحكومة في فض المنازعات بين العشائر. واشار ايضا الى وجوب التفريق بين التقاليد العشائرية وبين القوانين حيث ان القوانين تتحرك مع المجتمع.

واكد الفريق الثاني على ان التقاليد العشائرية في البادية الاردنية طبقت ولا تزال وهي متصلة بالصلح وهو خير.

وجدير بالذكر ـ ان قانون تأسيس محكمة الجنايات الاردنية الصادر عام ١٩٧٦ قد الغى العمل بالقوانين العشائرية المتعلقة بالدم واخذ الثأر وما يتلوها من «صلح عشائري»، الا انه ابقى للعشائر الاردنية مسألة الفصل في قضايا العرض وايواء «الدخيل». ورغم هذا القانون استمر العمل باحكام القضاء العشائري في مختلف الشؤون التي تهم هذه القبائل في مسألة «الدم» والصلح العشائري وغير ذلك.

حوار مفتوح حول الاوضاع المضطربة في الجامعة التونسية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يتزايد الاهتمام في تونس اكثر فاكثر بالوضع الجامعي والبحث عن الحلول المناسبة الكفيلة بتغييره وانتشاله مما يهدده من تسيب نتيجة لما يعتريه من فوضى واضطرابات طلابية تغذيها جهات سياسية.

ويلاحظ ان الاهتمام بهذا الموضوع لم يصدر عن دائرة معينة او سلطة الاشراف وحدها ولكنه يشمل جميع الجهات الجامعية ولاسيما الاساتذة الذين ظلوا حتى الآن اقل اهتماما بكثير مما يجري على الساحة الطلابية في مختلف الكليات والمعاهد العليا بل ان مجموعات من الطلبة اصبحوا لا يخفون قلقهم مما يجري من ممارسات عنف وتجاوز الى ابعد الحدود. وفي سياق هذا الاهتمام المتزايد، اثر الاحداث الاخيرة التي ادت الى وقف الدروس في كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية الى ١٢ فبراير (شباط) القادم والغاء دورة الامتحانات السنوية بالنسبة للسنة الاولى لشعبة العلوم الاقتصادية، نظمت شعبة التعليم العالي الدستورية منبرا حرا عن التنظيم الجامعي افتتحه الدكتور عمر الشاذلي وركز على ثلاثة محاور هي:

١ ـ مساعدة الهياكل المسيرة للكليات من عميد ومجلس علمي وغيرهما.
٢ ـ وضع حد للفوضى في الجامعة.
٣ ـ التأكيد على تطبيق القانون.

وقد سيطر على الحوار الذي شارك فيه عديد من الاساتذة الجامعيين موضوع الوضع الامني في الجامعة ورأي البعض في ان القوانين المعمول بها حاليا في الجامعة لم تعد مناسبة لانها وضعت في فترة كانت تسير فيها الدروس سيرا طبيعيا بينما الوضع المتردي الحالي يفرض قوانين مغايرة.

واقترح البعض الآخر درس امكانية بعث جهاز يعتمده العميد للتحكم في امن الجامعة لان الوسائل الادبية والمعنوية باتت غير كافية ازاء مجموعات تعتمد على العنف.

ولاحظ بعض المشاركين في الحوار ايضا ان الوضع في الجامعة انما هو نتاج سياسة تربوية تتطلب الاصلاح انطلاقا من الابتدائي والثانوي.

وعبر جانب من الاساتذة عن اعتقادهم بان الوضع في بعض الكليات يرجع اساسا وبالدرجة الاولى الى مظاهر التسيب والفوضى وسعي اقليات طلابية الى فرض آرائها واتجاهاتها بوسائل ارهابية، بينما الاغلبية تقف موقفا سلبيا مستسلما في حين انها ترغب في عدم تعطيل الدروس.

ولم يتردد بعض الاساتذة في المطالبة بتطبيق القانون بكل حزم ومسؤولية وتمكين العمداء والمدراء من الاضطلاع بدورهم كمسؤولين عن الامن في المؤسسات الجامعية.

واستمع وزير التعليم العالي والبحث العلمي الى الحوار ودعا الاساتذة وهياكل التعليم العالي الى الحوار مع الطلبة محذرا من مغبة القطيعة بين الشباب الطلابي ومحيطه، كما دعا بدوره الى تمكين العمداء من حفظ الامن وتأمين السير الطبيعي للكليات.



فكرة
مصطفى أمين

قالت لي أم وهي تبكي ان ابنها كان طالبا في الجامعة في مصر وقبض عليه في احدى القضايا السياسية، ودخل السجن ثم افرج عنه بعد ان ثبتت براءته.

وبعد خروجه من السجن تقدم احد الأطباء للزواج من ابنتها الطبيبة شقيقة الطالب الذي كان مسجونا، وعقد القران، ثم اكتشف الطبيب ان شقيق الزوجة كان مسجونا سياسيا، فسافر العريس الى الخارج وأرسل من هناك ورقة الطلاق! لأنه يخشى ان يتأثر مستقبله عندما تعلم الحكومة ان شقيق الزوجة كان مسجونا سياسيا!

والأغرب من هذا ان طبيبا آخر تقدم يطلب يد العروس التي سبق زواجها، وبعد ان علم هو الآخر ان شقيقها كان مسجونا سياسيا اسرع وفسخ الخطبة!

واذا كان بعض الناس يخافون ان يصاهروا اسرة فيها مسجون سياسي سابق فان احدا لن يتزوج في مصر، لأنني لا اتصور انه يوجد أسرة في مصر لم يسجن او يعتقل او يوضع تحت الحراسة احد من افرادها!

وكم من سذج صاهروا مراكز القوى ليضمنوا الأمان وليحصلوا على رخصة «المرور» الى اعلى الدرجات، واذا بالأيام تدور، وينتقل صاحب النفوذ من مقعد الهيل والهيلمان الى الليمان.

وكم من زوجات مؤمنات صمدن سنوات وسنوات وأزواجهن ملقى بهم في غياهب السجون، يسامون العسف ويجلدون بالسياط، ولم تشعر زوجة المسجون بالعار، ولم تنكس رأسها خجلا، بل قاومت وتجلدت وصبرت وتحملت وجاعت ومع ذلك بقيت وفية لزوجها فخورة برجلها الذي دخل السجن في سبيل رأي يؤمن به أو عقيدة يعتنقها!

يا سيدتي من حسن حظك ان هذا الطبيب هرب من ابنتك! الجبناء والخائفون والمتسلقون لا يصلحون ان يكونوا ازواجا. كان هذا الطبيب الهارب سيتخلى عن ابنتك في اي محنة، بينما ان الزواج الحقيقي هو مظلة ترفعها الزوجة فوق رأسها لتحمي نفسها من الصواعق، ودرع يحميها من اعاصير الحياة. أما الرجال المصنوعون من قش فانهم لا يصمدون امام عود ثقاب!

اعرف رجالا متزوجين من اسر مسجونين سياسيين وقد أوذوا من اجل ذلك وشردوا من وظائفهم، بل بعضهم دخل السجن لا لشيء الا لهذه المصاهرة، ومع ذلك فهم يتشرفون بأنهم تزوجوا من اسر مجاهدة وصامدة ومضحية .. فقيرة في مالها وغنية بتاريخها!

الذين تزوجوا بنت السلطان طلقوها عندما خلعوا السلطان!

انفجار بمنزل في ميناء اشدود:
هجوم فدائي على حافلة اسرائيلية شرقي قلقيلية المحتلة

تل ابيب ـ وكالات الانباء: هاجم رجال المقاومة الفلسطينية الليلة قبل الماضية حافلة ركاب اسرائيلية شرق مدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة، وزعم ناطق بلسان حكومة العدو الاسرائيلي انه لم تقع اصابات نتيجة لهذا الهجوم الذي استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة.

وقد قامت قوات العدو باغلاق المنطقة، وشنت عملية تفتيش واسعة النطاق بحثا عن رجال المقاومة.

من ناحية ثانية، اعلنت الشرطة الاسرائيلية امس ان انفجارا وقع صباح امس بمبنى سكني في احد الشوارع الرئيسية بميناء اشدود ـ ٣٠ كيلومترا جنوب تل ابيب.

لا حوار مع المعارضة السودانية بالخارج:
شمو: استغرب محاولات البعض توريط السودان بقضية «الفلاشا»؟

الدوحة ـ ق.ن.ا: اكد السيد علي محمد شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني التزام بلاده الثابت والدائم بالقضية العربية، وقال ان موقف السودان من مناصرة القضية الفلسطينية لم يكن موضع شك في يوم من الايام. ورحب في حديث لوكالة الانباء القطرية، باية جهود تبذل الى توحيد الصف العربي، وحل القضية الفلسطينية مشيرا الى ان التقارب المصري الاردني الفلسطيني في هذه المرحلة يشكل خطوة متقدمة نحو تحقيق التضامن العربي.

واشاد بهذا الصدد بالعلاقات القائمة بين السودان ودولة قطر، ووصفها بأنها علاقات اخوية ومتينة تزداد رسوخا وقوة يوما بعد يوم.

ونفى السيد شمو ان يكون هناك اي فتور في العلاقات السودانية المصرية، وقال ان الذين يروجون لمثل هذه الاشاعات يريدون النيل من التكامل السوداني المصري.

وحول القضايا السودانية الداخلية تطرق وزير الثقافة والاعلام السوداني الى مشكلة الجفاف، التي تجتاح مناطق سودانية، ودولا افريقية، وما ترتب على ذلك من تدفق للاجئين الى الاراضي السودانية، معلنا بهذا الصدد عن ترحيب السودان باية مساعدة انسانية تقدم له لمواجهة هذه المشاكل.

وبالنسبة للوضع الامني في جنوب السودان ذكر ان القوات السودانية تسيطر على الموقف هناك وتقوم بعمليات تمشيط ومهاجمة لاماكن تجمعات المتمردين، وقال ان التصعيد العسكري لهذه المسألة لا يعني تأييدا للحل العسكري، بقدر ما يعني محافظة على الامن، حيث ان السودان يؤمن بالحل السياسي والسلمي للقضايا التي تواجهه وبلغة الحوار المفتوح.

القمر الصناعي العربي

وردا على سؤال حول القمر الصناعي العربي قال السيد شمو ان هذا القمر سيطلق في موعده المحدد، وان الاستعدادات جارية وعلى اعلى المستويات للاستفادة من الخدمات التي سيقدمها.

واشار الى استمرار التنسيق الكامل بين المؤسسات العربية المختلفة ذات الصلة بهدف وضع التصور للبرامج التي يمكن ان تستغل خلال القنوات وبخاصة ذات البث المباشر.

قضية الفلاشا

وفي حديث صحفي آخر تحدث وزير الاعلام السوداني عن عملية ترحيل اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» الى فلسطين المحتلة مشيرا الى البيان الذي صدر عن وزارة الخارجية السودانية بهذا الشأن معربا عن دهشته «من البعض الذين يحاولون ان يلبسوا السودان قضية ترحيل الفلاشا».

واستطرد يقول «ان السودان يعاني حاليا من مشاكل كثيرة جدا، من الجفاف واللاجئين، فبدلا من أن يحاول الناس حل مشاكل السودان يحاولون ان يوجدوا له مشاكل اخرى».

وعما اذا كان اطلاق سراح السيد الصادق المهدي زعيم حركة الانصار السودانية، يشكل مؤشرا لبدء حوار بين الحكومة السودانية والمعارضة في الخارج، نفى السيد شمو وجود اي حوار من هذا النوع وقال ان الاسباب التي ادت الى اعتقال السيد المهدي قد زالت وانه يمارس حياته بشكل طبيعي مثل اي مواطن سوداني.

الافراج عن الرهائن الاجانب الاربعة لدى المتمردين بجنوب السودان

اديس ابابا ـ وكالات الانباء: اعلنت وزارة خارجية اثيوبيا امس ان الرهائن الاجانب الاربعة المحتجزين لدى قوات المتمردين السودانيين في جنوب السودان قد اطلق سراحهم وسلموا الى الشركة التي تستخدمهم وهي الشركة الفرنسية لعمليات البناء الدولية.

وقال بيان الوزارة، انه تم الافراج عن الرهائن اثر تدخل السلطات الاثيوبية التي تدخلت «بدافع انساني بحت».

والرهائن هم الفرنسيان ايف باريس وميشيل دوبير والبريطاني ايان بين والطيار الكيني جوني موريسون، حيث احتجزتهم قوات المتمردين منذ ١١ فبراير (شباط) عام ١٩٨٤.

جلسة خاصة مغلقة لبحث موضوع «الفلاشا»:
المؤتمر اليهودي العالمي يناقش اوضاع اليهود في العالم

فيينا ـ وكالات الانباء: قال احد المسؤولين في المؤتمر اليهودي العالمي ان ادجار برونجمان رئيس المؤتمر الذي انتهى امس في فيينا تلقى تاكيدات من الحكومة الاسبانية تفيد بانها ستقيم في «الوقت المناسب» علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وزعم المسؤول وهو اسرائيل سنجر المدير التنفيذي للمؤتمر ان الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريز دي كويلار ابلغ المؤتمر «انه لن يسمح بان تستخدم الامم المتحدة كوسيلة للدعاية المناهضة للسامية والعنصرية».

من ناحية ثانية، افادت وكالات الانباء، نقلا عن مصادر يهودية ان المؤتمر ناقش ليلة السبت الماضية، في جلسة مغلقة، اوضاع اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» في كل من سوريا والعراق واليمن وايران.

وقالت المصادر ان البحث تناول امكانيات استمرار عمليات نقل «الفلاشا» الذين بقوا في السودان واثيوبيا.

وعلم ان المؤتمر اليهودي سيصدر قرارا يشيد فيه بعملية ما يسمى «الانقاذ الاسرائيلي للفلاشا»، كما علم ان مجموعة من الاسرائيليين سيتوجهون هذا الاسبوع الى اثيوبيا لاقامة مخيم خاص بالفلاشا، ويذكر ان هذه المجموعة كانت قد اقامت اول مخيم للفلاشا في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وساهم اليهود الامريكيون في هذه العملية بمبلغ ٧٠٠ الف دولار.

وذكر في المؤتمر ان ادجار برونجمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي يعتزم التوجه الى موسكو في نهاية مارس (آذار) المقبل لبحث وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي، ومناقشة القيود التي فرضت في السنوات الماضية على هجرتهم وايداع المنشقين منهم السجون.

ويذكر ان نحو ٢،٥ مليون يهودي يوجدون في الوقت الراهن في الاتحاد السوفياتي.

الرئيس الايطالي يزور تونس

تونس ـ كونا: ذكر نبأ صحفي نشر هنا امس ان الرئيس الايطالي ساندرو برتيني ووزير الدفاع جيوفاني سبادوليني سيزوران تونس خلال فترتين مختلفتين ستقعان بين النصف الثاني من شهر فبراير (شباط) واوائل شهر مارس (آذار) المقبلين.

واينبرجر يبحث مع رابين المساعدات العسكرية الى اسرائيل

واشنطن ـ وكالات الانباء: اجتمع وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر مع نظيره الاسرائيلي الجنرال اسحق رابين في البنتاجون امس حيث تركز البحث حول مسألة التعاون العسكري بين واشنطن وتل ابيب. وحضر الاجتماع رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة الجنرال جون فيسي.

ومن المتوقع ان يلتقي الوزير الاسرائيلي مع الرئيس ريجان يوم غد الاربعاء.

وذكرت مصادر اسرائيلية، ان رابين سيطلب ايضاحات من الادارة الامريكية حول الاتصالات الامريكية السوفياتية بشأن قضية الشرق الاوسط كما سيؤكد معارضة اسرائيل لتزويد الدول العربية بأسلحة امريكية حديثة.

واضافت هذه المصادر ان الرئيس ريجان سيعلن خلال اجتماعه برابين عن منح اسرائيل مساعدات عسكرية بقيمة ١،٨ بليون دولار خلال العام المالي الحالي.

وقالت ان اسرائيل ستزود الولايات المتحدة باسلحة قيمتها ٥٠ مليون دولار من صنع الصناعات العسكرية الاسرائيلية.

البابا يتجاهل دعوة لزيارة القدس

كاراكاس ـ ا.ف.ب ـ دعا بينشاس برينر كبير حاخامات الاتحاد اليهودي في كاراكاس يوم الاول من امس البابا يوحنا بولس الثاني لزيارة القدس المحتلة.

ورد البابا بكلمة مقتضبة بلفظ «شالوم» وانهاها كذلك بنفس اللفظ، وشكر للمنظمة الكنسية على استقبالها له ولكنه لم يرد على الدعوة.



وزراء «أوبك» يواصلون مؤتمرهم الطارىء

يماني ينجح في تسوية خلاف بين العتيبة ووست انسحب بسببه وزير نفط الامارات من الاجتماع

جنيف - الوكالات: بدأ وزراء نفط الدول الـ ١٣ الاعضاء بمنظمة اوبك صباح امس مؤتمرهم الطارىء في جنيف لبحث عدة موضوعات على رأسها قضية فروقات الاسعار والالتزام بسقف الانتاج المقرر.

وقد اعلن احمد زكي يماني، وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، قبل الاجتماع، «ان رفع سعر النفط الثقيل قد تم وبقي تخفيض سعر النفط الخفيف وان المساس بسعر بترول القياس - ٢٩ دولارا - يعتمد على الفجوة نفسها. فاذا حاولت ان تضيقها اكثر، تكون النتيجة انك تمس ببترول القياس. واذا ابقيتها كبيرة، فانك تبقي سعر القياس كما هو».

وبالنسبة للطلب على النفط في شهر فبراير (شباط)، قال يماني «ان الطلب على النفط يتزايد وكل ما في الامر ان الاخذ من المخزون يتزايد».

وقال وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي «انني اعتقد انه من الاسهل للمنظمة ان ترفع سعر النفط الثقيل وتزيد مدخول مجموعة المنظمة» واضاف «اننا نعتقد انه لا يوجد هناك مبرر للمساس بسعر الاساس».

وكانت الجلسة الاولى للمؤتمر قد رفعت بعد بدئها بوقت قصير، اثر انسحاب وزير نفط الامارات، مانع سعيد العتيبة، من الاجتماع بسبب سوء تفاهم مع وزير النفط النيجيري، تمكن وزير النفط السعودي احمد زكي يماني من تسويته.

وقد ادلى العتيبة بتصريح مقتضب للصحفيين اثر خروجه من قاعة الاجتماع، ذكر فيه انه سيعود الى بلاده. وقال «لقد انسحبنا من المؤتمر... فوزير البترول النيجيري تام ديفيد وست يطعن الاوبك من الخلف ولن اجلس معه في نفس المؤتمر».

غير انه بعد عدة دقائق خرج وزير البترول السعودي مع الوزير النيجيري واعلن انه وقع سوء فهم لأحد التعبيرات وان المسألة سويت وسوف تعقد الجلسة الثانية في الرابعة بعد الظهر (بتوقيت جنيف) بحضور د العتيبة.

وكانت نيجيريا قد خفضت السعر الرسمي لنفطها بمقدار دولارين في ديسمبر (كانون الاول) الماضي (ليصبح سعره ٢٨ دولارا) معارضة بذلك لقرارات اوبك، وذلك بعد قرار النرويج وبريطانيا - الدولتين المنافستين من غير اعضاء منظمة الاوبك - بخفض اسعار نفطهما مباشرة.

ويبحث المؤتمر وجهات النظر المختلفة حول ايجاد صيغة لتقريب الهوة بين اسعار النفوط الخفيفة والثقيلة. ويتركز الاختلاف بصورة اساسية حول ما اذا كان يجب تخفيض سعر الاساس، وهو ٢٩ دولارا للنفط العربي الخفيف.

ويسعى الوزراء الى تضييق الفروقات السعرية بين انواع النفوط الثقيلة والخفيفة عالية الجودة الى ٢,٥٠ دولار بعد ان انخفض الانتاج خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي الى ما دون ١٦ مليون برميل في اليوم.

ويرى بعض المراقبين، ان عدم توصل اوبك الى حل بشأن فروقات الاسعار قد يضطر بريطانيا والنرويج الى اللجوء لبيع بترولهما طبقا لاسعار السوق الفورية دون الالتزام باسعار رسمية معلنة.

ويناقش المؤتمر ايضا اوضاع السوق النفطية وتطوراتها خلال الفترة الاخيرة وتوقعاتها خلال الاشهر القادمة على ضوء تطورات العرض والطلب وبالتالي الطلب العالمي على نفط الاوبك بما في ذلك العوامل المؤثرة في تحديد مقدار هذا الطلب وحصة اوبك منه مع التركيز على موضوعين رئيسيين، هما استعراض ما تم تحقيقه من انجازات على صعيد تنفيذ قرار منظمة الاوبك الاخير بانشاء مجلس تنفيذي للرقابة على انتاج وصادرات واسعار دول الاوبك.

ومن جانب آخر، اجلت مصر الاعلان عن اسعار نفطها لشهر فبراير (شباط) انتظارا لنتائج اجتماع الاوبك حسبما ذكرت مصادر مقربة من الهيئة المصرية العامة للبترول.

وتحدد الهيئة اسعار النفط شهريا. وكان من المتوقع ان تحدد امس اسعار فبراير. وقالت المصادر انها تأمل ان يتضح الموقف في اجتماع جنيف لاعضاء اوبك.

وتشترك مصر، وهي من غير اعضاء اوبك، في الاجتماع بصفة مراقب ويمثلها المهندس عبد الهادي قنديل، وزير البترول.

وتبلغ اسعار النفط المصري، التي لم تتغير منذ ابريل (نيسان) الماضي، ٢٨ دولارا لبرميل نفط السويس الذي يمثل سعر القياس لمصر.

مشاورات لاقامة مصرف عالمي بأموال عربية في تونس

الرياض مكتب «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

علمت «الشرق الاوسط» ان هناك جهودا حثيثة تجري بين عديد من رجال الاعمال والمصرفيين العرب لانشاء مصرف جديد سيقام كوحدة خارجية في تونس، كما اتفق مبدئيا على تسميته (بنك العالم العربي). ويبلغ رأس المال المصرح به ١٥٠ مليون دولار، سيكتتب منها بمائة مليون تدفع منها ٢٥ مليونا في البداية والبقية خلال خمسة اعوام.

وتشير المعلومات الى ان حوالي ٨٠ مليون دولار قد تم الالتزام بها حتى الان، وتفاصيلها كالاتي:

٣٥ مليون دولار من المملكة العربية السعودية، و٢٠ مليون دولار من البحرين وبعض المصارف العاملة فيها، وعشرة ملايين من الكويت وعشرة ملايين دولار اخرى من تونس، ثم خمسة ملايين دولار من قطر. ويتوقع ان تأتي العشرون مليونا المتبقية من الجزائر وليبيا والمغرب، وهناك اتجاه لدعوة بعض رجال الاعمال من مصر والاردن للاشتراك.

ومن المتوقع ان يعقد اجتماع تحضيري في تونس في شهر مارس (اذار) المقبل لتكملة الاجراءات والطلب الى المؤسسين دفع نسبة ٢٪ من كل مليون دولار، اي ما يعادل ٢٠ الف دولار وذلك للشروع في انشاء المصرف.

وقد طرحت فكرة البنك مبدئيا في مطلع العام المنصرم وكان الاتجاه انشاء بنك عالمي يتناول النشاطات المصرفية المعروفة بجانب الدخول في مجال الاستثمار. ويعتبر السيد منصور معلا وزير المالية والتخطيط التونسي السابق ومؤسس بنك تونس العربي - الدولي الشخصية الاساسية المحركة لفكرة انشاء هذا البنك.

وفي مايو (ايار) من العام الماضي عقد اجتماع مبدئي لمناقشة التوجه العام للبنك الجديد وقد اتفق في تلك الاجتماع على تضييق مجال توجهه وان يركز المصرف في المرحلة الاولى على تقديم الخدمات المصرفية خاصة بتمويل التجارة الخارجية لانها اكثر ربحية وهي تغطي مجالا واسعا ومجال المخاطرة فيها يبدو قليلا، لكن في نفس الوقت فان المصرف سينشط في مجال ترويج المشروعات الاستثمارية.

ونتيجة لهذا الاجتماع فان المصرف الجديد قد تم تعريفه كبنك عربي، دولي، تجاري تسهم فيه المصارف العاملة في القطاعين العام والخاص على نطاق الوطن العربي. وسيكون البنك عالميا، لانه قانونيا سيكون وحدة خارجية لها حرية الحركة الكاملة والتعامل على المستوى الدولي. وهو عربي لان المساهمين فيه من العرب، ثم لان مجال عمله سيكون العالم العربي. والصفة التجارية التي الحقت به لتأكيد مجال عمله في الحقل المصرفي.

وقد اختيرت تونس مقرا لهذا البنك الجديد، لان المبادرة جاءت منها عن طريق السيد منصور معلا، ثم لان تونس مشهورة باستقرارها السياسي وتوفر الكوادر البشرية بها واللازمة لادارة مصرف نتيجة لاتساع قاعدة التعليم فيها. واخيرا فهناك وضع تونس الجغرافي كوسيط بين شرق العالم العربي وغربه وقربها من اوروبا ووجود بيئة مصرفية ناشطة فيها تتكون حاليا من حوالي عشرة بنوك.

مشروع لتنمية الابتكار بمصر بمساعدة من الامم المتحدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعد برنامج الامم المتحدة الانمائي مشروعا لتنمية الابتكارات والاختراعات المصرية لمدة عامين (٨٥ - ١٩٨٦) واعتمد البرنامج مبلغ ١٠٠ الف دولار لتنفيذ المشروع.

وصرح الدكتور محمد هلال رئيس مكتب البراءات المصري وجهاز تنمية الابتكار المصري ان المشروع يتضمن تدريب ٢٠ اخصائيا لتصنيف وفحص طلبات البراءات وكذلك تقديم خدمات المعلومات التكنولوجية للباحثين بمؤسسات البحث والتطوير وقطاعات الانتاج والخدمات والمخترعين وتدريب المستفيدين من باحثين ومخترعين على كيفية استخدام براءات الاختراع بوضعها مرجعا اساسيا للمعلومات.

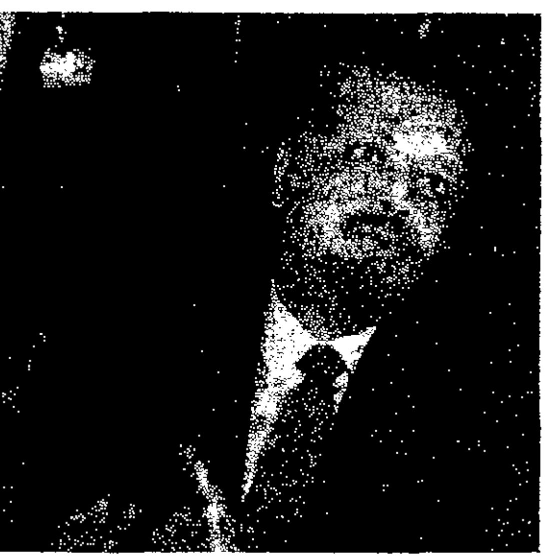
كما يتضمن المشروع اعادة تنظيم وثائق براءات الاختراع الموجودة في مكتب البراءات واستكمالها تدريجيا وسوف يستعين المكتب المصري بخبراء من المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو) وذلك للمراجعة والمناقشة والتدريب وتطوير اساليب العمل لتحقيق اكبر عائد من المشروع.

وسوف تمنح «الوايبو» ٤ منح دراسية لموظفي مكتب البراءات تدعيما للقدرات البشرية كما ينوي مكتب البراءات المصري تنظيم ندوة واحدة في اطار المشروع تجمع العاملين والمستفيدين من براءات الاختراع والابتكار للتعريف ولتدعيم الروابط بينهم عملا على تحقيق المكتب لرسالته وكذلك شراء اجهزة ووثائق براءات اختراع لتسهيل خدمات الوثائق والمكتبة والفحص الفني والقانوني.

أمير قطر يستقبل ولي عهد بلجيكا

الدوحة - ق. ن. ا: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، امير دولة قطر امس، الامير البرت، ولي عهد بلجيكا والوفد المرافق الذي يزور الدوحة حاليا.

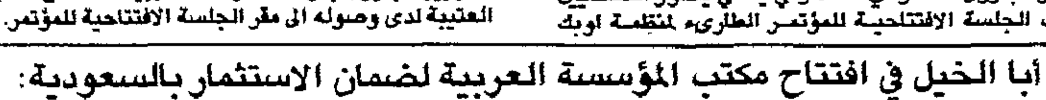
وجرى خلال المقابلة استعراض عام للتعاون في مختلف المجالات بين قطر وبلجيكا والسبل الكفيلة بزيادة آفاق التعاون بصفة خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والزراعية.



وزير البترول السعودي احمد زكي يماني يحاور الصحفيين عقب الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الطارىء لمنظمة اوبك



وزير البترول بدولة الامارات العربية د. مانع سعيد العتيبة لدى وصوله الى مقر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.



أبا الخيل في افتتاح مكتب المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالسعودية:

الاستثمار يعكس الترابط الواقعي للدول العربية ووجود الضمانات للمستثمرين يعد امرا ضروريا

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

افتتح محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي مكتب المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالمملكة العربية السعودية وهو اول مكتب للمؤسسة خارج دولة المقر (الكويت). واوضح ابا الخيل في كلمته التي القاها بمناسبة افتتاح المكتب الجديد للمؤسسة انها من المؤسسات العربية التي بدأت منذ اعوام وتساهم فيها السعودية بجانب الدول العربية.

وقال ان الهدف كان من البداية واضحا لدى المسؤولين في حكومات الدول العربية عن حاجة العالم العربي لقيام مثل هذه المؤسسة التي تقدم ضمانات للمستثمرين العرب مقابل استثماراتهم في الدول العربية الاخرى.

واضاف الوزير السعودي ان العقبة التي تواجه المستثمرين دائما هي مسألة المخاطر وبالذات المخاطر غير التجارية. واضاف ان ايجاد هذا النوع من الضمان كان امرا ضروريا وقيام هذه المؤسسة سد حاجة كبيرة، وان انواع الضمانات كبيرة وتتناسب مع جميع انواع الاستثمارات.

وقال ان التجربة دلت على ان الاستثمار العربي له اكثر من اتجاه وهناك استثمارات كثيرة تتم من قبل اصحاب رؤوس الاموال ليس لها قاعدة معينة فهناك مستثمرون من دول تصنف في العادة كدول مستوردة لرؤوس الاموال يستثمرونها من دول تصنف في العادة كدول مصدرة. وان هذا يعكس الترابط الواقعي بين الدول العربية كما يؤكد ان الفرص الجيدة تجذب الاموال بغض النظر عن جنسية اصحابها.

ودعا الوزير السعودي رجال الاعمال في المملكة العربية السعودية الى التعرف على مهام المؤسسة العربية للاستثمار حتى يمكنهم ان يستفيدوا من خدماتها.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده مأمون حسن مدير عام المؤسسة عقب الاحتفال اكد على ان المؤسسة تقوم بدورها في كل الدول العربية ولها مشروعات في مصر والسودان والجمهورية العربية اليمنية، واليمن الجنوبي والعراق والمغرب وتونس وغيرها من الدول العربية الاخرى.

واوضح ان المؤسسة تقي المستثمر من المخاطر فهي تقوم بتأمين ضد المخاطر وتقوم بالابحاث المتعلقة بالاستثمار وفرص الاستثمار في الوطن العربي.

واضاف ان تأمين المستثمر العربي يتم في داخل الدول العربية ولا تؤمن في خارج الدول العربية، والغرض هنا هو ان تتوطن الاموال العربية داخل الدول العربية.

وحول المؤتمرات العربية للاستثمار اوضح ان المؤتمر القادم سيعقد بالكويت في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٥ وان المؤسسة عقدت اجتماعين قبل ذلك: الاول الطائف عام ١٩٨٢ والثاني في الدار البيضاء عام ١٩٨٣م.

وحول نشاط المؤسسة اوضح انها توفر مناخ الاستثمار واوضاعه وقوانينه واجهزته وخطواته في الدول العربية وفرص الاستثمار وقال ان المؤسسة اتخذت مشروع تدريب الكوادر العاملين في مجال الاستثمار بالبلاد العربية.

واضاف ان مشاركة الدول العربية في رأس المال للمؤسسة يدلل على توطين الاستثمار في البلاد العربية وان الدول التي لديها فوائض عندها الرغبة في الاستثمار في العالم العربي. وان المؤسسة على استعداد لتأمين مستحقات اي مستثمر عربي اذا حدثت له مشكلة في البلد الذي يستثمر به امواله، وان المؤسسة مستقلة.

وشكر مأمون حسن في كلمته التي القاها في الاحتفال المسؤولين في وزارة المالية والغرف التجارية السعودية على الجهود التي بذلوها لمساعدة الشركة في فتح اول مكتب للمؤسسة خارج دولة المقر، وان اختيار السعودية جاء لاقتصادها الكبير وسعة اسواقها ووزنها الدولي والاقليمي الذي انعكس في مجهودها ودعمها العربي والاسلامي.

واضاف ان افتتاح مكتب المؤسسة في السعودية يعد بالانتشار الجغرافي الكبير لها في العالم وذلك بضمان العديد من المشاريع الاستثمارية والقروض المصرفية المقدمة من المشاريع.

ومما تجدر الاشارة اليه ان المؤسسة تأسست عام ١٩٧٤ بالكويت وانضمت الى اتفاقية انشائها جميع الدول العربية وان رأس مالها وصل الى اكثر من ٢٥ مليون دينار كويتي.

وقد انجزت المؤسسة عددا من الدراسات الاقتصادية منها المرشد لقواعد الاستثمار في الوطن العربي ويتضمن قوانين الاستثمار في العالم العربي وانجزت الدراسات المقارنة لتشريعات الاستثمار لكل من الاردن وتونس والجزائر وجيبوتي والسعودية وسوريا والصومال وعمان وليبيا واليمن واليمن الجنوبي.

وزارة التجارة السعودية تصادر احذية مستوردة مكتوب عليها لفظ الجلالة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تولي وزارة التجارة السعودية حاليا متابعة دقيقة من قبل مراقبيها ومفتشيها لقضية استيراد احذية قادمة من الصين الوطنية وايطاليا كتب عليها لفظ الجلالة «الله».

وقد التقت «الشرق الاوسط» مع توفيق ابراهيم توفيق وكيل وزارة التجارة السعودية الذي ابلغها ان الوزارة تجري حاليا تحقيقا مكثفا في عموم مناطق السعودية لمعرفة مستورد هذا النوع من الاحذية وقال: يهمنا بالدرجة الاولى التأكد من الكميات المتواجدة في السوق المحلية لمصادرتها واتلافها والتحقق من اسم المستورد.

واشار الى انه تم بالفعل مصادرة كميات من هذه الاحذية في كل من الرياض وجدة ومكة المكرمة والطائف لم يجر حتى الان حصر لعددها وجرى تعميد فروع وزارة التجارة الاخرى في السعودية لمراقبة الاسواق ومصادرة هذه الانواع من الاحذية.

وسألت «الشرق الاوسط» وكيل وزارة التجارة عن الاجراءات القادمة التي ستتخذ بحق المستورد فأجاب قائلا: لا بد ان نكتشف اسم المستورد.

واضاف ان مراقبي الوزارة يضاعفون جهودهم بهذا الشأن كما سنعمل على اجراء اتصالات مع الملحقين التجاريين للصين الوطنية وايطاليا في السعودية اذا تطلب الامر ذلك لمعرفة خلفيات اكثر عن وضع تصنيع مثل هذه الاحذية وتوريدها الى اسواق السعودية. وعندما نعرف اسم المستورد ستتخذ الاجراءات النظامية بحقه. وقبل كل شيء يجب علينا ان نصادر الكميات الموجودة بالاسواق ومن ثم اتلافها.

الأسواق المالية

معاملات هادئة وارتفاع طفيف للدولار والاسترليني وتراجع الذهب

لندن - «الشرق الاوسط»:

في بداية معاملات الاسبوع المالي الحالي، تمكن الدولار امس من تحقيق مكاسب محدودة على حساب العملات الاخرى بعد اسبوع من التراجع المستمر للعملة الامريكية. والتحسن الملموس لاسعار العملات الاخرى. وفي الوقت نفسه ما تزال اسعار الذهب عند مستواها المنخفض وسجلت تراجعا خلف معدل ٣٠٠ دولار للاونصة من كل من لندن وزيوريخ.

وكانت المعاملات في الاسواق امس هادئة بشكل عام، في انتظار ما تسفر عنه اجتماعات اوبك في جنيف، ولذلك فانه لم تكن هناك دلائل على تدخل من جانب البنوك المركزية الغربية.

ويشير معدل تبادل الدولار مع المارك الالماني الى ان الدولار تراجع خلال الاسبوع الماضي من ٣,١٧٥٠ مارك الى ٣,١٦١٥ اي بخسارة حوالي ١,٣ بفنج. وعلى العكس من ذلك فان الجنيه الاسترليني شهد تراجعا خلال الاسبوع الماضي، حيث انخفضت قيمته عن اقفال يوم الجمعة الماضي الى ١,١١٣٥ دولار اقل من سعر الاقفال قبل اسبوع والذي كان ١,١٢٢٥ دولار.

وقد استمر هذا الاداء المختلط للجنيه الاسترليني امس، ولكن على عكس العملات الاخرى، فان الاسترليني حقق تقدما طفيفا ليصل الى ١,١١٤٢ دولار في الوقت الذي انخفضت فيه اسعار العملات لاخرى.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

- ٣,١٦٦٢ مارك مرتفعا من ٣,١٦١٥.

- ٢,٦٦١٤ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٦٥٦٠.

- ٩,٦٨٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٦٢٥.

- ٣,٥٨٢٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥٧٣٠.

- ١٩٥٢,٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٥٠,٥.

- ٢٥٤,٢٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٣,٧٥.

الذهب اقل من ٣٠٠ دولار

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة، فقد استمرت اسعار الذهب على ضعفها، وواصلت الانخفاض في الاسواق.

ففي لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس بواقع ٢٩٨,٦٠ دولار للاونصة منخفضا عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢٩٩,٧٥ دولار.

وفي زيوريخ، اكبر اسواق الذهب الاوروبية، بلغ سعر المعدن النفيس ٢٩٩,٣٠ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢٩٩,٥٠ دولار.

وكان الذهب قد انخفض في سوق هونج كونج وسجل عند الاقفال ٣٠١,٢٤ دولار للاونصة بخسارة تبلغ حوالي ٧٦ سنتا عن سعر اقفال امس الاول.

اما بالنسبة لاسعار الفضة، فقد استقرت تحت معدل ٦ دولارات للاونصة في حدود ٥,٩٦ دولار بدون تغير عن اسعار اقفال يوم الجمعة الماضي في سوق لندن.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزيتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سيلانية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
جنيه سوداني	[illegible]	[illegible]
دينار ليبي	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
(كيلو) فضة	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق المالية للاستفسار (ت [illegible] - الرياض)

في نداء عاجل وقعه زعماء ست دول

قمة نيودلهي تطالب الدول النووية بوقف سباق التسلح ومنع عسكرة الفضاء

نيودلهي ـ الوكالات : اعتمد رؤساء دول وحكومات ست دول امس الاثنين في نيودلهي بيانا طالبوا فيه بوقف سباق الاسلحة النووية وخاصة اسلحة الفضاء .

ففي لقاء قمة عقده ممثلو الهند واليونان والسويد وتانزانيا والمكسيك والارجنتين في العاصمة الهندية كرر رؤساء دول وحكومات الدول الست النداء الذي وجهوه لاول مرة في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٨٤ .

الا ان بيان نيودلهي لن يصدر الا في مؤتمر صحفي مشترك . وعلم من مصدر رسمي امس ان البيان سيشير بصفة خاصة الى ضرورة الابقاء على الفضاء منطقة سلام خالية من اي سلاح نووي .

وعلم من مصدر مطلع ان زعماء الدول الممثلة للقارات الاربع اعربوا خلال مناقشتهم امس عن مخاوفهم من مشاريع استخدام الفضاء في الاغراض العسكرية لما ينطوي عليه وجود اقمار صناعية مزودة باسلحة نووية من خطر يهدد بوقف مفاوضات نزع السلاح .

وعلم من المصدر نفسه ان البيان سيوجه نداء الى شعوب العالم لكي تمارس ضغوطها على الدول المالكة للسلاح النووي لوقف سباق التسلح ومنع عسكرة الفضاء .

ابلاغ الحكومات

وعلم ان الحكومة الهندية ستبادر قريبا بابلاغ حكومات الدول الخمس المالكة للسلاح النووي وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا بنص البيان الصادر عن طريق سفرائها المعتمدين في نيودلهي ثم تبلغه لكل حكومات دول العالم لتقرر اما اعتماده او اعلان تأييدها له .

ويبدو بيان نيودلهي في راي المراقبين وكأنه محاولة لتوسيع الحوار حول نزع السلاح النووي الذي ظل قاصرا اساسا على الدولتين العظميين .

ويريد ممثلو الدول الست ان يشركوا في هذا الحوار الدول النووية الثلاث الاخرى والدول التي يمكن ان تذهب ضحية ما اسموه بالابادة النووية .

وينتظر بصفة عامة ان يعقب بيان نيودلهي الصادر حملة مكثفة على المستوى الدبلوماسي والشعبي . فقد تقرر عقد ندوة في اثينا غدا الاربعاء يشترك فيها اندرياس باباندريو واولوف بالمة وراؤول الفونسين الى جانب شخصيات اخرى مثل المستشار النمسوي السابق برونو كرايسكي .

ابواب مغلقة

وكان الزعماء الستة قد اجتمعوا اول من امس لمناقشة قضايا نزع السلاح النووي وحرب الفضاء . وعقد الزعماء الستة مؤتمرهم خلف ابواب مغلقة بناء على دعوة من رئيس وزراء الهند راجيف غاندي وذلك في قاعة فيجيان بهوان الفخمة للمؤتمرات في نيودلهي .

وقالت وكالة «يونايتد نيوز اوف انديا» ان حراسة مشددة فرضت على قاعة المؤتمرات . وتولت عناصر من الفرقة الخاصة بمكافحة الشغب مسلحة برشاشات مهمة الحراسة حول المكان .

وقد ناقش الزعماء وضع السلام العالمي المتدهور نتيجة تكديس الاسلحة النووية واستخدام اقمار صناعية لاغراض عسكرية .

القلق من التسلح

وقالت الوكالة الهندية ان الزعماء الستة ابدوا املهم الشديد من الاستمرار في سباق التسلح .

واعد خبراء من الدول الست مشروع النداء الذي عرض على زعمائهم في الجلسة الصباحية للمؤتمر .

كما اجرى الزعماء مناقشات في ما بينهم حول مشروع النداء خلال مأدبة عشاء اقامها اقامها السيد غاندي على شرفهم .

وسيحضر الزعماء احتفالا في قاعة فيجيان بهوان لمنح جائزة جواهر لال نهرو الى رئيسة الوزراء الراحلة انديرا غاندي وسيتسلم الجائزة ابنها راجيف .

وقد عقد الزعماء جلسة مفتوحة بعد ظهر امس لالقاء بيانات خاصة واعلان الموافقة على مشروع النداء ثم يعقدون مؤتمرا صحفيا لاذاعته على العالم .

واغلقت الطرق المؤدية الى قاعة المؤتمرات بينما كان الزعماء المشاركون يتوافدون عليها .

فرق اغتيال

وكانت صحيفة «هندوستان تايمز» قد قالت يوم السبت الماضي ان اربع فرق اغتيال تسللت الى العاصمة لقتل السيد غاندي والرئيس الهندي زايل سينغ .

ونقلت الصحيفة عن مصادر المخابرات قولها ان الفرق جاءت من ولاية البنجاب وانها تلقت التدريب في باكستان .

وقالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان قوات الامن الهندية القت القبض على اكثر من ٣٠ شخصا من السيخ المتطرفين في ولاية جامو وكشمير الشمالية .

وقد نفت اسلام اباد اتهامات هندية بان متطرفين يشنون حرب عصابات من اجل اقامة دولة مستقلة للسيخ في البنجاب قد زودوا بالاسلحة او دربوا في باكستان . واكد بيان باكستاني رسمي ان هذه الانباء مختلقة تماما .

ثلاثة انفجارات في لشبونة بالقرب من سفن حلف الاطلسي

لشبونة ـ ا.ف.ب : اعلن احد خبراء المتفجرات ان ثلاث قنابل هاون انفجرت في ميناء لشبونة بالقرب من ثلاث سفن حربية تابعة للبحرية الدائمة لحلف الاطلسي دون ان تسفر عن سقوط ضحايا او وقوع خسائر.

وقد انفجرت قنبلتان في المياه بالقرب من رصيف ميناء لاروشا وانفجرت القنبلة الثالثة في مكان ابعد من ذلك بقليل في مدخل مصب نهر تاج حيث رست منذ الاسبوع الماضي ثلاث سفن تابعة لحلف الاطلسي وهي (ايروكوا) من كندا و(همبورج) من المانيا الاتحادية و(بيرد) من الولايات المتحدة.

وافاد البوليس بانه من المحتمل ان تكون القذائف اطلقت من حديقة تطل على منشآت الميناء الواقع في حي الكانتارا ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

الا ان المراقبين يرون ان هذا الحادث يدخل في نفس الاطار الذي يدخل فيه حادثان اخران ارتكبا في نهاية عام ١٩٨٤ ضد سفارة الولايات المتحدة في لشبونة وضد منشآت القيادة البرتغالية في المحيط التابعة لحلف الاطلسي في اويراس في ضاحية العاصمة.

وفي هذين الحادثين اللذين اعلنت القوى الشعبية مسؤوليتها عنهما اطلقت قذيفتان من بعيد دون ان تسفرا عن سقوط ضحايا واتلفتا سيارات فقط.

اليونان تشتري اسلحة من الدول الشرقية

اثينا ـ ا.ف.ب : اعلن كوستاس فيتسوس وزير الاقتصاد اليوناني المناوب ان بلاده وقعت مع كل من الاتحاد السوفياتي واليابان وتشيكوسلوفاكيا بالاضافة الى احدى الشركات اليونانية عقودا تبلغ قيمتها الاجمالية ٧٨ مليون دولار لشراء عتاد عسكري .

واضاف فايتسوس ان هذه المشتريات من السلاح تعد « مثالا » لما ستكون عليه السياسة الوطنية في مجال التزود بالسلاح التي قررتها الحكومة من اجل « نجاح وصالح » الاقتصاد اليوناني .

واوضح بوسانياس زاكوليكوس وزير الدفاع اليوناني من ناحيته ان الاتحاد السوفياتي سيقدم ٦٠ في المائة من العتاد واليابان ٢٦ في المائة وتشيكوسلوفاكيا ٦ في المائة . اما الشركة اليونانية « ستيار ميلاس » فستقوم بتغطية باقي الاحتياجات .

طوفان يغمر عاصمة الارجنتين

بوينس ايرس ـ ا. ف. ب : لقي شخصان مصرعهما وتم اجلاء ١٨٠٠ اخرين في بوينس ايرس على اثر فيضانات ناجمة عن اعنف امطار تم تسجيلها منذ العام ١٩٣٠ .

وقد اتخذت شوارع العاصمة الارجنتينية التي زينت بالبياضات والملابس والسجاد واشياء متنوعة وضعت في النوافذ وعلى الارصفة لتجف مظهرا فريدا لأحد الاسواق الفارسية في حين تعطلت شبكة توزيع الكهرباء بنسبة ٨٠٪ وفقا لما ذكرته شركة كهرباء بوينس ايرس .

وقد اجتاح الطوفان الأحياء الشعبية والأحياء الراقية وسكب على المدينة ١٩٢ مليمترا من المياه خلال ١٢ ساعة .

وفي اليوم التالي لسقوط الانهار ظلت حركة النقل مصابة بشلل شبه تام وقد انهمك رجال الاطفاء في محاولة تفريغ المياه من الانفاق والطرق التي اجتاحتها الامطار .

نيوزيلندا ترفض استقبال سفن نووية امريكية

واشنطن ـ ا. ف. ب : جدد ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا رفض حكومته العمالية استقبال سفن حربية نووية بما في ذلك السفن الامريكية .

وكانت المعارضة قد هاجمت بشدة في هذا الصدد حكومة لانج واتهمتها في الاسبوع الماضي بتهديد امن البلاد من خلال اضعاف التحالف العسكري الذي يربط بينها وبين الولايات المتحدة واستراليا .

وقبيل اجتماع لمجلس الوزراء لبحث طلب مقدم من الولايات المتحدة بالسماح بتوقف احد سفنها في احدى موانىء البلاد صرح رئيس الوزراء بقوله «لو تمكنت وزارة الدفاع واجهزة المخابرات من ان تثبت ان السفينة الامريكية ليست من السفن النووية فاننا سنوافق على الطلب الامريكي» . وقال «ولكن الحال سيختلف اذا ما خامرنا اي شك في ذلك» .

النساء الامريكيات يحققن رقما قياسيا في نسبة الاشتراك في الانتخابات الأخيرة

واشنطن ـ ا. ف. ب : حققت النساء الامريكيات والسود رقما قياسيا في نسبة الاشتراك في الانتخابات الامريكية للعام ١٩٨٤ خلافا لاية سنة اخرى مما ادى الى زيادة نسبة المشاركة الانتخابية الاجمالية بصورة لم تشهدها البلاد منذ عشرين عاما .

وكشفت دراسة اجريت على ٥٠ الف امريكي خلال الاسبوعين اللذين اعقبا الانتخابات ان ٥٩،٩ في المائة من الامريكيين صوتوا في انتخابات ١٩٨٤ .

ومما يذكر ان النسبة المئوية للاقتراع عام ١٩٨٠ بلغت ٥٩،٢ في المائة وفي العام ١٩٦٤ بلغت نسبة الاقتراع ٦٩،٣ في المائة ثم اخذت نسبة الاشتراك تتضاءل بصفة منتظمة .

وقد صوتت ٦١ في المائة من النساء في هذه الانتخابات مقابل ٥٩ في المائة في الانتخابات السابقة و٥٥،٨ في المائة من السود مقابل ٥٠،٥ في المائة بينما ظلت نسبة اشتراك الرجال ثابتة ٥٩ بالمائة .

وقد صوت ٦١،٤ في المائة من البيض مقابل ٦٠،٩ في المائة عام ١٩٨٠ و٣٢،٦ في المائة من الاسبان مقابل ٢٩،٩ في المائة عام ١٩٨٠ وبلغت نسبة اشتراك الموظفين ٦٢ في المائة في حين سجل العاطلون عن العمل ٤٤ في المائة مقابل ٤١ في المائة عام ١٩٨٠ واخيرا بلغت نسبة الاشتراك لادنى مستوى لها بين الذين تتراوح اعمارهم من ١٨ الى ٢٠ سنة (٣٦،٧ في المائة) بينما كانت اعلى نسبة لها بين الذين يبلغون ما بين ٥٥ الى ٧٤ سنة ٧٢ في المائة .

وزير سوفياتي يزور اليونان

اثينا ـ ا. ف. ب : وصل الى اثينا امس تيموفي جوزهنكو، وزير البحرية التجارية السوفياتي، في زيارة لليونان تستغرق خمسة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين اليونانيين حول التعاون اليوناني السوفياتي في مجال البحرية التجارية.

وسيجري جوزهنكو في هذا الصدد مباحثات مطولة مع جورج كاتسيفاراس، وزير البحرية التجارية اليوناني.

وعلم من مصدر مطلع، ان الاتحاد السوفياتي يولي اهتماما خاصا لاستخدام البحرية التجارية لموانىء سالونيك (شمال اليونان) وفولوس (وسط اليونان) وفي بحر ايجه وكذلك لاصلاح سفنه التجارية في الاحواض البحرية اليونانية.

منع الشركة المسؤولة عن تسمم ٢٠٠٠ هندي من الاستمرار في العمل

نيودلهي ـ كونا : صرح نائب رئيس وزراء ولاية مادهايا براديش براهم سواروب بان حكومته ستقيم دعوى ذات شقين لمطالبة شركة كاربيد الامريكية وفرعها الهندي بتعويضات عن تسرب غاز ادى الى تسمم ٢٠٠٠ مواطن هندي في الشهر الماضي .

وقال في حديث لوكالة الانباء الهندية ان دعاوى ستقام في المحاكم الامريكية ضد الشركة الام وفي المحاكم الهندية ضد فرع الشركة في الهند .

واضاف ان الشركة الامريكية وفرعها في الهند مسؤولتان عن كارثة تسرب الغاز من مصنع للمبيدات الحشرية للشركة في مدينة بوبال الهندية وستجعلهما تدفعان الثمن .

واشار الى ان قيمة التعويض ستحدد في ما بعد وان حكومة الولاية تريد تحصيل اقصى ما يمكن من تعويضات لعائلات الضحايا .

وقال سواروب ان تحديد قيمة التعويضات سيتم بالتشاور مع الحكومة المركزية وان حكومة رئيس وزراء الولاية ارجون سنغ مصممة على ازالة قاعدة شركة كاربيد من بوبال .

وقال سواروب ان المأساة حدثت بسبب اهمال اجرامي مطلق من قبل شركة كاربيد بعد ان تبين لنا ان موظفيها لم يقوموا بواجبهم في ادارة المصنع هنا وليس هناك من سبيل تستطيع الشركة من خلاله مواصلة عملياتها في مادهايا براديش .

وعزا سواروب الاشاعات التي انطلقت عن استئناف شركة كاربيد عملياتها في بوبال الى (عناصر سياسية لها اهداف في الانتخابات المقبلة) .

وقال «لسوء الحظ فان الجهل هو سبب تصديق هذه الاشاعات وسنعمل سريعا على منع الموقف من الانحدار نحو الأسوأ» .

واكد عزم الحكومة على القيام بحملة توعية واسعة النطاق في مختلف اجهزة الاعلام لاعادة الثقة الى المواطنين بأن الشركة الامريكية لن تستأنف عملياتها .

صخرة غامضة في روسيا !

موسكو ـ ا.ف.ب : اكتشفت كتلة صخرية في علم ٧٦ على شاطىء نهر في جمهورية كوميس (في الاورال) التي تتمتع بالحكم الذاتي. وهي تشكل لغزا بالنسبة للعلماء السوفيات لانهم لم يستطيعوا حتى الان ان يحددوا مصدرها.

ونشرت صحيفة الصناعات الاشتراكية صورة فوتوغرافية للصخرة دون ان تفصح عن وزنها. ويقوم عدد كبير من المعاهد العلمية بدراستها في حين تؤكد انها ليست من احجار النيزك.

ويقول البروفسور فومينكو «ان الصخرة عبارة عن جسم صناعي يتكون من عناصر لا يمكن العثور عليها مجتمعة في نفس الكتلة في كوكب الارض. كما يعتقد ان عمرها يرجع الى ١٠٠ الف علم. ولا يستبعد العالم انها تكونت نتيجة لوجود فلاتض من الصخور الارضية داخل الشمس او فوق الارض نفسها.

مصير الثري الاسباني المخطوف

مدريد ـ ق. ن. ا : نفى ناطق باسم عائلة رجل الاعمال الباسكي انخيل اورتياجا الذي اختطفته منظمة (ايتا) الاسبانية الانفصالية وجود اية اتصالات تتم حاليا مع هذه المنظمة لاطلاق سراحه .

ويأتي ذلك النفي الذي ورد في مقابلة اجراها راديو مدريد مع احد افراد عائلة اورتياجا ردا على الانباء التي نشرتها الصحف الاسبانية صباح اليوم وتضمنت ان هذه المنظمة اشترطت على عائلة رجل الاعمال المخطوف دفع مبلغ مليونين و٨٦٠ الف دولار كفدية لاطلاق سراحه .

واشارت هذه الانباء الى انه تم في اجتماع عقد في احدى مناطق الباسك الفرنسية بين احد افراد هذه العائلة واحد اعضاء المنظمة تسليم جزء من المبلغ المذكور .

وكانت منظمة (ايتا) الباسكية الانفصالية قد اختطفت رجل الاعمال الاسباني يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) الحالي وطلبت فدية لاطلاق سراحه .



رئيس وزراء الهند راجيف غاندي يستقبل الرئيس المكسيكي

الجيش الهندي يجري مناورات على الحدود مع بنجلاديش

دكا ـ كونا : ذكرت تقارير رسمية ان الجيش الهندي بدأ مناورات فصل الشتاء على طول الحدود الجنوبية الشرقية مع بنجلاديش بالقرب من هضبة شيتاجونج منذ يومين .

ونسبت صحيفة «ذي نيونيشن» الى مصادر وثيقة قولها ان حوالي ٥٠٠٠ جندي من القوات الهندية في القطاع الشرقي يشاركون في تلك المناورات منذ يوم الجمعة الماضي .

ولم يتوفر تعليق رسمي على تلك التقارير في الحال وكانت الصحافة المحلية قد ذكرت في وقت سابق ان الهند كثفت قواتها على طول الحدود المتاخمة لهضبة شيتاجونج وانها جلبت دبابات وعربات مصفحة واسلحة متطورة ونشرتها في تلك المنطقة .

وكانت القوات الحدودية الهندية والبنجلاديشية قد تبادلت اطلاق النار ثلاث مرات على الاقل في شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) الماضيين عندما كانت قوات الامن في بنجلاديش تمشط المناطق الحدودية بحثا عن معاقل للمتمردين .

ويطلق المتمردون على انفسهم اسم «شانتي باهيني» او قوات السلام وهم يطالبون بالاستقلال عن بنجلاديش في منطقة تبلغ مساحتها ١٣٠٠٠ ميل مربع .

وكان اكثر من ٣٠٠ شخص من المتمردين ومعظمهم من المستوطنين البنجاليين قد قتلوا في شهر يونيو (حزيران) الماضي عندما هاجموا ثلاث مناطق بالقرب من الحدود الهندية .

مكوك الفضاء «ديسكفري» يهبط بسلام بعد ادائه اول مهمة عسكرية

كيب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ ا. ف. ب : هبط مكوك الفضاء «ديسكفري» في قاعدة كيب كانافيرال في ولاية فلوريدا وذلك تكون قد انتهت اول مهمة عسكرية تقوم بها سفينة شحن فضائية تابعة لوكالة الفضاء الامريكية وهي الرحلة الرقم ٤٣ للامريكيين في الفضاء .

وقد التزمت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية الصمت منذ اطلاق «ديسكفري» يوم الخميس الماضي ولم تكشف النقاب عن موعد اطلاق هذه «الاذن الالكترونية» الا ان الوكالة ذكرت ان محرك صاروخ قمر التجسس الصناعي ادى مهمته بنجاح .

ويقول المتخصصون ان هذه المعلومات ترمي الى التأكيد بأن القمر الصناعي موجود الان في مدار ثابت حول الارض على ارتفاع ٣٦ الف كم جنوب الاراضي السوفياتية وقد منيت مهمة الرحلة السابقة والوحيدة في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٣ بشبه فشل حتى انها كادت ان تؤدي الى فقد القمر الصناعي «تي . دي . ار . اس /أ» الخاص بالاتصالات .

وقد عملت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية الى اقصى حد بالتعليمات التي فرضتها عليها وزارة الدفاع الامريكية صاحبة المهمة فاقتصرت بذلك على اصدار بيانات كل ثماني ساعات كانت تكرر فيها بصورة واحدة ان كل شيء يجري على ما يرام في سفينة الفضاء . واوضح مصدر موثوق به ان وزارة الدفاع الامريكية دفعت مبلغ ٣٠،٩ مليون دولار ثمنا لاطلاق قمر التجسس الصناعي «سيجنت» .

وكان التكتم مفروضا على كل المحادثات بين طاقم السفينة ومركز هوستون للمراقبة (بولاية تكساس) ولا يسمح بنشرها (حماية للأمن القومي للولايات المتحدة) الا بعد عشر دقائق يقطعها «ديسكفري» في مداره . كما ان وكالة ابحاث الفضاء الامريكية لم تفصح عن موعد هبوط المكوك الا قبل ١٦ ساعة فقط من هبوطه الفعلي في القاعدة .

ومما يذكر ان مثل هذا التكتم لم يفرض مطلقا على اية رحلة فضاء امريكية منذ المهمة التي قام بها الآن شيبرد في الفضاء في العام ١٩٦١ .

ويؤكد المتخصصون ان هذه الرحلة (وهي الرحلة الخامسة عشرة التي يقوم بها مكوك فضاء) تدخل في اطار برنامج واسع النطاق وضعته وزارة الدفاع الامريكية لتشديد الرقابة على الاتحاد السوفياتي في الوقت الذي تقوم الولايات المتحدة بابحاث طموحة على نظام دفاع فضائي .

ومن مهام قمر التجسس الصناعي الامريكي الذي اطلقه «ديسكفري» تمييز التغييرات الدقيقة للموجات اللاسلكية التي قد تسبق (في وسائل بث الحكومة السوفياتية) شن هجوم نووي .

كما ان من مهام «سيجنت» جمع معطيات قياسية بشأن تجارب الصواريخ السوفياتية مما يمكن واشنطن من التأكد من ان موسكو تحترم التزاماتها في مجال الحد من التسلح .

وكان من المقرر اجراء تجربتين «غير عسكريتين» خلال مهمة ديسكفري.

وقد حمل «ديسكفري» على متنه عينات دم اخذت يوم (الثلاثاء) الماضي اي قبل اطلاقه بيومين من مرضى بسرطان القولون والتهاب الكبد والسكر وارتفاع ضغط الدم . ويتوق الباحثون الى معرفة التغيرات التي تطرأ على عينات الدم المختلفة في منطقة انعدام الجاذبية .

اما المهمة الثانية التي اضطلع بها «ديسكفري» في الفضاء فهي بشأن كيفية عمليات نقل المواد السائلة في منطقة انعدام الجاذبية لتحسين تقنيات امداد الاقمار الصناعية بالوقود وهي في مداراتها .

مقتل ٢٢ شخصا في اليابان

ناجانو (اليابان) ـ ا. ف. ب : لقي ٢٢ شخصا مصرعهم في ناجانو (وسط اليابان) في حادث حافلة كانت تنقل ٤٦ طالبا الى محطة للرياضة الشتوية . كما اعتبر اربعة اشخاص من بينهم السائق من بين المفقودين .

فقد انزلقت الحافلة التي كانت تنقل طلابا من جامعة ايشي الى محطة للرياضة الشتوية في شمال ناجانو .. على الطريق المغطى بالجليد وانحرفت عن مسارها قبل ان تسقط في نهر سايكاوا .

الامير سيهانوك يجتمع بالأمين العام للامم المتحدة

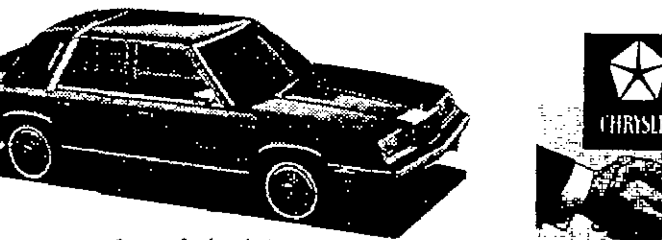
بانكوك ـ ا. ف. ب : علم من الأوساط المحيطة بالامير سيهانوك في بانكوك ان رئيس ائتلاف المقاومة الكمبودية سيصل الى بانكوك حيث سيلتقي بخابيير بيريث دي كويار «السكرتير العام للامم المتحدة» لدى عودته من هانوي .

وقرر الامير سيهانوك تقديم موعد زيارته الى تايلاند ، حيث كان من المقرر ان تبدأ اعتبارا من يوم الجمعة .. لكي يجري مباحثات بصفة ميدانية مع بيريث دي كويار الذي يقوم في الوقت الراهن بجولة في جنوب شرق اسيا .

اصطدامات في مانيلا بين السائقين والبوليس

مانيلا ـ واس : نفذ سائقو النقل العام في مانيلا اضرابا عاما واصطدموا مع رجال الشرطة مما تسبب في اصابة اكثر من عشرين شخصا بجروح واحتجاز خمسين اخرين منهم .

واقدم المضربون والذين يطالبون بخفض اسعار الوقود على احراق حافلتين واقامة الحواجز في اجزاء كثيرة من المدينة ..







وثـائـق الخـارجـيـة البـريـطـانـيـة ... الأردن عـام ١٩٥٤ (٧)

جلوب توقع رفض الأردن للسلام المنفرد مع اسرائيل
بريطانيا انزعجت من النشاطات السياسية المعارضة لنفوذها

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من : ماهر عثمان

تتضمن الوثائق الحكومية البريطانية التي نستعرضها في هذه المقالة ـ وهي وثائق سرية فتحت ملفاتها في مطلع هذه السنة بعد مضي ٣٠ سنة على كتابتها ـ ما يدل على ان بريطانيا كانت مصممة على كبت اي تيار وطني في الاردن يهدد نفوذها في ذلك البلد ويضع المصالح الوطنية قبل مصالح بريطانيا والدول الغربية . وكانت بريطانيا تضغط على الاردن سنة ١٩٥٤ لحمله على اجراء مفاوضات سلام مباشرة مع اسرائيل ، لكن الاردن رفض الاذعان للضغط :

كانت الحكومة الاردنية في اوائل سنة ١٩٥٤ برئاسة الدكتور فوزي الملقي . ولعل المقالة السابقة وما تضمنته من وثائق حكومية بريطانية سرية اوضحت ان الاردن كان آنذاك محدودا من حيث موارده المالية والاقتصادية ، مضطرا للاعتماد في دفاعه وتنميته البطيئة الخطى على المعونات البريطانية ، مكبلا بمعاهدة تحالف مع بريطانيا حرمته في احيان كثيرة من حرية التصرف ، اوحدت على الاقل من خياراته . وكان الاردن يعاني آنذاك من اعتداءات اسرائيلية متكررة .

ومن يطالع الوثائق السرية للحكومة البريطانية عن تلك الفترة يدرك ان بريطانيا كانت تريد الدفاع عن نفوذها في المنطقة والمحافظة على ذلك النفوذ لاطول مدة ممكنة عن طريق اطالة أمد «اعتماد» الدول العربية المشرقية على الاسلحة والاعانات والقروض الغربية . ويدرك المرء من مطالعة تلك الوثائق ان نظرة القوى الغربية الكبرى كانت آنذاك ـ كما لا تزال الى يومنا هذا ـ نظرة ترى صراعا وتنافسا بين الشرق بزعامة الاتحاد السوفياتي والغرب بزعامة الولايات المتحدة من دون مراعاة لحدة الصراعات الاقليمية الا ضمن اطار تلك الرؤية .

وهكذا ، ظلت الدول الغربية تسعى الى ربط دول المنطقة بالاحلاف ، عازمة حتى على اقناع بعض الدول العربية بأن تنضم مع اسرائيل الى حلف غربي الجذور في معركة التنافس مع الكتلة السوفياتية متجاهلة بذلك حدة الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، او فلنقل مستغلة حدة ذلك الصراع كوسيلة ضغط لحمل دول المنطقة على قبول نظرتها الى الصراع الاعم ـ صراع الشرق والغرب .

●●●

بناء على ما تقدم كانت بريطانيا تسعى الى كبت اي تيار وطني يحاول الخروج من شرنقة نفوذها ووضع المصالح الوطنية قبل مصالحها ومصالح الدول الغربية الكبرى الاخرى . وكانت لذلك لا تألو جهدا للتدخل كلما اقتضت الضرورة ـ من وجهة نظرها ـ في الشؤون الداخلية للاقطار العربية التي لها فيها نفوذ ولها معها معاهدات . والرسالة التالية تقدم مثالا على ذلك . وهي من السفير البريطاني في عمان ، جفري فيرلونج ، الى روجر الين ، احد كبار المسؤولين عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية . تاريخ الرسالة ٢٤ مارس (آذار) ١٩٥٤ ، ورقمها ١٠١٣/١٧/١ لملف وثائق الخارجية رقم ١١٠٨٧٥ :ـ

«عزيزي روجر

«في رسالتي رقم ١٠١٢/٤٩/١/٥٣ بتاريخ ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وتقاريري اللاحقة لها اشرت الى العناصر المناوئة لبريطانيا في هذه البلاد ومحاولاتهم لاضعاف مركزنا عن طريق استغلال الاحداث الحالية . وقد اشرت ايضا في تقارير كثيرة الى ضعف رئيس وزراء الاردن الحالي والحكومة الحالية في التعامل مع هذه العناصر ومع العناصر الهدامة بصورة عامة .

«٢ـ في الآونة الاخيرة وقعت ثلاثة احداث شعرت انني مضطر للتحدث عنها الى رئيس الوزراء . وكانت هذه الاحداث هي :ـ

«(أ) نشر سلسلة مقالات في صحيفة اسبوعية أسست حديثا اتسمت بصبغة معادية لبريطانيا ، وشكلت احداها هجوما قويا على جلوب .

«(ب) محاولة مجموعة من اعضاء مجلس النواب ، بقيادة (عبد الله) الريماوي ، التخلص من الكولونيل السير باتريك كوجهيل ، مدير قسم التحقيقات الجنائية في الجيش العربي .

«(ج) تقديم حزب البعث ، بقيادة الريماوي مرة اخرى ، طلبا لتسجيله كحزب سياسي وفقا لاحكام القانون الذي اوردته في تقريري رقم ٢٣ بتاريخ ٣ فبراير (شباط) .

«٣ـ بالنسبة الى (أ) اشتكى جلوب نفسه للملك حسين ولرئيس الوزراء ، واشتكيت انا لرئيس الوزراء . وقد اعطى الاخير وعدا غامضا نوعا ما باتخاذ اجراء ضد الصحيفة بمجرد ان تكون قد تمت الموافقة على الميزانية ، لكنه اوضح عدم قدرته على عمل ذلك حتى ذلك الحين . وقد أشرت الى انه من المعروف لدى الجميع ان حمد الفرحان ، وكيل وزارة الاقتصاد الوطني المناوىء للبريطانيين ، له صلة بهذه الصحيفة ، وأوحيت بأن هذا يشكل سلوكا غير لائق من جانب مسؤول في الحكومة . وقد طلب رئيس الوزراء مهلة للتفكير في المسألة ، ولم يعطني جوابا بعد .

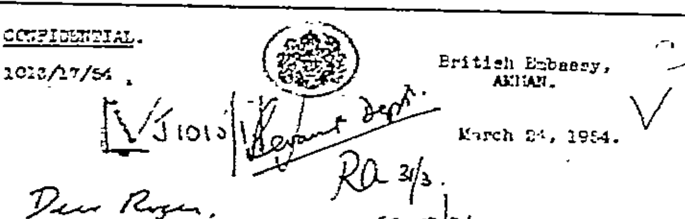
«٤ـ بالنسبة الى (ب) فان الوضع كما يلي . بالرغم من ان كوجهيل يعتبر ضابطا من ضباط الجيش العربي ، فانه لم يبدأ في تلقي مرتبه من مخصصات الجيش العربي الا في الآونة الاخيرة ، وذلك بالنظر الى ان الحكومة الاردنية نفسها وظفته عن طريقنا في نهاية سنة ١٩٥١ . ولذلك فقد كان مرتبه وعلاواته تظهر كبند منفصل في الموازنة الاردنية فكان ذلك هدفا لحملات المعارضة في سنتين متواليتين . وعندما تمكنت مجموعة الريماوي في يناير (كانون الثاني) الماضي من جمع تواقيع عدد من النواب الآخرين على عريضة تطالب بعدم تجديد عقد كوجهيل ، سعى رئيس الوزراء الى تجنب الصعوبة عن طريق استيعابه مع بقية الجيش العربي بحيث يمكن استيعاب مكافآته مع ميزانية الجيش (....)» .

ثم يقول السفير ان تغيير طريقة دفع مرتبات الضابط المذكور هدأت الموقف لفترة من الزمن ، ولكن نواب المعارضة تنبهوا لما حدث وظلوا يطالبون بانهاء خدمات كوجهيل ، مما يهدد بظهور حملات على ضباط بريطانيين آخرين ، بمن فيهم جلوب نفسه . ويقول السفير بعدئذ :

«٥ـ طلب (تسجيل) حزب البعث قدم لتوه . وسأرسل على حدة ترجمة له يتبين منها ان اهداف الحزب معادية للامبريالية . وقد تحدثت الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية كليهما عن اخطار الموافقة على الطلب ، مشيرا الى ان الاعتراف بالحزب من شأنه ان يعزز الى حد كبير هيبة المجموعة المتطرفة ويحتمل ان يؤدي الى تحول الحزب الى نقطة التقاء لجميع العناصر الساخطة والعناصر التي يمكن ان تكون خطيرة في البلاد . وأضفت قائلا لرئيس الوزراء ان اهداف الحزب تبدو معاكسة تماما لشروط المعاهدة البريطانية ـ الاردنية ، وبناء على ذلك فانني افترض انها مناقضة ايضا لسياسة حكومته . واضفت انه يبدو لي ايضا ان البعث حزب جمهوري وبناء على ذلك فانه معارض للدستور الاردني الحالي . وقد اظهر كلاهما تصميما على العثور على وسيلة ما لمنع التسجيل ، ولكنهما قالا انهما يريان بوضوح ان تمرير (المسألة في مجلس النواب) عاصفا ، ولا استطيع الشعور بثقة من ان عزم رئيس الوزراء سيصمد امام تلك العاصفة من دون الحاح شديد مني .

«٦ـ لست اطلب تعليمات في هذه المرحلة لانني قد استطيع تدبر أمر هذه المسائل محليا . اما اذا اخفقت في ذلك ، فسيتعين علينا ان ننظر في مدى جدية موقفنا من هذه المسائل وبالتالي في مدى استعدادنا للاستمرار في الضغط على الحكومة . فمن الواضح اننا لا نريد ارغام الحكومة على الخروج من السلطة بسبب مثل هذه القضايا ، ان استطعنا تجنب ذلك» .

أليست الجملة الاخيرة من هذا التقرير واضحة المعنى ؟



SECRET

HEADQUARTERS
ARAB LEGION
AMMAN
JORDAN

2nd May, 1954

Dear Mr. Richmond,

Herewith a paraphrase of a signal I have sent today to Melville

ATTEMPTED APPRECIATION OF THE SITUATION REGARDING PEACE BETWEEN ISRAEL AND JORDAN.

(1) There are three obstacles to peace between Israel and Jordan.

(a) Refusal of the Jews to offer any concession and continual killing of Jordanians thereby increasing their hatred. Peace cannot be won by violence.

(b) Opposition of other Arab States many of whom are only remotely involved in the problem or are not involved at all. The continued insecurity is costing them nothing. Jordan is afraid to antagonise the other Arab States, and Western help to Jordan is not enough to enable Jordan to disregard any help from other Arab States.

(c) The third obstacle to peace with Israel is pressure by Western Powers to meet the Jews and discuss peace. The Arabs believe that Israel is in economic straits. Economic difficulties prevent her from further strengthening her army and have also obliged her to stop immigration. The Arabs believe the Jews want peace in order to get trade and increase her wealth. They think this wealth will be devoted to further strengthening her army and increasing man-power through immigration. They believe when Israel has made herself strong enough she will denounce peace and attack Arabs even if this may be in ten years. They therefore believe present Jewish request for peace is only to strengthen her for later war. Western support for peace is not believed by general public to be altruistic love of peace, but connivance with Jewish plans to prepare for future war by an interval to build up Israel strength.

(3) The vital factor in this problem is to realise that all eastern countries have acute inferiority complex in regard to West. They are determined not repeat not to be bossed. Western quote pressure unquote conclude peace make most Arab states far more determined not repeat not to make peace. This applies least of all to Jordan but to some extent to them all. Best psychological approach is for West to show complete indifference to conclusion of peace. In that case after a certain interval the Arabs might do it themselves, but they refuse to give way to pressure.

(J.B. Glubb)

Mr. J. Richmond,
Chargé d'Affaires,

تحليل جلوب باشا حول العقبات امام السلام بين الاردن واسرائيل .

CONFIDENTIAL.

1013/17/54.

British Embassy,
AMMAN.

J1013 Levant Dept.

March 24, 1954.

RA 31/3.

Dear Roger,

In my letter No. 1012/49/53 of the 21st of October last and subsequent reports I have referred to the anti-British elements in this country and their attempts to weaken our position by exploiting current events. I have also referred in many reports to the weakness of the present Jordan Prime Minister and Cabinet in dealing with these and subversive elements generally.

2. Recently three events have occurred on which I have felt obliged to speak to the Prime Minister. They were:-

(i) the publication in a recently-founded weekly newspaper "Ar-Rai" of a series of articles, with an anti-British flavour, one of which constituted a strong attack on Glubb;

(ii) an attempt on the part of a group of deputies, led by Rimawi, to get rid of Colonel Sir Patrick Coghill, the Head of the C.I.D. Section of the Arab Legion;

(iii) an application by the Ba'ath party, again led by Rimawi, for registration as a political party under the terms of the law reported in my despatch No. 23 of the 3rd of February.

3. On (i), Glubb himself complained to King Hussein and the Prime Minister, and I to the Prime Minister. The latter gave a somewhat vague promise to take action against the paper once the budget had been passed, but indicated inability to do so until then. I pointed out that it was general knowledge that Hamid Farhan, the anti-British Under-Secretary of National Economy, whose activities frequently come to our unfavourable notice, was connected with this paper, and suggested that this constituted improper conduct on the part of a Government official. The Prime Minister asked for time to think it over, and has not yet given me an answer.

4. As regards (ii), the position is as follows. Coghill, although ranking as an Arab Legion Officer, was not until recently paid out of the Arab Legion Vote, as he had been recruited by the Jordan Government themselves through us at the end of 1951; his pay and allowances therefore appeared as a separate item in the Jordan budget, where they have been a target of opposition attack in two successive years. When, in January last, the Rimawi group managed to collect a number of other deputies' signatures to a petition demanding that Coghill's contract should not be renewed, the Prime Minister sought to evade the difficulty by assimilating him with the rest of the Arab Legion, so that his emoluments could be assimilated with the Legion budget.

/ I objected

Roger Allen, Esq., C.M.G.,
Foreign Office.

تقرير السفارة البريطانية في عمان حول العناصر المعادية لبريطانيا في الاردن .

عدوان اسرائيلي

بعد اربعة ايام من تاريخ كتابة التقرير السابق اعتدى الاسرائيليون على قرية نحالين ، بالقرب من بيت لحم في الضفة الغربية ، وذلك يوم ٢٨ مارس (آذار) ١٩٥٤ . والواقع ان من يتابع شؤون الاردن في تلك الفترة يرى ان الاردن كان واقعا فيها تحت مطرقة الاعتداءات الاسرائيلية وسندان التدخل البريطاني في شؤونه الداخلية .

في قرية نحالين الواقعة على بعد حوالي ٣ كيلومترات عن خطوط وقف اطلاق النار مع اسرائيل قتل اليهود بعد منتصف الليل ٦ قرويين وجرحوا ١٢ آخرين من سكانها . اما القوات الاردنية التي حاولت قطع الطريق على المعتدين فقد سقط منها ٣ شهداء واصيب خمسة بجروح .

صباح يوم ٣٠ مارس (آذار) ، بعد يومين من العدوان على نحالين ، استدعى رئيس الوزراء الاردني ، فوزي الملقي ، السفير البريطاني لمقابلته . وقد بعث السفير في ذلك اليوم بتقرير الى وزارة الخارجية عما دار بينهما من حديث :ـ

«استدعاني رئيس الوزراء صباح اليوم .

«٢ـ ابلغني بأن الحكومة في اجتماعها يوم امس انتقدت الجيش العربي لاخفاقه في الحاق خسائر في صفوف المغيرين في نحالين وانه بذل قصارى جهده لتبديد هذا الشعور ولمنع اي تكرار للانتقادات التي وجهت للجيش العربي اثر (العدوان على قرية) قبية . وقال انه بناء على هذا استدعى هاتون لاعطاء مجلس الوزراء فكرة عما حدث وان هذا نجح في اقناعهم بأن الجيش العربي فعل كل ما هو ممكن ومنع بصورة فعالة حدوث تكرار لذبحة قبية . وقال (رئيس الوزراء) انه اتخذ ايضا خطوات ليقمع في المهد المحاولات التي كان يقوم بها يوم امس الاخوان المسلمون والمتطرفون الآخرون للقيام بمظاهرات . وقال انه اعلن ان اي محاولات من هذا النوع ستواجه بفرض الاحكام العرفية وكذلك ، اذا دعت الضرورة ، بفرض منع التجول في كل من عمان والقدس .

«٣ـ غير ان اظهار ان الجيش العربي فعل كل ما استطاع بالوسائل المتاحة له ادى الى (مناقشة) مسألة ما اذا كانت تلك الوسائل كافية (...)» .

ويمضي السفير بعدئذ فيتحدث عن عرض من العراق لارسال قوات عسكرية الى الاردن ونظر الحكومة الاردنية في ذلك العرض ، ثم عن عزم الاردن على رفع شكوى الى الامم المتحدة من الاعتداء الاسرائيلي الاخير .

ضغوط للتفاوض مع اسرائيل

كان الاردن يخشى من اي محاولة في الامم المتحدة لاثارة مسألة التوتر على خطوط وقف اطلاق النار بين اسرائيل والاردن برمتها لشعوره بضغوط عليه باتجاه مفاوضات مباشرة مع اسرائيل هدفها التوصل الى سلام منفرد . ولذلك كان الاردن يفضل ان تناقش الامم المتحدة الاعتداءات الاسرائيلية واحدا واحدا من اجل تسجيل ادانة اسرائيل من جهة ، وتجنب دعوته الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل من جهة اخرى .

وبعد العدوان الاسرائيلي على قرية نحالين ، قدم عضو محافظ في مجلس العموم البريطاني سؤالا لوزير الخارجية البريطاني ، انطوني ايدن ، عن تجدد التوتر بين اسرائيل والاردن . وقد اثار البيان الذي ادلى به ايدن يوم ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٤ ردا على ذلك السؤال شكوكا لدى الاردن في صدق نوايا بريطانيا بخصوص الوفاء بالتزاماتها بمقتضى المعاهدة بين بريطانيا والاردن .

ووجه رئيس الوزراء الاردني يوم ٦ ابريل (نيسان) ١٩٥٤ مذكرة الى السفير البريطاني في عمان اشار فيها الى بيان انطوني ايدن ذاك ، موجزا عناصر البيان ومعقبا عليها .

«سري ـ الى صاحب السعادة السفير البريطاني ، عمان

«١ـ يشرفني ان اشير الى البيان المكتوب الذي قدمه المستر ايدن ، وزير الخارجية البريطاني ، في مجلس العموم يوم الاربعاء ، ٣١ مارس (آذار) ردا على سؤال من عضو محافظ طلب اليه تقديم بيان حالة التوتر المتجدد بين اسرائيل والاردن . وقد تضمن هذا البيان النقاط التالية :

«(أ) ان بريطانيا العظمى ملتزمة بان تهب فورا لمساعدة الاردن اذا ما اصبح طرفا في حرب .

«(ب) يخضع الالتزام لواجب الطرفين (الاردن واسرائيل) بان يسعيا الى تسوية سلمية لنزاعهما .

«(ج) ويخضع ايضا لالتزام بريطانيا العظمى وفقا لميثاق الامم المتحدة .

«(د) التزامات هذه البلاد (اي بريطانيا العظمى) بمقتضى المعاهدة البريطانية ـ الاردنية لسنة ١٩٤٨ لا تستدعي اي عمل من جانب حكومة صاحب الجلالة في الوقت الحاضر .

«(هـ) لا يوجد مزيد من المعلومات عن اقتراحه الذي تقدم به يوم ٢٩ مارس (آذار) لدعوة مجلس الامن الى الاجتماع للنظر في الموضوع المشار اليه .

«٢ـ لقد كان لهذا البيان اسوأ الاثر على الرأي العام في الاردن . اذ اوجد شكوكا بشأن مدى قدرة اعتماد الاردن على تنفيذ شروط المعاهدة البريطانية ـ الاردنية في ظروف التوتر المماثلة لتلك القائمة الآن على حدود المملكة ، او حتى في حالة اندلاع الحرب بين احد طرفي المعاهدة وطرف ثالث .

«٣ـ تود الحكومة الاردنية ان تشير في هذا الخصوص الى ان ديباجة المعاهدة تنص على انها معقودة وفقا لاحكام ومبادىء ميثاق الامم المتحدة (....)» .

ثم يمضي رئيس الوزراء الاردني في مذكرته مبرزا بحجج قانونية جلية محاولة وزير الخارجية البريطاني التملص من تنفيذ الالتزامات البريطانية تجاه الاردن ، ومحاولة وزير الخارجية تحميل المعاهدة البريطانية ـ الاردنية ما ليس فيها وما لا تنص عليه .

«٤ـ بناء على ما تقدم فانك يا صاحب السعادة (السفير) لن تجد أي شيء في المادة (٢) من المعاهدة ما يبرر اصدار بيان المستر ايدن بما معناه ان التزامات حكومة صاحبة الجلالة تخضع للواجب المفروض على طرفي النزاع (الاردن واسرائيل) للسعي الى تسوية سلمية للنزاع بينهما . ذلك ان المادة المشار اليها تتحدث عن مشاورات بين الطرفين المتعاقدين (لا بين طرفي النزاع) بقصد تسوية النزاع المذكور بالطرق السلمية وفقا لنصوص ميثاق الامم المتحدة (....) والمادة (٢) لا تشير بعبارات مطلقة الى التزام على الحكومة الاردنية بالسعي الى تسوية سلمية مع اسرائيل سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة .

«٥ـ ان حكومة صاحب الجلالة تدرك تماما انه لا توجد مع الطرف الثالث (اي اسرائيل) اي علاقات سياسية او غير سياسية يمكن ان يهدد الوضع الحالي بقطعها . وعلى العكس من ذلك ، فان حكومة صاحبة الجلالة تعلم جيدا ان هذه العلاقات غير موجودة ، ولم تكن موجودة ابدا . وبناء على هذا لا يمكن قطعها . وهي تعلم ايضا ان منظمة الامم المتحدة ووكالاتها قد اصدرت سلسلة من المقررات لتسوية النزاع القائم بين الاردن واسرائيل وبين البلدان العربية واسرائيل من دون ان تمتثل اسرائيل لاي منها . وهي لم تنفذ هذه القرارات ولا تزال تنتهكها بين حين وآخر .

«٦ـ النقطة الرابعة في بيان المستر ايدن المشار اليه اعلاه بما معناه ان التزامات بريطانيا تخضع لالتزاماتها بمقتضى ميثاق الامم المتحدة تتكرر اكثر من مرة في نصوص المعاهدة المشار اليها . ان اقل ما يمليه هذا ، وهو ما يحق للاردن انتظاره من حليفته ، هو ان تضغط على اسرائيل بكل الوسائل المتاحة لها لحمل هذا الطرف الثالث على الامتثال لميثاق منظمة الامم المتحدة والمقررات الكثيرة التي اصدرتها وتتقينها نصا وروحا .

«٧ـ يؤسف الحكومة الاردنية انها لا تستطيع الاتفاق مع المستر ايدن في النقطة الرابعة التي عبر عنها بقوله ان الحاجة لا تدعو لاي عمل من جانب بريطانيا في الوقت الحاضر بمقتضى معاهدة سنة ١٩٤٨ . فبالرغم من ان الحكومة الاردنية تقر بأنه لا توجد الآن حالة حرب حقيقية مع اسرائيل تستدعي قيام بريطانيا العظمى بمساعدة الاردن فورا وفقا للفقرة الاولى من المادة (٣) ، فان الحكومة الاردنية تعتبر ان الوضع الخطير الناجم عن حادثة قبية وفي الآونة الاخيرة عن حادثة نحالين ، وكذلك عن الموقف العام على الحدود يشكل بالفعل نذر اعتداءات تستدعي تنفيذ الفقرة الثانية من المادة (٣) التي تنص على ضرورة قيام الطرفين فورا بتنسيق الاجراءات الضرورية للدفاع عن سلامة اراضي المملكة (....)» .

ويصل رئيس الوزراء الاردني ، فوزي الملقي ، في الفقرة التاسعة من مذكرته الى بيت القصيد :

«٩ـ بهذه المناسبة تعتبر الحكومة الاردنية ، بناء على خبرتها الطويلة ، ان افضل طريقة عملية في الظروف الحالية لمعالجة هذا الوضع هي اضطلاع حليفتها في اقرب وقت ممكن بزيادة عدد الجيش العربي وتزويده بمعدات ثقيلة في شكل دبابات ، ومدافع وطائرات مقاتلة لتمكين الحكومة الاردنية من تنفيذ التزاماتها وفقا لشروط معاهدة التحالف لسنة ١٩٤٨ ومواجهة اي عمل عدواني يمكن ان تفكر فيه اسرائيل» .

رد الحكومة البريطانية

في غياب تمتع الاردن بموارد اقتصادية تتيح له اسباب القوة العسكرية وتطلق له درجة اكبر من حرية التصرف السياسي ، بقيت الحجج القانونية القوية التي قدمها رئيس الوزراء الاردني في مذكرته السابقة الذكر ضمن حيز الجدل القانوني من دون ان يستطيع الاردن دعم تلك الحجج بما يغني حتى عن ابدائها .

وكان رئيس الوزراء الاردني قد طلب من السفير البريطاني في عمان نقل مذكرته السابقة الى الحكومة البريطانية لترد بما عندها . وقد بعث القائم باعمال السفارة البريطانية في عمان ، ج.س.ب ريتشموند يوم ٢٩ ابريل (نيسان) ١٩٥٤ برسالة مكتومة ضمنها مذكرة الرد البريطاني . واذا ما اخذ المرء بعين الاعتبار الظروف الصعبة التي كان يمر بها الاردن آنذاك ، والحجج الواضحة الجلية التي عبر عنها رئيس الوزراء الاردني في مذكرته التي استعرضناها ، فان الرد البريطاني على مذكرته يبدو غامضا زئبقيا في تهربه . ويصف البريطانيون عادة ما يستعصي فهمه من حديث بانه «لغة هولندية مزدوجة» ـ وهذا ما يمكن ان توصف به مذكرة الرد البريطاني :

«دولة السيد فوزي الملقي

«رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية ـ عمان

«كما ابلغت دولتكم صباح اليوم ، فان حكومة صاحبة الجلالة لا مانع لديها لقيامي بتسليمكم مذكرة تتضمن النقاط التي بينتها لكم شفويا من قبل عن موقف حكومة جلالتها من التزاماتها بمقتضى المعاهدة البريطانية ـ الاردنية . وبناء على هذا فانني ارفقها طي هذه الرسالة .

«وتود حكومة صاحبة الجلالة مني ان اشدد على ان القصد من هذه المذكرة هو ان تكون معلومات مكتومة للحكومة الاردنية» .

اما نص المذكرة المؤرخة ٢٩ ابريل (نيسان) ١٩٥٤ فهو : «تعتزم حكومة صاحبة الجلالة التمسك بالتزاماتها بمقتضى المعاهدة وقد اوضحت هذا للحكومة الاسرائيلية . ان معونة المملكة المتحدة للاردن في حالة وقوع هجوم اسرائيلي لن تعتمد على قرار مسبق من الامم المتحدة او على تشاور مع حكومتي الولايات المتحدة وفرنسا .

«وبالاشارة الى المادة (٢) من المعاهدة ، فان حكومة صاحبة الجلالة لا تستطيع بالطبع ان تقول مقدما انه حتى لو لم يقم الاردن بالتنسيق بقصد التوصل الى تسوية سلمية لاي موقف خطير يمكن ان ينشأ ، فان حكومة صاحبة الجلالة ستشعر بصورة تلقائية بانها ملتزمة وفقا للمادة (٣) بأن تهب لمساعدتها ، وذلك لانها يجب ان تتمتع بحرية الحكم على اي طارىء موجب لاتخاذ عمل وفقا للمعاهدة في ضوء الظروف . ان موقف حكومة الاردن تجاه التماسات حكومة صاحبة الجلالة بخصوص طلب السكرتير العام للامم المتحدة عقد مؤتمر بمقتضى المادة (١٢) من اتفاقية الهدنة بين الاردن واسرائيل هي مثال على نوع عدم التنسيق المشترك الذي قد يكون له في المستقبل تأثير على التزامات حكومة صاحبة الجلالة بان تهب لمساعدة الاردن . غير ان حكومة صاحبة الجلالة تشدد على ان موقفها بخصوص ذلك واي مقترحات مماثلة لا يعود الى رغبة في ارغام الاردن ضد ارادته على اجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل ، وانما لمجرد رغبتها (الحكومة البريطانية) في ان يتعاون الاردن تعاونا تاما في تخفيف التوتر على حدود اسرائيل والذي هو مصدر التهديد الرئيسي للاردن» .

تحليلات جلوب باشا

كان الضابط البريطاني جون باجوت جلوب (جلوب باشا) قائدا للجيش العربي الاردني لسنوات طويلة . وقد اختار ان يوجه للحكومة البريطانية تحليلا لمحاولات الضغط على الاردن من اجل اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ولاسباب رفض الاردن الاذعان لذلك الضغط . وقد ارسل جلوب نسخة عن ذلك التحليل الى القائم باعمال السفارة البريطانية في عمان :ـ

«من اللفتنانت ج.ب. جلوب ـ قيادة الجيش العربي ـ عمان

«٢ مايو (ايار) ١٩٥٤ ـ مكتوم

«الى المستر ج. ريتشموند ، القائم باعمال السفارة البريطانية ـ عمان

«عزيزي المستر ريتشموند

«في ما يلي نص اشارة ارسلتها اليوم الى ميهيل (تحت عنوان) «محاولة لتقييم الموقف بالنسبة الى السلام بين اسرائيل والاردن» .

«(١) توجد ثلاث عقبات امام السلام بين اسرائيل والاردن .

«(أ) رفض اليهود تقديم اي تنازلات وقتلهم المستمر للاردنيين مما يؤدي الى زيادة كراهيتهم . ولا يمكن الفوز بالسلام عن طريق العنف .

«(ب) معارضة الدول العربية التي بينها عدد كبير ليس له سوى صلة ضعيفة بالمشكلة او لا صلة له بها بالمرة . وعدم الامان المستمر لا يكلفها شيئا . والاردن يخشى مخاصمة الدول العربية الاخرى ، والعون الغربي للاردن لا يكفي لتمكين الاردن من تجاهل اي عون من الدول العربية الاخرى .

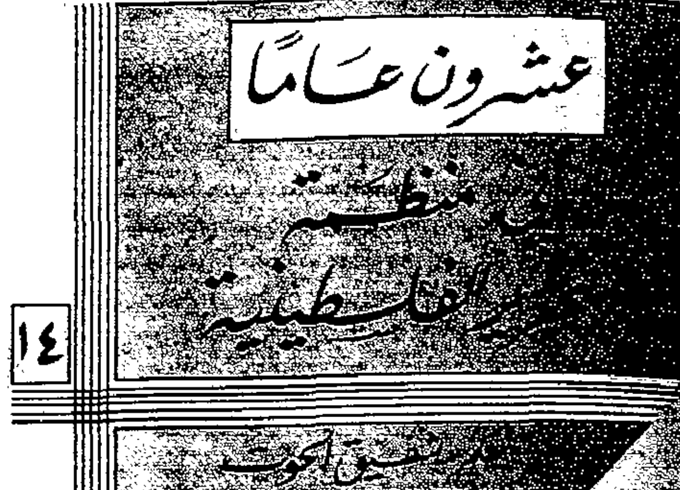
«(ج) العقبة الثالثة امام السلام مع اسرائيل هي ضغط الدول الغربية باتجاه الاجتماع باليهود ومناقشة السلام . ان العرب يعتقدون ان اسرائيل في ضائقة اقتصادية . وتمنعها المصاعب الاقتصادية من زيادة تقوية جيشها كما ارغمتها على ايقاف الهجرة . ويعتقد العرب بأن اليهود يريدون السلام ليحصلوا على تجارة ويزيدوا ثروتها (اي اسرائيل) . وهم يعتقدون بأن هذه الثروة ستخصص لزيادة تقوية جيشها وزيادة القوة العاملة عن طريق الهجرة . وهم يعتقدون بانه عندما تكون اسرائيل قد جعلت نفسها قوية الى درجة كافية ، فانها ستنبذ السلام وتهاجم العرب حتى ولو كان هذا بعد عشر سنوات . وبناء على هذا ، فانهم يعتقدون بان الطلب اليهودي الحالي للسلام ما هو الا لتقوية اسرائيل لحرب لاحقة . ان عامة الناس لا يعتقدون بان التأييد الغربي للسلام هو حب للسلام مجرد من اي دافع اناني ، وانما يعتبرونه تواطئا مع الخطط اليهودية للاعداد لحرب في المستقبل عن طريق فترة لبناء قوة اسرائيل .

«(٣) ان العامل الحيوي في هذه المسألة هو ادراك ان جميع البلدان الشرقية لديها عقدة نقص حاد بالنسبة الى الغرب . وهي مصممة على ان لا يفرض عليها احد اوامره . ان ما يسمى الضغط الغربي من اجل التوصل الى سلام يجعل الدول العربية اكثر تصميما بكثير على عدم التوصل الى سلام . وينطبق هذا اقل ما ينطبق على الاردن ، ولكنه ينطبق الى حد ما عليها جميعا . وافضل نهج نفسي هو ان يظهر الغرب عدم اكتراث تام بالتوصل الى السلام . وفي هذا الحال ، وبعد مدة معينة ، قد يفعل العرب انفسهم هذا ، لكنهم يرفضون الاذعان للضغط .

الملك حسين

(في الحلقة التالية : البريطانيون يعتبرون التهديدات الاسرائيلية للاردن مكسبا لهم ، ووثائق تلقي الضوء على ظروف استقالة حكومة الدكتور فوزي الملقي في مايو (ايار) ١٩٥٤)

ماذا بعد الدورة الـ ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني !؟



وصلت العاصمة التونسية في منتصف تشرين ثاني «نوفمبر» ١٩٨٤ ، وكانت تعج بالشخصيات الفلسطينية الوافدة من مختلف بلاد الشتات والاغتراب . وحديث الكل ، الذي كان يبدأ ساعة الوصول ، يدور حول المجلس الوطني ، ومن سيحضره ، ومن سيمتنع عن حضوره . ثم تتوالى الاستفسارات عن الجهود التي تبذل ، وتلك التي يجب بذلها ، في سبيل تحقيق الاجماع وتواجد الجميع .

وكانت مراكز المنظمة في «حمام الشط» و «قرطاج» مثل خلايا النحل ، في حركة مستمرة واتصالات متتالية مع اطراف الدنيا الأربعة . كذلك كانت الوفود والرسل غادية رائحة من والى تونس ، تقصد المغرب طوراً والمشرق طوراً آخر .

لقد اتضح لي منذ لحظة وصولي ان اللجنة المركزية لحركة فتح قد عقدت عزمها هذه المرة ، وانها ماضية في التحضير لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني ، وفي عمان ، وقبيل انتهاء شهر نوفمبر (تشرين الثاني) .

واتضح لي كذلك حرص اللجنة المركزية على مشاركة جبهة التحالف الديمقراطي في اعمال تلك الدورة ، وانها مقابل هذه المشاركة على استعداد للتفاوض حول «مكان» و «جدول اعمال» المجلس ولكن لا مجال للتفاوض حول موعده . وكان معلوماً ان الجزائر كانت على استعداد لاستضافة المجلس شرط موافقة الجبهتين الشعبية والديمقراطية على ذلك . وكان قد بات معلوماً كذلك ان الجبهتين المذكورتين قد اختلفتا حول هذه القضية بالذات ، اذا وافقت الديمقراطية ورفضت الشعبية ، مما ادى فيما بعد الى انفراط القيادة المشتركة بينهما . وبالنسبة الى «جدول اعمال» المؤتمر فلقد كانت لجنة فتح المركزية مستعدة لاعتماد وثيقة عدن ـ الجزائر اساساً سياسياً لأية قرارات تنظيمية وسياسية ستتخذ داخل المجلس ، واكدت انها ، في حال عدم اشتراك بقية اطراف الاتفاق في اعمال المجلس ، حرة في اعتماد ما تشاء دون اي التزام مسبق .

وللحق ، فان عدداً من الاخوة المسؤولين في الجبهة الديمقراطية بذلوا جهوداً مضنية للخروج بحل يرضي الجميع ، وعقد مؤتمر لا يغيب عنه احد من فصائل الثورة الأساسية . وتمت محاولات لعقد جلسة رسمية للجنة التنفيذية تسبق دورة المجلس ، تتخذ فيها من المقررات ما يصب في طاحون الوحدة الوطنية ، ومنها التمهيد لدورة المجلس بجلسة يعقدها المجلس المركزي ... ولكن ، وللأسف ، لم تنجح كل هذه الجهود وانتهى الأمر الى ما انتهى اليه ، اي انعقاد الدورة ، وعدم مشاركة الجبهة الشعبية ، وبحضور محدود للجبهة الديمقراطية .

●●●

كانت «الصدمة» هي اول ما يشعر به القادمون الى عمان للمشاركة في اعمال المجلس . كم هي قريبة بعيدة ، عمان هذه ؟ فمن القادمين من لم يدخلها منذ ايلول ١٩٧٠ ، اي منذ اربع عشرة سنة ، ومنهم من لم ير اهله واصدقاء له منذ سنوات وسنوات ، والشوق والحنين يستبدان بالقلب .

وشيئاً فشيئاً كانت «الصدمة» تتقلص ، ويعود الواحد الى وعيه وعقله ، ليدرك ان ما يربط الناس فيما بينها ، شعوباً وقبائل وأمم ، يبقى اطول عمراً واعمق اثراً من كل ما هو طارىء على هذه الروابط . ولا شك ان ما يربط بين الشعبين الأردني والفلسطيني ، بالاضافة الى ما يربط بين اي شعبين عربيين ، هو اعمق بكثير من مجرد تمنيات . هناك روابط مادية حقيقية ، صلات قربى ورحم ، ووحدة مصير ونهر لا يمكن ان يخلد من دون ضفتين .

اكثر من ذلك ، لقد اعتاد «الفلسطيني» على «التمتع» بشعور «الضيف» في هذه العاصمة او تلك .

وربما كان هذا احساسه الى حد ما على الصعيد الرسمي ، ولكنه في «الشارع» في عمان ، كان ينتابه شعور بالمواطنية والتواجد بين الأهل ، دونما اي احساس بالغربة والاغتراب . ولا شك ان اقبال الناس على ابنائهم الوافدين من كل بقاع الأرض بهذا الحب والتقدير ، وبعد طول غياب ، ساهم في تدعيم هذه المشاعر الخاصة التي تتميز بها العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية .

وهذا ليس حديث سياسة ، انه حديث «حياة» ان جاز مثل هذا التعبير . و «الفلسطيني» الذي مل هذه «الاقامة المؤقتة» عبر حياة طالت وامتدت اكثر من ثلث قرن ، بات «الاستقرار» يعني له شيئاً كبيراً .

احد الفلسطينيين ، قال في لحظة يأس مغمسة بأمل : على الأقل قد يجد الفلسطيني له في الأردن قبراً يستر جثمانه .

ومن لم يستوعب بعد «مرارات» الحياة اليومية للانسان الفلسطيني ، ولا سيما بعد عشرين سنة من النضال الفلسطيني العظيم ، لن يكون قادراً على المضي بقيادة هذا الشعب وحثه على بذل المزيد من عطاء الدم والذات .

شيء آخر فاجئتنا به عمان ، وكأنه اكتشاف جديد ، هو قربها من القدس ونابلس ورام الله وقلقيلية والبيرة والخليل ... وحيفا ويافا والناصرة !! ربما انقل هنا مشاعر فلسطيني شاءت اقدار تشرده ان يكون بعيداً عن ارض فلسطين .. ولكن من لم يصبح بعيداً عن تلك الأرض بعد ١٩٦٧ ؟ وربما فوجىء اهلنا في تلك المدن والقرى التي ذكرناها بقربنا منهم بنفس المقدار الذي فوجئنا نحن بقربهم منا . انهم منذ سنوات ، وهم يسمعون عن م.ت.ف. ، واشخاصها ورموزها ومجالسها ... ولكنهم هذه المرة شهدوا ذلك بعيونهم وسمعوه بآذانهم ... تماماً كما سمعنا صوت الأخ كريم خلف رئيس بلدية رام الله وهو ينقل الينا تحياته عبر الهاتف محولاً من نيقوسيا في قبرص !! لقد كانت اياماً تعبوية لا يمكن نسيانها .. لن ننساها نحن الوافدون من ديار الشتات ، ولن ينساها اخوتنا القابعون وراء الأسلاك في الوطن المحتل . صدقاً ، ما اقرب فلسطين ، وما ابعدها !! نملك اليها العيون ولا نملك اليها الذهاب !!

●●●

دورة شهداء المجلس

ولقد ارتأى المجتمعون تسمية الدورة السابعة عشرة هذه «دورة شهداء المجلس الوطني» وذلك تكريماً للشهيدين اللذين سقطا في الضفة الغربية اثناء تظاهرات شعبية قامت هناك تأييداً للمنظمة وانعقاد مجلسها . اما انا فلقد ارتأيت تسميتها «دورة حكم الضمير ومحاكمة العقل الفلسطينيين» !

وشرحت في مداخلة طالت اكثر من اربعين دقيقة ما عنيته من هذه التسمية . ومما قلته :

● انها حكم الضمير ، لأنها انعقدت . ومجرد انعقاد هذه الدورة رغم ما تعرضت له من صعوبات انما يدل على مدى تعلق الشعب الفلسطيني بالديمقراطية الفلسطينية .

● وهي حكم الضمير ايضاً لأنها اثبتت وفاء شعب فلسطين لهذا الانجاز الوطني الوحيد الذي حققه نضاله عبر عشرين سنة ، الا وهو منظمة التحرير الفلسطيني .

● وهي حكم الضمير كذلك لأنها فتحت قلبها وراحتيها لكل ابناء فلسطين ، فكانت انتصاراً للموالي والمعارض في آن واحد .

ثم تحدثت عن محاكمة العقل الفلسطيني ، وتعرضت فيما تعرضت اليه الى مجموعة نقاط ، أوجز فيما يلي اهمها :

● اولاً ، انه لا بد لمنظمة التحرير ، وللمناضل الفلسطيني من اكتشاف المعادلات المعقدة والمركبة القادرة على ضبط العلاقة بين منطق الثورة ومنطق الدولة ، وذلك سبيلاً لا بديل عنه كي يوضع حد لهذه الصدامات المستمرة التي شهدتها الساحة العربية بين م.ت.ف. وعدد من الأقطار العربية .

● ثانياً ، انه لا بد لمنظمة التحرير ، بعد انتزاعها لما سمي «بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل» ان تحذر من مطب الوقوع في منزلقات التعصب والشوفينية ، لأنه «من دون عرب لا يوجد تحرير ولن توجد فلسطين» . ونوهت باشارة ياسر عرفات في خطابه ، في هذا الصدد ، الى قضية «الالتزام القومي» . ومما قلته انه في هذا الصدد القومي لا بد للفلسطيني من لعب دور هام لتحقيق هدف استراتيجي ضروري يقول بجمع القاهرة مع دمشق مع عمان مع بيروت مع منظمة التحرير الفلسطينية . وانه على الفلسطيني المناضل ان يبقى «جسراً» بين هذه العواصم الأربع لتحقيق الحد الأدنى من التنسيق وتوزيع الأدوار في كل جهد يتناول قضية فلسطين .

● ثالثاً ، تحدثت عن ضرورة الخروج من دائرة القول والتمنيات الى دائرة الفعل فيما يتعلق بضرورة اخراج مصر من حفرة كامب دافيد . وقلت ان مصر بحاجة الى العرب بقدر ما العرب بحاجة اليها . واعربت عن قلقي من استمرار مقاطعة مصر على الشكل الراهن ، وشككت في امكانية نجاح هذه المقاطعة في حدوث التغيير المطلوب .

● رابعاً ، تحدثت عن اهمية العلاقات الفلسطينية ـ السورية ، واكدت الدور التاريخي لسوريا في القضية العربية ، بالاضافة الى حقيقتها الجيو ـ سياسية ، والتي تجعل منها واقعاً نضالياً لا يمكن تجاوزه او القفز عنه . وقلت ان العقل الفلسطيني مطالب وهو يحاكم ، في التحرك السريع والحثيث لتطبيع العلاقات بين م.ت.ف. ودمشق ، واستعادة الوحدتين الوطنية والقومية لأنهما سر القوة القادرة على التحدي ، والطريق الذي لا مناص من السير على اشواكها وصولاً لأهدافنا في العودة والتحرير .

● خامساً ، وحذرت من خطأ الانزلاق في سياسة المحاور بين العواصم العربية ، ونوهت الى ما يربط بين هذه العواصم ويجعل أبعد اثنتين منها اقرب الى بعضهما البعض منهما الى م.ت.ف. فالدول تبقى دولاً تربطها علاقات محددة ومصالح مشتركة .

● سادساً ، وبالنسبة للأردن ، اكدت على ما يربط بين الشعبين الأردني والفلسطيني ، وبلديهما ، من روابط مميزة اهمها المصير الواحد ، وضرورة التعاون بينهما في كل تحرك يمكن الاتفاق عليه . وشرحت لماذا يرفض الفلسطينيون القرار رقم ٢٤٢ ولماذا يصر عليه الأردن كمدخل الى اي حل ، وتحديت العقل الفلسطيني ليجد الحلول الكفيلة بايجاد صيغ مشتركة يمكن تسويقها عربياً ودولياً . ودعوت الى ما يمكن تسميته بالمبادرة الفلسطينية المستلهمة من مجموعة المبادرات التي سمعنا عنها وتم الاعراب الفلسطيني والعربي عن تأييدها او تبنيها .

● سابعاً ، وتحدثت عن الكفاح المسلح واستمرار المجالس الوطنية بدعوة القيادة الى تصعيده ، وسألت القياديين كيف سيصعدون هذا الكفاح في هذه المرحلة بالذات وقد اغلقت امام هذا الكفاح كل الحدود العربية من دون استثناء . ولمحت الى اننا نسمع عن الكفاح المسلح اكثر مما نراه ونتحدث عنه اكثر مما نمارسه . وناشدت العقل الفلسطيني في هذا المجال للتوغل في «التفاصيل» وعدم الاكتفاء بالشعارات ، وذلك كي لا تبقى العلاقة بين الفعل والقول مهزوزة وتنقصها المصداقية .

● واخيراً دعوت القيادة القديمة ـ الجديدة الى ضرورة العمل لبعث الحياة من جديد في مؤسسات المنظمة والعمل على تطهير الصفوف ، وممارسة قانون العقاب والثواب وتجديد «شباب» المنظمة .

●●●

كانت تلك بايجاز شديد اهم النقاط التي تعرضت اليها في مداخلتي ، والتي شرفني رئيس المجلس باعتمادها وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر . وكان لدى العديد من الاخوة اعضاء المجلس رغبة في ان اتقدم للمشاركة في المسؤولية على مستوى اللجنة التنفيذية . وكان عذري في اعتذاري عن عدم القبول هو رغبة دفينة للقيام بمهمة صعبة ، يزيد من صعوبتها تسلمي لموقع مسؤول في اللجنة الجديدة . هذه المهمة هي النضال من اجل استعادة الوحدتين : الوطنية والقومية . ورأيت ان في بقائي حراً من منصب المسؤول قد يمكنني من التحرك بسهولة اكثر ويجعل من جهدي المستقل ما هو اكثر صدى لدى الجميع من جهد المسؤول في اطار اللجنة .

تجارب ودروس

وبعد ...

ان تجارب النضال الفلسطيني عبر عشرين سنة من الكفاح المتواصل ، دفع شعب فلسطين خلالها اغلى التضحيات واثمنها : شلالات من الدم الارجواني ، اجيالاً من الشباب في عمر الورود ، لا يجوز ان تمر دون ان نتعلم منها ودون ان نعتبر .

ـ واولى هذه التجارب التي يجب تعلمها هي الحفاظ على الوحدة الوطنية ، والتمسك الشديد بتقاليد الديمقراطية الثورية وحوار الكلمات بعيداً عن لغة الثأرات البدائية والاغتيالات السياسية .

ـ وثاني هذه التجارب ، هي الحفاظ على قومية القضية وعلاقاتها العربية وعمقها العربي .

ـ وثالثها هو التمسك المستمر بتحالفات دولية قادرة على «تحييد» التحالف الامريكي ـ الاسرائيلي الدائم ، أو «التخفيف» من وزنه في عملية الصراع العربي ـ الصهيوني .

ـ ورابعها هو الدفاع عن «الهوية الوطنية الفلسطينية» وطرحها كرافد للهوية القومية ومكمل لها .

ـ وخامسها ان قضية فلسطين اصبحت من التعقيد والتركيب ما قد يحتاج الى نضال يتجاوز قدرات الجيل الواحد .. ومن هنا على من يتصدى لمسؤولية التخطيط لعملية الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، أن يأخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار ، فلا يغرق في «تفاؤل» من يريد ان يرى الانجاز في حياته . ويعمل من منطلق النفس الطويل .

واقول دائماً لرفاقي في مسيرة النضال : نحن ابناء جيل سيء الحظ ، لأننا جئنا الى هذه الدنيا ، وقد نمضي عنها ، قبل ان نرى او ان نعايش «صلاح الدين» الثاني .

●●●

وبعد مرة اخرى :

تشاء الأقدار ان اكتب هذه السطور الأخيرة من «عشرون عاماً في م.ت.ف.» عشية التاسع والعشرين من كانون اول «ديسمبر» ١٩٨٤ ، لحظة وصول النعي بالخبر المؤلم عن اغتيال الأخ الشهيد فهد القواسمة .

ان يمضي فهد ضحية نضاله وصموده ، وتمسكه بأرض الأجداد والآباء ، فهذا امر طبيعي ومتوقع ، ولا اخال ان فهداً كان يتمنى غير ذلك .

اما ان يمضي فهد ضحية رأي او اجتهاد ، وعلى ايدي عربية أو فلسطينية ، فتلك كارثة ما بعدها كارثة ومصيبة ما بعدها مصيبة ، وبلاء ما بعده بلاء .

والله وحده ندعو ونتوسل ، في ان يكون ما حدث للصديق المناضل فهد القواسمة نهاية الأحزان الفلسطينية ـ على هذا الطريق ـ مع نهاية عام ١٩٨٤ ، وان تكون السنة القادمة ، ١٩٨٥ ، سنة صعود وتنامي في المسيرة الفلسطينية .

ومع الدعاء يبقى السؤال :

ـ هل ستكون الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ، مفترق طرق وفراق رفاق ، أم ستكون قادرة على جمع الشمل وتوحيد الصف ورد الروح للثورة الفلسطينية ؟

«انتهى»

شفيق الحوت يتحدث امام احدى دورات المجلس الوطني الفلسطيني





علهمشمار

عداء شعب مصر لاسرائيل دائم والسلام القائم بينهما بارد وفاتر

السلام الفاتر بين مصر واسرائيل الذي تعكسه العلاقات المتوترة القائمة بين البلدين كان موضوع المقال الذي نشرته صحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب مابام وجاء فيه ان معرض الكتاب الدولي الذي افتتح في الاسبوع الماضي في القاهرة استخدم كحجة لتوجيه سيل من الانتقادات والتصريحات المعادية لاسرائيل داخل مصر.

وقالت الصحيفة انه عندما يدور الحديث عن مصر فان السؤال الذي يطرح نفسه دائما هو ما اذا كانت ردود فعل الجمهور المصري وعناصر المعارضة صادقة دائما ولكن في الحالة المطروحة امامنا هنا فانه من المهم ان نؤكد ان مظاهر العداء تجاه اسرائيل ليست وليدة الاسابيع الاخيرة وانما هي تمثل وجها معينا من العلاقة تجاه اسرائيل.

واضافت بقولها انه لا شك في ان العداء نحو اسرائيل لا يزال قائما في مصر وفي هذا الصدد نشير الى المقال الذي كتبه مؤخرا احد رؤوساء تحرير الصحف المصرية والذي كان موجها ضد اسرائيل، وقد ختم الكاتب المقال بالعبارة التالية وستستمر في النضال حتى تقوم فلسطين على انقاض اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان من يعتقد بان المقالات التي تنشر في الصحافة المصرية ضد اسرائيل يجري اعدادها تحت السيطرة المطلقة للحكومة المصرية يكون مخطئا فالصحافة المصرية تتمتع بحرية تعبير كبيرة نسبيا.

وقالت انه ينبغي علينا النظر الى العداء الذي يظهره جزء كبير من وسائل الاعلام المصرية تجاه اسرائيل على انه امر طبيعي فهنالك دول كثيرة في العالم وقعت فيما بينها على اتفاقات سلام ولكنها تكن الكراهية لبعضها البعض.

واضافت الصحيفة بقولها ان من يعتقد ان التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد معناه الحصول على العطف الدائم للرأي العام المصري يكون مخطئا، وقالت ان هناك كثيرين في اسرائيل وحتى في داخل ما يسمى بمعسكر السلام ممن ينظرون حتى الان الى مصر بشكل معين ناهيك عن اعضاء الليكود ومؤيديهم الذين لم يقروا ابدا اتفاقات كامب ديفيد.

واضاف انه اذا لم تكن اسرائيل قد نجحت في تحطيم الحاجز النفسي الذي تحدث عنه الرئيس السادات فيتوجب ان نفهم ان تحطيم هذا الحاجز من جانب المصريين لن يكون بالامر السهل ايضا وان كراهية عناصر معينة من حكام مصر لاسرائيل ستبقى دائما مع سلام بارد او فاتر او ساخن.

واختتمت الصحيفة المقال بقولها ان الاختلاف الكبير في نمط الحياة بين المصريين والاسرائيليين لن يحولهم ابدا الى زوج من الحمائم ومن الصعب ان نتوقع اكثر من ذلك.

الجارديان

ضغوط اللاجئين تتزايد على السودان زحف الهاربين من المجاعة وصل للخرطوم

في تحقيق خاص من السودان كتبت ديفيد هيرست مراسل صحيفة «الجارديان» ان السودان اخذ يواجه خطر الانفجار باللاجئين الذين يتدفقون عليه من اثيوبيا وتشاد وعلى المدن من الارياف السودانية نفسها بعد موسم جفاف رديء جدا شهده السودان خلال العام الماضي.

وقد بلغ من شدة تدفق هذا المد البشري ان وصلت الدفعات الاولى الان الى ضواحي العاصمة الخرطوم ذاتها مما جعل الاجهزة الحكومية تواجه ضغوطا شديدة في مواجهة هذه الاعداد المتزايدة.

وتشير احدث الارقام التي اصدرتها الامم المتحدة الى ان حوالي ٤,٥ مليون نسمة من سكان السودان «تأثروا بالمجاعة»، وهناك عشرات الالاف من هؤلاء اللاجئين الذين يمكن مشاهدتهم فيما يعرف في السودان باسم السوق الليبية على بعد مسافة بسيطة من العاصمة، فقد كانت في الماضي سوقا صحراوية معزولة ولكنها اصبحت اليوم نقطة التقاء المهاجرين والوافدين من الاقاليم الغربية السودانية التي اجتاحها القحط. وقد اخذوا يزحفون من هناك نحو المراكز السكانية الرئيسية.

واشار المراسل الى ان المحصول السوداني لموسم عام ١٩٨١ وصل الى رقم قياسي وهو ٣,٤ مليون طن من الحبوب، ولكن الموسم الماضي كان سيئا للغاية لا سيما اذا اخذنا في اعتبارنا ان تسعة ملايين فدان من مجموع اراضي السودان الصالحة للزراعة (٩,٥ مليون) تعتمد على مياه الامطار. ومع ان حصادي عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ كانا سيئين الا ان الوضع لم يتأثر الى درجة كبيرة كما حدث بسبب سوء حصاد العام الماضي.

فقد بلغ هذا الحصاد حوالي ١,٥ مليون طن فقط بالمقارنة مع ٣,٤ مليون طن من الحبوب تلزم للسكان الذين يبلغ تعدادهم ١٩ مليون نسمة.

وقال ان اشد الناس تضررا وتأثرا بالمجاعة سكان التلال المجاورة لبور سودان الذين فقدوا كل شيء وتعدادهم يتراوح ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ الف نسمة. ويأتي بعدهم حوالي ٢,٥ مليون نسمة من سكان مناطق كردفان الشمالية ودارفور، وقد اضطروا الى الارتحال بحثا عن الكلأ. ويقول شهود عيان انهم كانوا يموتون بمعدل ٢٠٠ شخص في اليوم في مركز التجمع بجنوب دارفور.

ويقال إن حوالي نصف مليون نسمة تضرروا الى درجة كبيرة في اقاصي الجنوب حيث يزداد الوضع سوءا بسبب نشاط المتمردين.

وبالاضافة الى كل ذلك فان في السودان الآن اكثر من مليون لاجيء من البلدان المجاورة: فهناك حوالي ربع مليون من اوغندا. وحوالي ١٢٠ الف لاجيء من تشاد وحوالي ٦٥٠ الفا من اثيوبيا.

وقد بلغ عدد اللاجئين الاثيوبيين الذين وصلوا الى السودان خلال الشهرين او الثلاثة الماضية فقط حوالي ١٥٠ الف نسمة.

ومعنى وجود هذا العدد الضخم من اللاجئين ان الأعباء تتزايد على السكان المحليين وليس في «السوق الليبية» سوى ممثل واحد عن منظمة «اوسكفام» البريطانية للاغاثة مثلا. ولكن المنظمات الأجنبية المتوفرة ضمت جهودها الى جهود السودانيين لجمع التبرعات وتوزيعها بصورة منظمة. ويمتدح موظفوا وكالات الغوث الأجنبية الى درجة كبيرة كرم الشعب السوداني ومساعداته. وقال احد هؤلاء الموظفين: انهم رحبوا واستضافوا ما يعادل ـ بالنسبة لنا نحن الاميركيين حوالى ١٢ مليون نسمة. وتساءل: أتذكر تلك الضجة التي اقامتها واشنطن عندما وصل الى فلوريدا مجرد ٣٠ الف كوبي ؟

وقال المراسل: إلا ان الأزمة وصلت الى حدود لا يمكن مواجهتها واحتواؤها الا ببذل جهود مركزة من الحكومات المختلفة ووكالات الأمم المتحدة.

نيوزويك

ضغوط على ماركوس لاجراء انتخابات

ذكرت مجلة «نيوزويك» الامريكية الاسبوعية ان الرئيس رونالد ريجان اكد مؤخرا للرئيس الفلبيني فرديناندو ماركوس مساندته له واوصاه في الوقت نفسه بالتقارب مع المعارضة المعتدلة لتدعيم المؤسسات الديمقراطية في الفلبين.

واضافت المجلة ان الرئيس ريجان بعث برسالة بهذا الصدد الى الرئيس ماركوس مع بول فولفيتز مساعد وزير الخارجية الامريكية اثناء زيارته الاخيرة للفلبين.

وذكرت الصحيفة، نقلا عن مصادر في قصر الرئاسة في مانيلا، ان المسؤولين الامريكيين بحثوا مع الرئيس ماركوس امكانية تقديم موعد الانتخابات، واوضحت هذه المصادر ان هنالك ضغوطا شديدة حول هذه المسألة وان هذه الضغوط مستمرة.

بينما صرح مسؤولون امريكيون في واشنطن لمجلة «نيوزويك» بأنهم ينصحون الرئيس ماركوس بعدم تقديم موعد الانتخابات.

فاينانشال تايمز

الصين «تستورد» مدراء للصناعة !

قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» ان الحكومة الصينية وافقت على خطط تقضي باستيراد المدراء الاجانب من اجل الاشراف على الصناعات الصينية التي تعاني من المشكلات.

وذكرت الصحيفة ان هذا القرار يأتي إثر التجربة الناجحة التي جرت في مدينة وان بأواسط الصين حيث قام مهندس الماني متقاعد بتغييرات جذرية في ادارة مصنع كبير لانتاج محركات الديزل.

فقد اعلن جومو، احد كبار الاخصائيين الصينيين في القطاع الصناعي العام، ان العديد من المهنيين الاجانب سيدعون الى العمل في الصين كمستشارين او لكي يتولوا الادارة العامة في عدد من المشاريع الصناعية.

وقال ان هؤلاء الاجانب لاسيما المدراء المتقاعدين من مهندسين وغيرهم سيعملون على تحسين مستوى الادارة الصناعية في البلاد والعمليات الانتاجية بشكل عام.

كما ابلغ لجنة الصناعة الخاصة في الكونجرس الصيني بان هذه الخطوة ستساعد على الاسراع في تدريب الصينيين وتحسين مستوياتهم الادارية.

واشارت الصحيفة الى ان المدن الصناعية الكبرى مثل شنجهاي ودالبان ومنطقة منجوليا الداخلية اعدت جميعا خططا فعلية لدعوة الفنيين والاداريين الاجانب للعمل كمدراء في صناعاتها.

وتشير الدراسات في بعض المصانع الى ان ٩٥ في المائة من العاملين فيها تؤيد هذه الخطوة الاصلاحية.

تايمز

«حملة الارز» الدولية جاهزة لدخول قوات الأمم المتحدة صيدا

نظرا لاحتمالات نشوب حالة من الفوضى في مدينة صيدا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية بدات قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان بوضع خطة طارئة تقضي بارسال مئات من جنودها الى المدينة. وقال روبرت فيسك مراسل صحيفة «التايمز» في تقرير له من جنوب لبنان ان الخطة سرية تحمل اسم «حملة الارز».

واشار المراسل الى ان الاذاعتين اللبنانية والاسرائيلية اذاعتا اخبارا، لم تتاكد بعد، مفادها ان الامين العام المساعد للامم المتحدة في الجنوب اللبناني من انهم قد يضطرون الى ارسال قواتهم الى المناطق التي ستجلو عنها اسرائيل. وقالتا انه من المحتمل ان يعلن مجلس الامن الدولي قرارا سيتخذه بهذا الصدد بعد يوم ١٨ فبراير (شباط) وهو التاريخ الذي حددته اسرائيل لسحب آخر وحداتها من تلك المنطقة.

وقال المراسل ان الخطة المؤقتة «لحملة الارز» وصلت الى مرحلة متقدمة وانها وضعت قبل عام كامل. وذكر ان المقترحات الحالية تنص على ارسال قوات المفرزة الفرنسية الى الشمال ترافقها وحدات اصغر من مفرزتين اخريين على الاقل.

وقد المحت الحكومة الفرنسية ـ على صعيد غير رسمي ـ بأنها ستسعى الى تنفيذ الخطة في آخر لحظة قبل ان يغادر جنود الاحتلال الاسرائيلي مدينة صيدا.

لكن ما يقلق الامم المتحدة هو: من الذين سيحميهم جنودها في نهاية الأمر. اذ يخشى بعض قادة القوة الدولية من ان ارسالهم الى حماية المخيمات الفلسطينية مثل عين الحلوة ـ الذي تذكره الخطة بالاسم ـ سيعني حمايتهم لبعض العناصر التي تعاونت مع الاحتلال الاسرائيلي.

وفوق ذلك فان قوات الامم المتحدة تريد تجنب الانحياز الى طرف دون الاخر في اي معركة قد تقع في صيدا. ولاشك ان ذلك سيكون اصعب مهام القوة الدولية.

بيبول

ريجان يروي ذكريات شبابه

كان الرئيس الامريكي رونالد ريجان يحلم في صباه بأن يلعب ادوارا سينمائية على نمط ادوار الممثل العالمي ايرول فلين في افلام الفروسية وكان دائما يحمل اسلحة معه.

فقد روى الرئيس ريجان في حديث لمجلة «بيبول» الاسبوعية انه ظل متعاقدا لمدة ثلاثة عشر عاما مع شركة اخوان وارنر في بداية عمله بالتمثيل.

واضاف بقوله: لقد كنت في حرب مستمرة معها. اذ كانوا يصرون على ان اقوم بأدوار في افلام خفيفة وغير ذات اهمية لمجرد انه اذا لعب الممثل دورا في فيلم وادر ربحا كبيرا فانه يصنف في هذا النوع من الافلام ولا يمكنه الفكاك منها. وقد كانت افلاما ناجحة ولكني كنت افضل افلام المغامرات. كنت اتمنى ان العب ادوارا على نمط ادوار ايرول فلين.

ويروي ريجان في حديثه كيف استطاع ان يحبط محاولة للسرقة باستخدام مسدس فارغ من الاعيرة النارية، وكان ذلك في الثلاثينيات في ديموان بولاية ايوا الامريكية فقد شاهد ريجان من منزله في الدور الاول رجلا مسلحا يسرق امرأة في الطريق. وعلى الفور اخذ سلاحه واقترب من النافذة وصاح «اترك السيدة وابتعد والا قتلتك بمسدسي».

نيويورك تايمز

الحوار بين الصحافة والحكومة بأمريكا مطلوب لحل قضاياها الاقتصادية

كتب جيم ريستون، احد كبار معلقي صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا قال فيه ان من استمع الى ارييل شارون، وزير الدفاع الاسرائيلي في قضيته التي رفعها على مجلة «تايم» او الى الجنرال ويستمورلاند في قضيته التي رفعها على تليفزيون «سي. بي. اس» يعتقد ان الشخصيات الرسمية اصبحت ضحية لوسائل الاعلام وتهورها وعدم مسؤوليتها.

وقال انه اذا كنت ممن يقبلون هذا الادعاء، فانك لا شك ستقبل اي شيء آخر في الدنيا.

وقال المعلق: لا احد ينكر ان المراسلين والمحررين قد يفتقدون احيانا للحساسية او المبالاة عندما يخترقون خصوصيات المواطن العادي. ولكن الصراع الذي لا نهاية له وهو صراع ضروري ومحتوم بين الصحفيين وبين الرسميين من الواضح ان ميزان القوة هو لصالح الرسميين لا الصحفيين. فعلى سبيل المثال، اذا ما شعر الرئيس ريجان بعدم ارتياح خلال مؤتمر صحفي من الاسئلة يلجأ الى تجاهلها. ولكن فرانكلين روزفلت، سيد السياسة الاذاعية لم يكن ليأبه بما تكتبه عنه افتتاحيات الصحف او ما يفكر فيه الصحفيون عنه ما دام يصنع الاخبار على الصفحات الاولى. ولهذا لم ينتخبه الامريكيون اربع مرات عبثا او صدفة.

ان ريجان سيد السياسة التليفزيونية. فيمكن الحصول على جمهور مشاهدين لسياساته وأرائه في اي وقت يريد. وكذلك الحال بالنسبة لمستشاريه ووزرائه. اذ من الصعب ان يصحو المرء هذه الايام دون ان يشهد احدهم يؤكد على وجهات نظر الحكومة. وليس في وسع احد ان يلومهم على ذلك.

ويعتقد الكاتب ان النقطة المهمة هذه الايام ليست ان وسائل الاعلام تتحدى السلطة وسياساتها، وانما لا تتحداها بالقدر الكافي او بالطريقة اللازمة. والسؤال هو ما اذا كانت سلطة الصحافة او سلطة الحكومة هي الاشد ارهابا لأمن الناس.

وقال ان الولايات المتحدة بحاجة الى الجهتين. ذلك ان هنالك نزاعا اساسيا حول ما يعنيه «أمن» البلاد. فالبعض يرى ان الامن يحتاج الى اسلحة اكثر، بينما يقول البعض انه بحاجة الى خفض العجز المالي. وهذه قضايا اساسية يجب مناقشتها بين الحكومة والصحافة.

اتجاهات الصحف العالمية

عاد اضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا الذي مضى عليه الان قرابة احد عشر شهرا الى احتلال مكان الصدارة في عناوين الصحف البريطانية نظرا لاحتمالات اجراء محادثات بين نقابة العمال ومجلس ادارة المناجم في محاولة لحل هذا النزاع. وترى «التايمز» ان المحادثات يمكن ان تنهي الاضراب خلال اسبوع واحد بينما ترى «ديلي تلجراف» ان السعي يدور الان حول ايجاد صيغة تنقذ ماء وجه النقابة.

ومن اهم العناوين الاخرى التي اوردتها الصحف ما نشرته «ديلي تلجراف» عن تصريحات الرئيس ريجان التي اعرب فيها عن بعض الارتياب في امكانية احراز تقدم في محادثات الحد من الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي التي من المقرر لها ان تستأنف يوم الثاني عشر من الشهر المقبل.

الرئيس ريجان

ومن اهم اخبار «التايمز» ما بعث به مراسلها في لبنان روبرت فيسك من ان قوات الامم المتحدة وضعت خططا للطوارىء للانتقال بموجبها الى مدينة صيدا بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني. وذكر المراسل ان هذه الخطة لا بد من ان تحصل على موافقة الحكومة اللبنانية قبل ارسال مئات الجنود للمحافظة على الأمن.

ولعل من الأخبار المثيرة للاهتمام في الصحيفة ما اعلنته شيرلي ويليامز احدى الشخصيات الرئيسية في حزب الديمقراطيين الاجتماعي البريطاني من ان بريطانيا اصبحت تواجه الان خطر التحول الى دولة من دول العالم الثالث اذا ما نفذ احتياطيها من النفط الموجود في بحر الشمال.

ونشرت «الجارديان» تحقيقا لمراسلها في الشرق الأوسط ديفيد هيرست بعث به من السودان قال فيه ان السودان اصبح يواجه الان خطرا كبيرا بسبب تدفق اللاجئين عليه من اثيوبيا وتشاد بالاضافة الى الخطر الناجم عن تدفق اعداد كبيرة من سكان القرى السودانية على المدن بسبب رداءة موسم الحصاد للعام الماضي ١٩٨٤.

واختارت «وول ستريت جورنال» من بين الصحف الامريكية انباء استئناف مفاوضات الحد من الأسلحة بين الدولتين العظميين في الشهر المقبل. فقد اعلنت كل من موسكو وواشنطن في الوقت نفسه ان المفاوضات ستبدأ في الثاني عشر من الشهر القادم في مدينة جنيف.

وكان من اهم الاخبار الاخرى على الصفحة الأولى من الصحيفة تأجيل رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي الاجتماع الطارىء لمجلس وزرائه بسبب استقالة سليم الحص وزير التربية والتعليم من الحكومة.

وفي هذه الاثناء ابلغ متحدث اسرائيلي من جهة اخرى الصحفيين بان الحكومة الاسرائيلية تعتقد ان المحادثات اللبنانية ـ الاسرائيلية الخاصة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني اصبحت في حكم المنتهية.

رشيد كرامي

واهتمت «هيرالد تربيون» و«واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» بالاخبار السابقة مع تركيز «هيرالد تربيون» على اعلان الرسميين الفرنسيين ان اغتيال احد موظفي وزارة الدفاع الفرنسية جاء نتيجة تحالف جديد بين من وصفهم المسؤولون بالارهابيين الفرنسيين والبلجيك والالمان الغربيين.

وكانت منظمة العمل المباشر الفرنسية قد تحملت مسؤولية قتل الجنرال رينيه أودران (٥٥ عاما) الذي يتولى مسؤولية الاشراف على مبيعات الاسلحة العالمية في وزارة الدفاع الفرنسية.

نيويورك تايمز

كيف يمكن وقف قوة الدولار ؟

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان قيمة الدولار الامريكي الان تزيد على ما كانت عليه في عام ١٩٨٠ بنسبة ٧٠ في المائة. وهذه مسألة فيها خير وايضا ضرر، فهي انباء طيبة لاولئك الامريكيين الذين يشترون ويتبضعون في لندن وباريس ولاي امريكي يشتري سلعا او بضائع اجنبية. وقوة الدولار ايضا عامل اساسي في وقف ارتفاع التضخم المالي بالولايات المتحدة. الا ان هناك ثمنا عاليا يجب دفعه في المقابل.

اذ ان الأسعار المنخفضة في الخارج تقلل من قدرة السلع الامريكية على المنافسة. كذلك اتضح ان قوة الدولار جعلت الزراعة والصناعة الامريكية تفقد العديد من زبائنها في الخارج.

وتعتقد الصحيفة ان السبب الجذري هو عجز الميزانية الامريكية. ولذلك فانه ما لم تتوقف الحكومة الامريكية عن الاقتراض مما سيساعد على خفض سعر الفائدة المصرفية فان العملات الاجنبية ستظل غير جذابة للمستثمرين الاجانب.

محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices
ASHARQ AL-AWSAT
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن - بيرو بيك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ت: ٦٦٥٧٢٩١ - ص ب ١٣١٩٥ - تلكس ٤٠٥٢٥٠ سادس س ج - جدة - المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة - هاتف: ٦٦٥٠٠٢١، ٦٦٠٧٩٠٨ - الرياض - هاتف: ٤٩١٦٧٢٢، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٢٧ - الدمام - هاتف: ٨٦٤٥٦٧٨ - مكة المكرمة - هاتف: ٥٤٥٩٧٧٧، ٥٤٥٩٩٠٠ - المدينة المنورة - هاتف: ٨٢٣٥٤١٩، ٨٢٥١٤٣٠ - ابها - هاتف: ٢٢٤٠٦٨٠ - القصيم - هاتف: ٣٢٤٩٣٢٠ - تبوك - هاتف: ٤٢٣١٨١٢، ٤٢٣١١٦٤ - الطائف - هاتف: ٧٤٥٤٢٢٢، ٧٣٢٠٠٠٢ - جيزان - هاتف: ٣٢٢١٣٧٠ - نجران - هاتف: ٥٢٢٠٤١١ - ينبع - هاتف: ٤٣٢٢٣٧٩١ - الجوف - هاتف: ٤٦٢٥١٨٨٢ - حائل - هاتف: ٦٥٣٢١٥٥٥ - بيشة - هاتف: ٧٦٢٢٥١١٦.

رأي الشرق الأوسط

المؤتمر القطري السوري

منذ أشهر والسوريون يتحدثون عما يتوقعونه من المؤتمر القطري لحزب البعث، أي منذ ما قبل فترة اختيار الأعضاء من مديريات المناطق المشاركة في المداولات.

المؤتمر القطري جاء متأخرا عن موعده سنتين لكن التأخير لم يكن ذا اهمية اذا ما جرى قياس ذلك على عدد وفير من الملامح التي ظهرت خلال هاتين السنتين بالذات.

الواضح ان الوضع في سوريا كان قد اصبح موضع تهيئة للمزيد من التلاحم الداخلي عبر الوسائل السياسية والاجتماعية والاقتصادية وضمن تقوية الاستعدادات لمجابهة عدد وفير من الاوضاع الاقليمية والدولية.

فالاقتصاد كان عليه ان يتركز على القواعد التي اثبتت الاختبارات فوائدها، خاصة ضمن مرحلة هامة من مراحل التنميات الاقتصادية والمجتمعية ووسط متغيرات عالمية متسارعة ومتلاحقة.

والسياسة الداخلية كان لا بد من تنظيم بعض ظروفها ضمن اطار تنظيم نوع العلاقات السورية مع دول الجوار وفي ضوء عدد وفير من المستجدات المتلاحقة في الشأنين اللبناني والاسرائيلي، اضافة الى المستجدات الفلسطينية والاردنية والمصرية والعراقية.

الراهن ان المؤتمر القطري تعامل مع كل هذه المسائل كما تعامل مع النظر في تطعيم معظم دوائر الحزب والدولة بالدم الجديد، وهو ما يمكن اعتباره طبيعيا.

المتعارف عليه اقليميا هو ان انتهاء المؤتمر القطري بالمقررات الصادرة عنه يتيح للسوريين الانطلاق الى انجاز ما بدأوه في الميدان الداخلي وكذلك الانطلاق في تكثيف التصدي لاسرائيل في ظروف من التحديات المتلاحقة على الأرض اللبنانية.

صحة الزعامة السوفياتية

في الثاني عشر من شباط (فبراير) المقبل تستقبل موسكو رئيس الحكومة اليونانية اندرياس باباندريو في زيارة رسمية. أهمية الزيارة ليست مرتبطة بشخص الضيف أو ببلاده في ذاتها بل في معرفة ما اذا كان الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو سيتمكن من استقباله.

موضوع صحة الرئيس السوفياتي برزت أهميته من جديد خلال الغاء قمة دول أوروبا الشرقية في العاصمة البلغارية صوفيا في الآونة الاخيرة. في البدء كانت هناك اشاعات اما الآن فالقول العلني الصادر في موسكو هو ان التأجيل كان بسبب عدم قدرة تشيرنينكو على السفر.

تشيرنينكو في الثالثة والسبعين من العمر ويشكو من صعوبة التنفس اضافة الى تزايد العجز. ومع ان الحكم في موسكو ليس محصورا به بل هو جماعي لعدد مختار من اركان الحزب ضمن المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي، فان شخص الزعيم الاول في الدولة السوفياتية يبقى رمزا لتوجيه ورمزا لوجود معين في قمة الهرم الحاكم.

تشيرنينكو يقترب الآن من انجاز سنته الأولى في قمة الحكم وهو يخلف اندروبوف الذي بقي أشهرا طويلة بعيدا عن المسرح العام بسبب مرض الكليتين. اندروبوف نفسه خلف بريجنيف الذي امضى السنة الاخيرة من زعامته تحت العناية الطبية.

الأرجح أن المغزى من هذه الوقائع الصحية لدى زعماء الكرملين في السنوات الأربع الأخيرة هو تبصر اصرار ذوي الرأي والنفوذ في الكرملين على ترئيس العجزة والمرضى عليهم أو في الوقت نفسه التبصر بأن الشخص ليس مهما لان المنهج هو الأساس.

تتنوع الآراء والاجتهادات في هذه المسائل انما الثابت في السنوات الأخيرة هو خلو الكرملين من الزعيم الكامل الصحة.

ومضات

بقلم: أكرم زعيتر

تعريف المغربي

بينما تبذل المساعي المبرورة لعقد قمة مغربية تلقيت من الصديق الدكتور عدنان الخطيب امين عام مجمع اللغة العربية بدمشق وعضو المجامع اللغوية في اقطار عربية اخرى كتابا يرثي فيه صديقنا المجمعي العراقي الدكتور محمد سليم النعيمي وقد قص علي فيه موقفا وحدويا رائعا رأيت ان اورده لعل فيه ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد.

تحدث الدكتور عدنان عن الندوة التي دعا اليها اتحاد المجامع العربية في مدينة الجزائر سنة ١٩٧٦ «تكريما لجهادها يتحاور فيها علماء مختصون حول تيسير تعليم النحو العربي ويشرفون خلال انعقادها على النتائج التي توصلت اليها سياسة الحكومة في تعريب التعليم التي اعلنت عنها عقب اعلان الاستقلال». وواصل عدنان: «وجاءنا وزير الثقافة الاديب الألمعي الدكتور احمد طالب الابراهيمي يقول: ان رئيس الدولة السيد هواري بومدين يسعده استقبال أعضاء الندوة»... ودخل السيد الرئيس على اعضاء الندوة ورحب بهم اجمل ترحيب شاكرا لهم اختيار مدينة الجزائر لعقد ندوتهم فيها، ثم حدثهم عن البرامج التي اعدتها حكومته لدعم عروبتها والنهوض بها لتبلغ المستوى الذي تطمح اليه دولة متمدينة معاصرة، وتحدث عن تعريب التعليم في الجزائر والصعوبات التي يتعثر بها او ما يعمل للتغلب عليها.

وانتهى الى الحديث عن مبادىء الاسلام التي يرى وجوب اعتمادها في دولة حديثة كالجزائر. وتوقف الرئيس عن الحديث وران صمت قطعه صوت قوي وئيد.. انه محمد سليم النعيمي يستأذن الرئيس بالكلام فرحب الرئيس بالمتكلم الذي هنأ الجزائر على ما نالته بحد حسامها من نعمة استرداد حريتها السليبة وعلى احتفاظها بالمستوى الحضاري الملموس وطموحها لرفع هذا المستوى واردف يقول: «غير ان في النفس شيئا لا استطيع الافصاح عنه الا بإذن خاص» فتبسم الرئيس معلنا استعداده للاستماع.. فتحدث سليم ومما قال: «ان المغرب في عرف المشارقة هو التراب من افريقية مما يلي مصر من ناحية الغرب وهم لا يفرقون بين ابنائه قط فكل من جاءهم من المغرب فهو عندهم مغربي، وبهذا المفهوم كنا، نحن الطلاب الوافدين الى اوروبة ننظر الى زملائنا الوافدين من اقطار المغرب العربي الذين كانوا ينادون بوحدة التراب المغربي، وكنا معا ندغدغ النفوس بحلم وحدة التراب العربي من الخليج الى المحيط. وخفض النعيمي من صوته متسائلا: «ما بال الجزائر يا سيدي الرئيس تخوض اليوم معركة تؤدي الى فصل تراب المغرب الأقصى الى جزئين؟ الا يكفي العرب ما صنعه الاستعمار في تجزئة بلادهم الى دويلات وامارات فرحنا نحن نعمل على مزيد من التجزئة؟» وناشد الجزائر ان تؤدي رسالة وحدوية، ثم ادليت بحجج تصدى لها النعيمي حتى اذا ما احيط بمحاوره سمعناه يؤكد ان القلوب تبقى مع وحدة التراب وان الصراع سياسي بين انظمة.

ان تعريف النعيمي للمغاربة هو ما يفهمه المشارقة ولا غرو اذا هفت افئدتنا نحو قمة مغربية اذا كتب لها النجاح، ولهدفها الوحدوي شوط مرموق من التحقيق.. غدا المغرب المتحد قدوة مؤثرة فعالة للمشرق.

تعريف العربي

واذا كان المرحوم النعيمي قد عرف ما يعني المشارقة بكلمة المغاربة ومن هو المغربي، فانني لم اجد اروع تعريفا واشرق مثلا لمفهوم المغربي للعربي من قول الكاتب الالمعي، والمفكر اللوذعي، محمد العربي الخطابي التطواني في مقاله «الائتلاف والاختلاف» في «الشرق الاوسط»: «لم تكن صنعاء في نظرنا نحن ابناء تطوان ابعد من الرباط، ولا من فاس ولا من مراكش، وكذلك كانت بغداد ودمشق والقدس وعمان والقاهرة وجدة وطرابلس والقيروان وقسنطينة والخرطوم وغيرها من ديار العرب لان منازلهم كانت في قلوبنا واحلامهم من احلامنا وافكارهم كأفكارنا تنبثق كالشرارة بتوارد الخواطر». وفي مقاله ذلك الذي جاء بالرأي المحكم النصيح في التفريق بين «الخلاف والاختلاف» ذكرنا بمؤتمر الطلبة الاول في بروكسل سنة ١٩٣٨ ومقرراته المحكمة وتعريفاته القومية الصائبة ولعلني اعده امتدادا لجمعية الثقافة العربية في باريس ولعصبة العمل القومي في قرنايل والجوال القومي والمثنى في بغداد، وكنت انتبع انباءه ولا ازال احتفظ بمقرراته في كتابه الاخضر، واترحم على من قضى نحبه من اعضائه شنقا او تعذيبا او صبرا او حتف الانف وادعو للخطابي ومن بقي من رصفائه بطول البقاء ووفرة العطاء.

وفي مقال الاستاذ الخطابي يقول: «نشأنا وتربينا ونحن نردد مع ابراهيم طوقان رحمه الله:

بلاد العرب اوطاني ... من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن ... الى مصر فتطوان

والحقيقة ان نظام هذه الانشودة التي رتلها عرب المشرق وعرب المغرب، وغدت اغرودة الوحدة العربية هي للوطني المجاهد النائب، حبيب الشعب السوري، الملقب بزعيم الشباب حتى بعد اكتهاله وابان شيخوخته.. انه محيا دمشق الطلق وروحها الخفيف، فخري البارودي، الذي ما زرت دمشق بعد وفاته الا رانت علي وحشة لان فخري قد غادرها.. وكانت لفخري اناشيد تهز الشعب السوري في نضاله هزا عنيفا.. وما سارت مظاهرة الا انشد المتظاهرون عند الشروع في السير:

انت سورية بلادي ... انت عنوان الفخامة
كل من يأتيك يوما ... طامعا يلقى حمامه

واما ابراهيم طوقان فله اناشيد كثيرة اشتهرت منها «موطني» و«وطني انت لي»، ولعله من قبيل التحية لكاتبنا العربي الخطابي التطواني ان اذكر قصيدة لابراهيم خص بها الامير محمد بن عبد الكريم الخطابي رحمهما الله في منفاه وكان يرتلها ابناؤنا المغاربة في مدرسة النجاح النابلسية بأصواتهم الشجية ومطلعها:

في ثنايا العجاج والتحام السيوف
بينما الجو داج والمنايا تطوف
يتهادى نسيم، فيه ازكى سلام
نحو عبد الكريم، الامير الهمام
ريفنا، غابنا، نحن فيه الاسود، ريفنا نحميه

اسعاف النشاشيبي

روى الاستاذ الطنطاوي في ذكرياته الماتعة لقاءه المرحوم الاستاذ اسعاف النشاشيبي في القدس، ومع اعتقادي ان الاستاذ الطنطاوي من اعرف الناس بفضل إمامنا في العربية، اسعاف ـ وأجل ذكاءه ونفاذ بصيرته وصدق رزنه للاعلام الا يكون كذلك ـ فقد استوقفني محض توهمه ان كتاب الاسلام الصحيح ـ وهو من اعظم آثار النشاشيبي ـ كان موجها ضد آل الحسيني لما كان بين الاسرتين من النزاع. ذلك لان اسعافا الذي لازمته وتتلمذت له قد تسامى طول حياته عن النزعة العائلية، وترفع عن الصغائر المحلية، وقد ابان هذا صديقاي الاثيران الاستاذان ناصر الدين النشاشيبي وحسن الكرمي وانا اشاطرهما ما ذهبا اليه المشاطرة كلها.

نعم ان اديب العربية اسعافا كان اقرب مودة لسماحة الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى منه الى ابن عمه السيد راغب النشاشيبي وحين كان المرحوم راغب يترأس مؤتمرا دعي مؤتمر الامة الاسلامية لمعارضة المؤتمر الاسلامي العالمي المنعقد في القدس او اسلوب الدعوة اليه كان الاستاذ أسعاف عضوا في المؤتمر الاسلامي واختير مقررا للجنة الدعوة والارشاد التي كان يترأسها الامام رشيد رضا. كما انه اقام مآدب دورية لاركان المؤتمر من زعماء الاسلام، واذا كان منزها عن الانغمار في المحليات فقد كانت له صداقة ومودة خاصة مع الاستقلاليين الذين جعلوا همهم مقارعة الانكليز باعتبارهم اساس الداء وأصل كل بلاء فحضر اجتماعاتهم. وخطب في مهرجان حطين الذي اقاموه سنة ١٩٣٢ في حيفا خطابه الرائع الذي نشره محيي الدين الخطيب في جريدة الفتح وجعل عنوانه «اسطول النشاشيبي» وكان بيته ملتقى النوابات من احرار العرب امثال: الثعالبي والصلح وارسلان والقوتلي والجابري والعظمة ممن اقاموا في القدس او اعتمروها.

واستوقفني في حديث الاستاذ الطنطاوي عن «الاسلام الصحيح» قوله انه نقده نقدا قاسيا ثم ندم على اتباع هذا الاسلوب، ولأنه نشره في مجلة المكشوف.. ولو كان ندم الاستاذ على مادة النقد لا على الاسلوب فقط لحمدت له فضيلة الرجوع الى الحق.. ومما اذكر ـ اذا لم تخنني الذاكرة ـ ان حديثا جرى في مجلس اسعاف حول انتقاد الاستاذ الطنطاوي كتاب الاسلام الصحيح وما كان بعد ذلك فقال الاستاذ اسعاف ما معناه: ان الاستاذ الطنطاوي قد اخذ على الكتاب ما فيه من تعريض بمحيي الدين ابن العربي كبير المتصوفين وكان بعد ذلك لقاء واطلاع على اقوال معزوة الى ابن العربي تنزه آل البيت عن كل خطأ وتلزم باطاعتهم في كل امر، مما عدل رأي الاستاذ الطنطاوي.

وقد اثنى النشاشيبي على الطنطاوي ونوه بذكائه وخفة ظله وسرعة خاطره.

ومما اذكره استطرادا انني زرت القاهرة سنة ١٩٣٥ ولقيت الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني وكان مما قاله لي: «اعجبت جدا بما في كتاب الاسلام الصحيح من تحقيق. وشرعت اقرأه مساء ولم استطع ان ادعه حتى فرغت منه مطلع الفجر. انه كتاب عظيم. قل للاستاذ النشاشيبي ان المازني عاتب عليك لانك حرمته النوم ليلة كاملة ...» وعدت الى فلسطين ونسيت ان انقل للاستاذ عتب المازني عليه. ثم نشر المازني مقالا في صحيفة مصرية، وأظن انها الاهرام، مقرظا الكتاب معجبا به، وبعث بالصحيفة بالبريد الى الاستاذ النشاشيبي وكتب على هامشها: «لعل اكرم ابلغك رسالتي ...» فسألني عنها فابلغته اياها فاخذ علي تقصيري في ادائها فور وصولي ثم غفرها لي.

واما رثاؤه امير الشعراء احمد شوقي فهو في اجتهادي اروع ما قيل في رثائه.. وشعر التفعيلة جاء زفرات «ممسوقة».. والقول انها آية عجزه عن النظم لا يتفق ومعرفتنا انه بدأ حياته الادبية شاعرا!

واذكر انني كتبت لمجلة «العربي» مقالين عن أديب العربية النشاشيبي وجعل الدكتور احمد زكي رئيس تحريرها رحمة الله عليه عنوانهما: «عماد من عمد العربية ـ نتاج حقبة من الدهر لن يجود بمثلها او مثاله الزمان».

وقد رأيت تحية لذكراه ان استعير هنا بعض ما كتبه إمام النثر الاستاذ احمد حسن الزيات صاحب الرسالة في رثاء اسعاف رحمهما الله.. قال: «فاذا جلس الى الناس في القدس او في دمشق او في القاهرة كان مجلسه ندوة علم وادب وفكاهة ولا تذكر مسألة الا كان عنها جواب، ولا تثار مشكلة الا اشرق له فيها رأي ولا تروى حادثة الا ورد له عليها مثل ولا يحضر ندوته اديب مطلع الا جلس فيها جلسة المستفيد»، «وكان رجلا وحده في الاسلوب والخط والحديث والتحصيل. اسلوبه عصبي ناري تكاد تحس الوهج من الفاظه وتبصر الشعاع من مراميه، وحديثه نبرات قوية تبرز الالفاظ وحركات سريعة تمثل المعاني وانفعالات شتى تتعاقب على قسمات وجهه وأصابع يده. وتحصيله عجب من العجب.. ولا تستطيع ان تذكر له كتابا من كتب العربية لم يقرأه ولا بيتا من شعر الفحول لم يحفظه ولا خبرا من تاريخ الاسلام لم يرده، ولا شيئا من قواعد اللغة ونوادر التركيب وطرائف الامثال لم يعلمه ولذلك كان اكثر ما يكتب تحقيقا واختيارا وأمالي. انه خاتم طبقة من الادباء اللغويين المحققين لا يستطيع الزمن الحاضر بطبيعته وثقافته ان يجود بمثله، فمن حق المحافظين على التراث الكريم والمعتزين بالماضي العظيم ان يطيلوا البكاء على فقده وان يرثوا لحال العروبة والعربية من بعده».

وبعد فما تذكرت استاذي اسعافا الا تذكرت تمجيده القرآن واشادته بمحمد (ص) وقوله: «الا ان القرآن في الكلام مثل محمد في الانام فان وجدت لمحمد خطيرا الفيت للقرآن نظيرا».

استدراك

في مقالي «ذكرى القائد الاعظم جناح» حين تحدثت عن المجاهد الاسلامي الكبير مولانا محمد علي قلت فيما قلت: انه مؤلف «روح الاسلام» وقد فطنت بعد نشر المقال الى ان مؤلف كتاب «روح الاسلام» وقد قرأته قبل سنين عديدة واعجبت به ولا ازال اوصي بقراءته ـ هو سيد امير علي وليس مولانا محمد علي ـ والسيد امير علي كان من اعلام مسلمي الهند العلماء وهو مؤلف تاريخ المسلمين الذي دعاه History Of The Saracens وترجم منذ سنوات الى العربية ولعل اروع فصوله هي التي كتبها عن الاندلس.

وفي المقال ذاته ورد اسم خلق الزمان والصحيح خليق الزمان.. وولاءة الدولة وصحيحها ولادة الدولة.

وفي الومضات الاخيرة جاءت قطنيانه احدى قرى اشبيلية وصحيحها قطنيانه، واشدها صرحا وصحيحها حرجا.

ريغان وانجازاته السياسية: هل السبب الحظ أو القدرة؟

لا ريب ان رونالد ريغان رجل محظوظ. بل هو محظوظ جدا، مثل ذلك الرجل الذي لا يربح الجائزة الكبرى مرة واحدة وانما مرتين، ويربح معها بعض الجوائز الأخرى الأصغر حجما.

غير ان هذا لا يعني نهاية الرد (ونهاية المقال)، فثمة زعماء كثيرون لم يعرفوا ان يستغلوا الحظ الطيب الذي سقط عليهم، لذلك فريغان محظوظ وهذا لا جدال فيه، الا انه قدير في الوقت نفسه، وهي قدرة غير واضحة، مما تسهل عليه عمله لأنه لا يفتأ يفاجىء الناس بما يستطيع عمله، كما فعل مرة بعد مرة مع حلفائه الاوروبيين.

ولعل ابرز مظاهر قدرته على الحكم هو ادراكه انه لا يستطيع الدخول في التفاصيل، وربما اعترافه لنفسه بانه لا يستطيع الالمام بها ولو حاول، لذلك فهو يكتفي بالعناوين السياسية، ويترك لمساعديه كتابة النصوص، اي التنفيذ.

وكمثل على هذه النقطة، نجد ان سلفه جيمي كارتر، وهو رجل اذكى واقدر مرات من ريغان ولكن اقل حظا بكثير، اقحم نفسه في امور بلغت حد تقرير اي موظفي البيت الابيض يحق لهم لعب كرة المضرب (التنس) في البيت الأبيض.

غير انني ارى ان ما هو اهم من تحويل المسؤولية الى المساعدين للقيام بالأعمال حسب توجيه الرئيس، هي تلك الناحية الخفية ايضا من فكر ريغان السياسي فهو «غير عقائدي».

والعبارة هذه تحتاج لشرح كثير وربما كنت استعضت عنها بشيء من نوع «غير ملتزم» او «غير مكبل» الا ان العبارات كلها ستظل بحاجة الى الشرح رغم القاسم المشترك فيها وهو عدم وجود شيء ما، لا وجوده.

وما ليس موجودا عند ريغان هو الالتزام، او حتى التشنج العقائدي الذي يشل قدرة صاحبه على العمل. فهو يميني بالتأكيد، وآراؤه الاقتصادية في وضوح آرائه السياسية، الا ان الذين يعرفونه جيدا والذين تابعوا عمله منذ سنوات طويلة يدركون ان من الاستحالة على ريغان ان يقع في مغطس من نوع فيتنام، فهو صاحب تفكير سياسي قادر ان يدخله فيتنام. الا انه لو دخل وواجه ما واجه ليندون جونسون لانسحب بسرعة، ولترك المنطق يغلب «ايديولوجيته».

وقد ظهر ريغان على حقيقته السياسية في لبنان، فقد ارسل مشاة البحرية (المارينز) وتورط في حربها، الا انه انسحب فور ان ادرك ان حرب لبنان، مثل حرب فيتنام، من نوع لا يربح، مع انه لو كان الرئيس الاميركي جونسون، او ريتشارد نيكسون، لربما كان الانسحاب الاميركي صعبا.

وسبر اغوار عقل ريغان عملية مهمة للمراقب العربي في واشنطن فالرجل اليوم دخل ولايته الثانية، وهناك زوار عرب كبار في طريقهم الى واشنطن في الاسابيع القليلة القادمة وفي مقدمتهم الملك فهد بن عبد العزيز الذي سيتبعه الرئيس حسني مبارك.

والزائر العربي سيجد ان قدرة ريغان هذه على تجاوز الايديولوجيات وتحكيم العقل وسرعة التعامل مع الواقع ربما تفيد في مناقشة الرئيس الاميركي بصدد مصالح بلاده وكيف تخدم في الشرق الاوسط وكيف تضر.

والمسألة هي ان يقتنع ريغان بالحجة وان يرى الظروف التي تبررها، ومثل لبنان الذي قدمناه ليس الوحيد، فالرئيس ريغان غير جزءا من تفكيره السياسي القائم منذ ٥٠ سنة في الأشهر الأخيرة فقط، عندما رأى ان الظروف باتت تستدعي التغيير.

هذا الجزء يتعلق بالتعامل مع الشيوعية، والاتحاد السوفياتي بالذات، فقد كان الرئيس ريغان حتى سنتين فقط يقول ان الاتحاد السوفياتي هو «الامبراطورية الشريرة»، وقبل الحرب الباردة وبعدها وحتى اليوم فسجله السياسي كله يثبت انه عارض كل اتفاق او حتى، تفاوض مع الاتحاد السوفياتي، وشكك في قيمة اية ترتيبات من اي نوع توصلت اليها اي حكومة في واشنطن مع الاتحاد السوفياتي.

غير اننا نعلم ان الرئيس ريغان بدأ عشية الانتخابات اتصالات مع السوفيات، فقابل وزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو زميله الاميركي جورج شولتز في نيويورك، ثم الرئيس ريغان في البيت الابيض. ولم تمض غير ايام قليلة على انتهاء محادثات جنيف التي نعلم الان انها ستستأنف.

كيف حدث هذا؟ حدث لأن الرئيس ريغان قرر ان الوقت مناسب لحدوثه، ولأنه رفض ان تمنعه أيديولوجيته من ركوب رأسه، وهو يرى حركة قوية ضد التسلح في الولايات المتحدة، وحركة اقوى للسلام في اوروبا، وشكوكا متعاظمة، وسط حلفائه انفسهم ازاء زرع الصواريخ النووية الاميركية في اوروبا الغربية.

والزعيم العربي الذي يجلس مع الرئيس ريغان في البيت الأبيض سيستفيد كثيرا اذا تصرف من منطلق ان الرئيس الاميركي رجل عملي لا تكبله الايديولوجيات، واذا لم ينس ان رئيس الولايات المتحدة لا تشغل رأسه قضية الشرق الاوسط وحدها صبح مساء، فهناك مئة قضية اخرى في اهميتها، بل ان نصفها على الأقل اكثر اهمية للرئيس الاميركي من الشرق الاوسط، حتى واسرائيل فيه.

واذا جمعنا هذه القضايا المهمة تحت عناوين رئيسية، فاننا نرى بسرعة ان المفاوضات مع السوفيات للحد من التسلح النووي احداها. ولن نزيد على ما اسلفنا عن هذه النقطة غير الملاحظة ان الرئيس ريغان، «اليميني المحافظ عدو الشيوعية».. الى آخر النعوت المعروفة والصحيحة عنه ترك شولتز يبطش بوزارة الخارجية فيقيل ويجري مناقلات تركته على رأس مجموعة من الموظفين المعتدلين الذين لا يمثلون بالتأكيد توجه ريغان السياسي في ولايته الأولى.

وقضية مهمة اخرى هي التعامل مع الكونغرس، وسيرى القارىء ان القضايا متشابكة رغم محاولتنا وضعها في عناوين، فمن الاسباب التي سيحتاج الى مساعدة الكونغرس فيها التفاوض مع السوفيات، الا اننا جعلنا الكونغرس وحده لنركز على نقطتين اهم في العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ففي حين لا نرى خلافا كبيرا بينهما على التفاوض مع السوفيات، فاننا نجد ان ريغان بحاجة الى استخدام كل نفوذه لتأمين دعم كاف لتمويل الصاروخ ام اكس، وللانفاق على حرب المخابرات السرية في اميركا الوسطى. وتقسيم السلطة في البلاد يجعل مجلس النواب صاحب المسؤولية الأولى عن الشؤون المالية، فيما يجعل الكونغرس الأول في ادارة الشؤون الخارجية، وهكذا فالرئيس ريغان بحاجة الى المجلسين في تحقيق اغراض سياسته. وعلى هامش هذه النقطة فالجمهوريون هم الأغلبية في مجلس الشيوخ، وبالتالي فعمل الرئيس فيه وتعامله معه اسهل، الا انهم لا يزالون اقلية في مجلس النواب لذلك فالرئيس بحاجة الى جهود اكبر فيه لتمرير سياسته.

وهنا نأتي الى نقطة اخرى، ايضا اهم من الشرق الاوسط، وايضا تتشابك مع الكونغرس والحد من التسلح، هي العجز في الميزانية، فالكونغرس واكثر الاميركيين وربما الادارة نفسها يرون العجز قنبلة موقوتة مؤجلة. ويقدر العجز للسنة المالية القادمة بحوالي ٢٥٠ بليون دولار، يزيد من خطرها ان العجز في ميزان التجارة الخارجية للسنة التي انتهت لتوها بلغ ١٥٠ بليون دولار، وكلا الرقمين قياسي.

والرئيس يريد خفض العجز من مكان، والكونغرس يريده من مكان آخر، والنفقات العسكرية اكبر بند في الميزانية، ولكن لا يوجد سياسيان اثنان متفقين على مدى الاقتطاعات المطلوبة منها.

ويضيق المكان عن الشرح الا اننا نزيد نقطة اخيرة اهم للرئيس ريغان من الشرق الاوسط هي تسهيل الضرائب، وهي نقطة مزدوجة فالرئيس ريغان يريد تسهيل عملية الضرائب التي بلغت الان حدا من التعقيد ان اكثر الناس لم يعودوا يعرفون كيف يدفعون ضرائبهم دون الاستعانة بمحاسبين ومدققي حسابات ومحامين. ثم ان التسهيل كما اقترحه يثبت مرة اخرى النقطة التي بقينا نعود اليها في هذا المقال، وهي انه رجل عملي لا تكبله الايديولوجيات، ففي السنوات الأربع الأولى من حكمه كانت كل التسهيلات الضريبية التي نفذها تخدم الأثرياء والشركات الكبرى التي دعمته، اما الاقتراحات الجديدة فهي تخدم أصحاب الدخل المتوسط والمنخفض، لأن الرئيس وجد ان الشركات استفادت وانتعشت، وان الأثرياء اخذوا اكثر من حقهم، فكان ان تحول الى الوسط والفقراء، رغم انه يفترض ان يمثل «حزب الأثرياء».

وباختصار، فلننا نفترض ان اسرائيل تضر بالمصالح الاميركية في الشرق الاوسط وان ثمة مصالح مشتركة كثيرة بين الولايات المتحدة والبلدان العربية، فاذا صح افتراضنا الثاني ان الرئيس ريغان رجل منطقي وعملي، واذكى مما يتصوره الناس، فان الزعيم العربي الزائر يستطيع ان يخوض معه مفاوضات مثمرة حقا.

يوميات

أحمد بهاء الدين

الفلاشا .. وغيرهم !

عندما كانت تصل الطائرة المملوءة بالاثيوبيين «الفلاشا» الى المطار الخاص في اسرائيل: كان الخبراء الموجودون لاستقبالهم، يبدأون بتقسيمهم الى قسمين: فهناك الأغلبية وهم الفلاشا الحقيقيون، اي اليهود الاحباش فعلا .. وكان يوجد بينهم دائما عدد آخر من الاحباش، في حالتهم نفسها، جاءوا معهم بالخطأ، او بالحيلة.. وهم على الاغلب مسيحيون، لأن المسيحية هي دين الأغلبية الحبشية، اما اليهود، فينطبق عليهم قانون العودة يصبحون مواطنين فورا، وينقلون الى مراكز الاستقبال المعدة لهم: مستشفيات للمرضى، مراكز استيعاب وتدريب للأصحاء ومدارس للاطفال .. الى آخره. اما غير اليهود، فانهم يوضعون في معسكرات قريبة مؤقتة، لترحيلهم الى اي بلد في العالم يمكن أن يستقبلهم، او يعودوا اذا لم يوجد مكان آخر، الى اثيوبيا من جديد.

هذه الحقيقة، المنشورة عن شهود عين، لم تاخذ حظها من الاشارة ولفت الانظار، فالانسانية الاسرائيلية ليست مستعدة لأن تتسع لنسبة واحد في المائة لغير اليهود «الرحمة»، هنا ليس فيها ذرة من «الرحمة»، ليس ثمة اي استعداد لمساعدة واحد قذفت به المقادير بين المائة الذين جاءوا بالتخطيط والتدبير.

ولم نجد في صحافة امريكا المسيحية واوروبا المسيحية ملاحظة واحدة على ذلك .. اكثر من ذلك، ان ثمة شهادات بعض الذين شاهدوا او شاركوا في عملية النقل، ان اولوية النقل كانت للأصحاء والشباب الصغار، ويترك الى الآخر، اذا كان ثمة مجال، المرضى والعواجيز وهذا حدث قبل ذلك في اولوية الهجرة الأوروبية ذاتها من اوروبا الى فلسطين بعد الحرب العالمية الثانية: فاسرائيل تريد اولا الذي يصبح بسرعة مزارعا او صانعا وجنديا مقاتلا في كل الأحوال، ولا تريد ان تثقل كاهلها بعلاج المرضى ورعاية العواجيز والمسنين.

«اسبرطة» صهيونية عسكرية، لها قوانينها الصارمة التي تقتضيها عقيدة الحياة بحد السيف وبتدمير الخصم دون التفكير في اي مستقبل آخر او فرع آخر من الوجود. وفي اطار هذا المنطق لا مجال للعواطف وللانسانيات .. هذه مادة جيدة للاعلام الخارجي فقط، وليست لاضعاف بناء الدولة الحديدي !

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



مال الدولة هو مال الأمة !!

اما منهج الحكم الاسلامي في الحفاظ على مال الدولة الذي هو مال الأمة ، فرسول الاسلام عليه الصلاة والسلام نفسه يشرعه فيما شرع لأمته من مناهج الرشاد والسداد . ونقدم لذلك مثالا من سياسته صلى الله عليه وسلم :

ـ لقد عاد الى المدينة ـ ذات مرة ـ أحد الموظفين الموكلين بجمع الزكاة من أطراف الدولة الاسلامية ، وذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم ليقدم له الأموال التي جمعها ممن لزمتهم فريضة الزكاة ، إلا أنه احتبس بعض هذه الأموال وقال : أنها هدية أهديت إليه ! فتأثر الرسول لمقالته ، وسوء فعلته ، وقام من فوره يخطب الناس في المسجد قائلا لهم : «إني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله ، فيأتي فيقول : هذا لكم وهذا أهدي إلي .. أفلا جلس في بيت أبيه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا ؟ والله لا يأخذ أحدكم شيئا بغير حقه الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته» !

والواقع أن الهدايا التي تقدم الى الموظفين ليست خالصة لوجه الله ، وليست تعبيرا عن مودة صادقة لهم ، وإنما هي رشوة ممن يقدمونها يلتمسون بها لدى الموظفين تسهيلا لأعمالهم ، أو طمعا لوجه الحق في قضاياهم تجاه خصومهم ، وهي رهبة من تعسير أمورهم .

●●●

ونجد مثالا آخر من هذا النهج الاسلامي الحازم في المحافظة على مال الدولة في سياسة عمر بن الخطاب خلال حكمه النموذجي ممثلا في أقواله وأفعاله على السواء . فقد كان يردد دائما : «ألا إن مفاتيح مالكم معي ، الا وإنه ليس لي أن آخذ درهما منه دونكم» . ورآه علي كرم الله وجهه مرة ـ وهو خليفة ـ يخرج مسرعا الى ظاهر المدينة فسأله عما أخرجه من بيته في تلك الظهيرة وعلى هذه الصورة من الاهتمام ؟ فقال له عمر إنه افتقد بعيرا من أبل الصدقة ، أي من بيت المال ، فخرج يبحث عنه . فقال علي : لقد أتعبت من يجيء بعدك يا أمير المؤمنين . أي من يطيق ممارسة هذه السياسة الحازمة ، والاهتمام الشديد لشؤون الحكم ، ما دق منها وما جل ، مثلما يفعل عمر ؟

هكذا كان عمر ينظر الى مال الدولة التي كان مسؤولا عن ادارتها وسياستها ، وكذلك كان مراقبته اليقظة لعماله وموظفيه وولاة الأمصار ، ومحاسبته إياهم على تصرفاتهم ، وسلوكهم وتطورات مظاهرهم ، مما قد يكون نتيجة لأخذهم من مال الدولة كثر مما يستحقونه من أجور . ومن أقواله المأثورة لهم : «من أين لك هذا ؟ إنك تجمع النار وتورث العار ؟» .

هذه بعض النماذج المشرقة لنهج الحكم الاسلامي وهي تكفي للدلالة على رشاد هذا المنهج وسداده ، وعلى كفايته لسياسة الأمة المسلمة وغيرها بالعدل والفضل معا .



مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٨ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٨	٦,٥٩	١٢,٣٤	٣,٤٦	٦,١٠	٧,٤٠
المدينة المنورة	٥,٤٢	٧,٠٥	١٢,٣٥	٣,٤٣	٦,٠٦	٧,٣٦
القدس الشريف	٥,١٠	٦,٣٣	١١,٥٤	٢,٥١	٥,١٢	٦,٣١
الرياض	٥,١٣	٦,٣٦	١٢,٠٦	٣,١٤	٥,٣٧	٧,٠٧
القاهرة	٥,١٨	٦,٤٨	١٢,٠٨	٣,٠٨	٥,٢٩	٦,٤٩
الخرطوم	٤,٥٩	٦,٢٩	١٢,٠٣	٣,٢٠	٥,٥٠	٦,٥٨
الرباط	٦,٥٦	٨,٢١	١,٤٦	٤,٣٤	٧,٠٠	٨,٢٦
ابوظبي	٥,٤٩	٧,٠٩	١٢,٤١	٣,٤٩	٦,٠٩	٧,٣٩
المنامة	٤,٥٧	٦,٢٤	١١,٥١	٢,٥٧	٥,١٩	٦,٤٩
بغداد	٥,٣٠	٧,٠٠	١٢,٢٢	٣,٠٥	٥,٣٥	٦,٥٥
اسطمبول	٥,٤٢	٧,١٦	١٢,١٨	٢,٥٧	٥,١٩	٦,٤٧
نيقوسيا	٥,٢٠	٦,٤٦	١٢,٠١	٢,٥٢	٥,١٣	٦,٣٥
اثينا	٦,٠١	٧,٣٠	١٢,٣٩	٣,٢٥	٥,٤٧	٧,١١
لندن	٥,٥٦	٧,٤١	١٢,١٥	٢,٢١	٤,٤٦	٦,٢٥
مانشستر	٦,١٠	٧,٥٧	١٢,٢٣	٢,٢٣	٤,٤٨	٦,٢٨
باريس	٦,٤٠	٨,٢٣	١,٠٥	٣,٢١	٥,٤٥	٧,٢٢
روما	٥,٤٩	٧,٢٤	١٢,٢٤	٣,٠٠	٥,٢٣	٦,٥٣
بروكسل	٦,٣٧	٨,٢١	١٢,٥٧	٣,٠٦	٥,٣١	٧,٠٩
امستردام	٦,٣٩	٨,٢٤	١٢,٥٥	٢,٥٨	٥,٢٣	٧,٠٣
مدريد	٦,٥٢	٨,٢٥	١,٢٩	٤,٠٩	٦,٣١	٧,٥٩
جنيف	٦,١٩	٨,٠٠	١٢,٥٠	٣,١٤	٥,٣٧	٧,١٣
زيوريخ	٥,٤٩	٧,٣٠	١٢,١٧	٢,٣٨	٥,٠١	٦,٣٧
فيينا	٥,٤٢	٧,٢٥	١٢,٠٩	٢,٢٧	٤,٥١	٦,٢٨
برلين	٦,٠٥	٧,٥١	١٢,٢١	٢,٢٤	٤,٤٩	٦,٢٩
فرانكفورت	٦,١٨	٨,٠١	١٢,٣٩	٢,٥١	٥,١٦	٦,٥٤
ميونيخ	٦,٠١	٧,٤٤	١٢,٢٨	٢,٤٦	٥,١٠	٦,٤٧
ستوكهولم	٦,٠٩	٨,٠٢	١٢,٠٢	١,٣٥	٤,٠٠	٥,٤٦
كوبنهاجن	٦,١٨	٨,٠٧	١٢,٢٤	٢,١٤	٤,٣٩	٦,٢٢
نيويورك	٥,٣٤	٧,٠٧	١٢,١٠	٢,٤٩	٥,١١	٦,٣٩
واشنطن	٥,٤٥	٧,١٥	١٢,٢٢	٣,٠٦	٥,٢٨	٦,٥٣
شيكاجو	٥,٢٩	٧,٠٤	١٢,٠٥	٢,٤١	٥,٠٣	٦,٣٣
لوس انجيليس	٥,٢٥	٦,٥١	١٢,٠٧	٣,٠٠	٥,٢٢	٦,٤٢
هيوستن	٥,٥٠	٧,١١	١٢,٣٦	٣,٣٦	٥,٥٨	٧,١٥
دنفر	٥,٥٣	٧,١٠	١٢,١٣	٢,٥٤	٥,١٥	٦,٣٣
مونتريال	٥,٤٨	٧,٢٩	١٢,٢٠	٢,٤٦	٥,١٠	٦,٤٥

معالجة الإسلام لمشكلة إنحراف الشباب ٢

بقلم : صبري عبد المعطي زغلول

ننشر فيما يلي القسم الثاني من البحث الذي يتناول مشاكل انحراف الشباب في العصر الحديث وطريقه علاج الاسلام لها .

ولعل من العوامل التي تؤثر تأثيرا فعالا في حياة الشباب وتدفعهم الى بعدهم عن جادة الطريق عامل الفراغ ، وعدم قتل الوقت واستغلاله فيما يعود عليهم بالخير ..

ولما كانت فترة الشباب من أحلك الفترات خطرا بحيث لو استغلها الشباب في علم نافع لغيرت مجرى حياتهم ، وجعلتهم من أرفع الدرجات .

وفترة الشباب تبدأ بين المراهقة ، حيث احلام الشباب وطموحاتهم . تلك الفترة التي يكون الجسم فيها في أشد درجات الحيوية . ومن هنا اهتم المختصون بالتربية بالدعوة الى اقامة النوادي الرياضية ، ومسابح للتدريب والتعليم ، ونزهات النشاط ، ارتكازا الى قاعدة «العقل السليم في الجسم السليم» .

ومع تعدد البرامج نرى علاج الاسلام علاجا حاسما لم يبدأ بفترة المراهقة وحدها ، وإنما اعتنى الاسلام بالأولاد ، منذ البداية ، فدعا الى حسن اختيار الأم حيث الأهمية القصوى في حسن اختيارها ، وعالج الفراغ لدى الاطفال والمراهقين بوسائل شتى ، من شأنها تصحيح الأجسام ، وتقوية الأبدان ، وعلاج الروح من الداخل حيث ينشأ في القلب من الخوف والخشية من الله ما يؤهل الشباب الى ان يكونوا قادة عاملين مجاهدين دائما لاعلاء كلمة الحق ، وإقامة العدل الذي يرفع من شأن الأمة .

ومن برنامج الاسلام كذلك لعلاج الفراغ عند الشباب أن نعلمهم فنون الحرب التي تشمل الفروسية والمصارعة والسباحة وركوب الخيل ، وكذلك «علموا اولادكم الرماية والسباحة ، ومروهم أن يثبوا على الخيل وثبا» . ويمكن ان يؤتي ذلك ثماره باقامة النوادي والمكتبات والمؤسسات العلمية والرياضية ، بشرط أن تكون في اطار الاسلام . بمعنى أن يكون بالنادي المسجد الذي يؤدي دورا عظيما في الروح ، وبحيث لا تبني الأجسام وحدها دون بناء الروح الاسلامية ، التي هي من أهم وسائل النجاح في حياة المسلم .

قال تعالى : «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» . ولقد روى الحاكم والبيهقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : «اغتنم خمسا قبل خمس : حياتك قبل موتك ، وصحتك قبل سقمك ، وفراغك قبل شغلك ، وشبابك قبل هرمك ، وغناك قبل فقرك» .

وروى النسائي والترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال «ارموا واركبوا ، وان ترموا أحب إلي من أن تركبوا» وقال صلى الله عليه وسلم : «كل شيء ليس من ذكر الله فهو لغو أولهو أوسهو ، إلا أربع خصال : مشي الرجل بين الغرضين ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته أهله ، وتعلمه السباحة» . (رواه الطبراني والحاكم) . ولو أخذ المسؤولون عن التربية بهذا المنهج المحمدي وطبقوه قولا وفعلا وعملا لأصبح عندنا من شباب الاسلام ما يرفع رايته خفاقة فوق ربوع العالم الاسلامي بأجمعه ، ويذود عن بلاده بكل ايمان وصدق ويقين .

ومن العوامل التي تساعد على الانحراف الصحبة الفاسدة . قال تعالى «الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين» . وقال صلى الله عليه وسلم : «مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير . فحامل المسك إما أن يهديك ، أو تشتري منه ، أو تجد منه ريحا طيبا ... ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك ، أو تجد منه ريحا منتنة» (رواه البخاري ومسلم) .

وقال صلى الله عليه وسلم : «إياك وقرين السوء ، فإنك به تعرف» . وقال صلى الله عليه وسلم «المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل» .

ومن العوامل التي تساعد على الانحراف ، سوء معاملة الأبوين لأبنائهما ، وقد عالج الاسلام ذلك ، ودعا الابوين الى الرحمة بالابناء واقامة العدل بينهم ، فقال صلى الله عليه وسلم : «الراحمون يرحمهم الله» وقال ايضا «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» .

ومن العوامل كذلك ، مشاهدة أفلام الجنس ، الأمر الذي من شأنه أن يثير الغريزة فيهم ، بل ويدفعهم الى السير وراء الميوعة والانحلال . وقد حمل الاسلام الآباء مسؤولية رعاية أبنائهم . قال صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته» .

وقال صلى الله عليه وسلم «ان الله سائل كل راع عما استرعاه» .

ومن عوامل انحراف الشباب انتشار البطالة في المجتمع ، وقد عالج الاسلام ذلك بدعوة المسلم الى مراعاة أخيه المسلم ، قال صلى الله عليه وسلم «من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ، ومن كان معه فضل زاد فليعد به على من لا زاد له» .

ومن العوامل ايضا تدليل بعض الابناء واعطائهم من الحريات ما لا يدركون معها معرفة مستقبلهم ، الأمر الذي يدفع الشباب الى الانغماس في ملذاتهم وشهواتهم ، دون تفكير في مستقبلهم . ولعل مسؤولية الآباء مسؤولية كبرى امام الله عز وجل ، فلنتق الله في ابنائنا فنراعيهم ، ونعلمهم ولا نتركهم وهواهم وننشغل بأعمالنا ، «فإن لربك عليك حقا . ولنفسك عليك حقا .. ولأهلك عليك حقا . فاعط كل ذي حق حقه» .

هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعلينا الأخذ بمنهج الاسلام . وليكن القرآن الكريم دستور حياتنا ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم اسوتنا وقدوتنا «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا» .

وفقنا الله الى ما فيه الخير وهدانا سواء السبيل .

كلمات نافعة

زواج المسلمة بغير المسلم

تحدث احد الكتاب الغربيين عن الحرية الدينية في الاسلام واثنى على مبدأ التسامح فيه وعدم الاكراه في الدين . وقال إن الحرية في الاسلام تبيح لغير المسلمين في ظل راية الاسلام الشيء الكثير ولكنه توقف عند نقطة كان يعتقد انها تشوه هذا المبدأ وانها تنافي مبدأ العدل والمساواة ... الا وهي منع المرأة المسلمة من الزواج برجل غير مسلم ، ولم يفهم الحكمة في هذا المنع .

ونحن نجيبه بأن الشريعة الاسلامية حرمت هذا الزواج من المرأة سواء كان الخاطب مشركا لا يدين بنبي ولا بكتاب الهي ، أم كان كتابيا نصرانيا او يهوديا ، لأن الزواج ليس حياة مؤقتة تمتد شهرا او شهرين ولا سنة او سنتين ، ولكنه حياة دائمة مستمرة يسكن فيها الرجل الى المرأة ، وتسكن المرأة الى الرجل .

والزواج شركة وتعاون ومساواة بين الزوجين في سائر الحقوق ، ولا تقوم هذه الشركة الا اذا بنيت على المحبة الخالصة والمودة المتبادلة واحترام كل من الشريكين لشريكه احتراما يتناول جميع الأمور ، وخاصة ما يتعلق بالجانب الديني منها .

فالكتابي سواء كان يهوديا أم نصرانيا لا يؤمن بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم بل هو مكذب له ، وهو لا يجد في نفسه حرجا ولا مانعا من التعرض للنبي الكريم وانتقاده وسبه ، ولا يجد مانعا من نقد زوجته وتعنيفها لاتباعها هذا الرسول الكريم ، فتسوء العشرة بينهما من جراء ذلك . فإما أن يتفرقا وإما ان تتحلل المرأة من دينها إرضاء لزوجها ، وكلا الأمرين شر .

قال تعالى : «يا ايها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن ، الله اعلم بإيمانهن ، فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار . لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن» .

قال الشعبي كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، امرأة أبي العاصي بن الربيع ، فأسلمت ولحقت بالنبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أتى زوجها المدينة فأمنته . فأسلم ، فردها عليه النبي صلى الله عليه وسلم . قال الامام ابن القيم كانت المدة بين إسلامها وإسلامه أكثر من ثماني عشرة سنة . وقال الترمذي ان أم حكيم بنت الحارث بن هشام أسلمت يوم الفتح بمكة ، وهرب زوجها عكرمة بن أبي جهل من الاسلام حتى قدم اليمن ، فارتحلت أم حكيم حتى قدمت عليه باليمن فدعته الى الاسلام فأسلم ، فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح . فلما رآه وثب إليه فرحا وما عليه رداء حتى بايعه فثبتا على نكاحهما .

ومن المعروف ان الأنوثة ضعيفة وان الرجل دائما هو صاحب التأثير البالغ فامرأته معرضة للتأثر بارائه إما خوفا منه وإما رغبة في استجلاب محبته ، فاذا عرض عليه الاسلام وأسلم أعيدت اليه . وان لم يقبل فلا مجال لبقاء الزوجية بينهما .

ناجي الطنطاوي

ترميم قبة مسجد الامام الشافعي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تجري هيئة الآثار المصرية حاليا ترميمات كبيرة في قبة مسجد الامام الشافعي بالقاهرة التي تعد اكبر قبة مسجد في مصر وتتميز بوضوح وتنوع اعمال الفن والعمارة الاسلامية فيها .

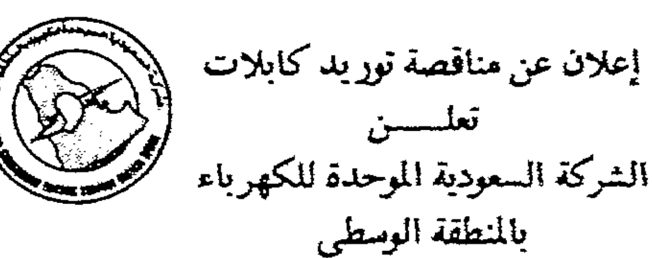
وصرح الدكتور أحمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية بأنه قد تم البدء ايضا في ترميم مسجد الامام الليثي ترميما شاملا في اطار خطة هيئة الآثار لترميم الآثار الاسلامية بالقاهرة خاصة المساجد ، والتي بدأت بمسجد السلطان حسين والرفاعي بميدان قلعة صلاح الدين وتشمل أعمال ترميم أخرى في عدد من المساجد والاسبلة والكتاتيب الاسلامية في القاهرة القديمة .

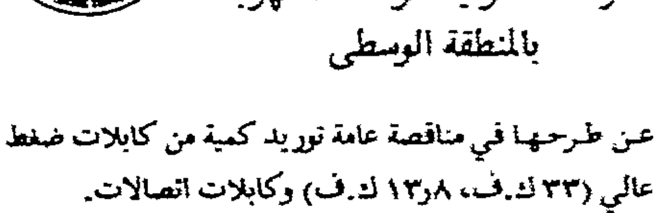
وفد جامعة مقاطعة بولونيا الفرنسية يزور الأزهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

زار جامعة الأزهر اخيرا وفد من جامعة بولونيا بفرنسا يضم اساتذة وطلابا يدرسون الهندسة ويرغبون في الاطلاع على نظم الدراسة وحلقات العلم بالازهر .

التقى الوفد مع علماء الازهر في ندوة بقاعة الامام محمد عبده حيث تحدث الدكتور رؤوف شلبي ، عميد كلية الدعوة ووكيل الازهر ، عن تعاليم الاسلام السمحة واوضح الاسس التي يقوم عليها من صلاة وزكاة وصيام وغير ذلك من أركان تجعل الانسان على صلة دائمة بربه .





دعاء اليوم

اللهم اعطنا القدرة والقوة لنواجه مشكلاتنا بأنفسنا ، وألهمنا حلها بالشكل الذي يرضيك ويريحنا ، ولا تجعل اللهم امورنا ومستقبلنا في يد عدونا الذي لا يخافك ولا يرحمنا . ومن علينا برحمتك الواسعة يا أرحم الراحمين .

القراء يستفتون

الصدقة والنذر

القارىء عبد الله مرزوق من المدينة الجديدة بفاس بالمغرب بعث برسالة يقول فيها : شخص أراد أن يتصدق برأس غنم فهل يشترط أن يشتريها حية ويذبحها ، أو يجوز أن يشتري من عند القصاب شاة مذبوحة مسلوخة ، وهل هناك فرق بين أن يفرقها أو يعزم عليها الأصدقاء والأهل لغداء أو عشاء مثلا ؟

ونقول في جواب الأخ عبد الله إن الصدقة لا تضييق فيها ولا التزام لأنها قربة الى الله عز وجل تبرع بها المسلم ، فهي ليست من الأمور التي يلتزم فيها وجها معينا من وجود الأداء . ومن هنا جاز له أن يشتري من القصاب ، أو يشتري حيا ويذبح هو . كما جاز له أن يوزع اللحم نيئا ، أو أن يطهوه ويدعو إليه الأصدقاء والأهل لغداء أو عشاء . فإن الأمر فيه سعة وباب الصدقة واسع وإن كان التصدق مقصودا به أهل الحاجة من الفقراء والمساكين .

ومع هذا فإن الحديث الصحيح اعتبر إطعام الزوجة ، وهي التي يجب النفقة عليها ، من الصدقة . كما اعتبر المصطفى صلى الله عليه وسلم الصدقة على ذوي القربى صدقتين ، صدقة وصلة رحم .

وأما قولك بعد ذلك : أن الشخص يعمل عملا ما لتحدثه نفسه بأن يذبح ذبيحة بعد انتهائه من عمله . ولكن هذا مجرد حديث نفس وليس فيه نية ولا إعلان عن ذلك فهل يجب عليه في هذه الحالة الوفاء بذلك ؟

هذا الذي يدور في نفسك ولم تحدث به أحدا ولم تنعقد عليه نيتك لا شيء عليك فيه لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به نفسها ما لم تعمل» .

والنذر ـ وحالتك هذه إذا كان فيها عقد نية وتصريح بما عقدت عليه تعتبر من نذر اللجاج ـ لا يلزم إلا بصيغة يلتزم بها كأن يقول : لله علي نذر كذا وكذا إن نجحت في مشروعي أو شفى الله مريضي . فمتى تم ما علق عليه النذر وجب الوفاء به معينا فيما نذره متى كان مباحا شرعا وفي وسعه أن يحققه . أما إذا كان ممنوعا كمن نذر أن يضرب مسلما أو يهدم داره ، لا كفارة عليه ، ولا يجوز له أن يفي بذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا نذر في معصية الله ، ولا فيما يملك العبد» ، رواه مسلم .



الرياضة السعودية

الاتحاد يتغلب على النصر بعد مباراة مملة ١ - صفر

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»: من كمال حامد :

فاز فريق نادي الاتحاد عصر امس على فريق نادي النصر بهدف واحد مقابل لاشيء بعد مباراة مملة ضعيفة المستوى خالية من فنيات الكرة وجمالياتها

احرز هدف المباراة الوحيد، جمال فرحان في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني من كرة عكسها احمد با يزيد ثم عدلها عبد الله غراب لجمال فرحان الذي سددها بقوة وسط «زحمة» من لاعبي النصر على شمال خالد الصبياني، حارس المرمى الذي لا يسأل قط عن هذا الهدف.. بل انه انقذ فريق النصر من اهداف اخرى شبه اكيدة من محمد سويد وعبد الله غراب خلال الشوط الاول.

مع ان فريق الاتحاد خرج فائزا عصر امس، فانه قدم عرضا ادنى بكثير من العرض الذي قدمه امام الهلال يوم الجمعة الماضي. وبالرغم من انه خسر تلك المباراة. في مطلق الاحوال قدم الاتحاد نسبيا عرضا افضل من عرض النصر الذي بدأ المباراة بقوة وحماسة وهجمات مرسومة..

ولكن بعد مرور ربع ساعة فقط، وبالتحديد بعد ان لعب محمد سويد، مهاجم الاتحاد، كرة صعبة انقذها الصبياني ضربة ركنيه.. انتهى الوجود النصراوي نهائيا.. حتى ماجد عبد الله ! استسلم لرقابة خالد الحربي «الغراب الصغير» الذي رافقه كظله بينما تولى احمد جميل امر كل الكرات العالية.

محيسن الجمعان كان على ادائه امس علامة استفهام كبيرة بالنسبة لجماهير النصر. وباقي لاعبي الفريق ما كانوا احسن حالا باستثناء خالد الصبياني وصالح المطلق.

بينما لعب بشكل طيب فريق الاتحاد، جمال فرحان، ورباعي خط الدفاع. نزل في الشوط الثاني سعد الدوسري «ابو سمرة» وطلال سنبل بدلا من محمد سويد واحمد با يزيد دون اي حكمة من وراء هذا التغيير لاسيما انهما لم يضيفا جديدا على اداء الفريق او على المباراة.

وباختصار مباراة الامس اكدت لجميع من في ملعب الملز امس ان هذا الموسم هو للشباب والهلال فقط.. اذا كان هذا هو حال بقية المنافسين.

● مثل الاتحاد : حسن عطية وسعد برك واحمد جميل وخالد غراب وعيد مرشد، وعبد الله غراب «كابتن» واحمد با يزيد (طلال سنبل) وعبد الله قوال، وجمال فرحان ومحمد سويد (ابو سمرة) واسماعيل حكمي.

● ومثل النصر : خالد صبياني ورياض الاحمري وصالح المطلق وتوفيق المقرن وخالد الدكان، وعبد الله الاحيمر وراشد الدكان وفهد الهريفي، ومحيسن الجمعان وسعد المعيلي وماجد عبد الله «كابتن».

وبهذه النتيجة يرفع الاتحاد رصيده الى ٢١ نقطة متقدما للمركز الثالث بانتظار لقاء الاتفاق والقادسية.. بينما يظل رصيد النصر ١٩ نقطة ويتراجع للمركز السادس !!

ظهير الاتحاد عيد مرشد (ظهره للكاميرا) يحاول ابعاد الكرة امام عبد الله الاحيمر بمساندة عبد الله غراب

ماجد قليل الحيلة وسط لاعبي الاتحاد.

السعودية تستضيف اليوم اجتماع الاتحاد العربي لكرة الطاولة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تفتتح اليوم في الرياض اجتماعات الاتحاد العربي لكرة الطاولة برئاسة سليمان الجبهان رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة الطاولة..

وستخصص جلسة الصباح لاجتماع المكتب التنفيذي وجلسة المساء لاجتماع مجلس ادارة الاتحاد.. وقد وصل امس الى الرياض كل اعضاء الاتحاد..

وصرح سليمان الجبهان رئيس الاتحاد لـ «الشرق الاوسط» .. قائلا «تأتي اهمية هذا الاجتماع من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال تهدف كلها الى تطوير لعبة كرة الطاولة على المستوى العربي من اجل ان تظهر الفرق العربية بمظهر طيب في المنافسات الدولية.. كما اننا امام تحد كبير بعد ان ادرجت اللعبة ضمن البرنامج التنافسي الاولمبي وستشهد دورة الالعاب الاولمبية الـ ٢٤ المقبلة في سيوول تنافسا رسميا في لعبة كرة الطاولة وضمن الخطوات التي ستناقشها لتنشيط هذه اللعبة عربيا.. اقامة دورتي صقل الحكام والمدربين في دمشق خلال شهر اغسطس (آب) المقبل، وتشكيل منتخب عربي للعبة. وبحث اقتراحي المغرب بخصوص اقامة البطولتين العربية الافريقية، وكأس الاتحاد العربي في المغرب. وبلا شك ستعود هاتان البطولتان بفائدة عظمى على اللعبة، كما ستناقش التقارير المرفوعة من عضو الاتحاد عمر بلالي بخصوص مكان اقامة البطولة العربية في تونس او الجزائر، وتقرير البطولة التاسعة التي اقيمت في عمان في العام الماضي.. وسيناقش الاتحاد كذلك مقترحات حول تعديل النظام الاساسي الجزء الخاص بالترشيح لعضوية مجلس الادارة.. وبحث تشكيل لجنتين فنية واعلامية للاتحاد.

واختتم سليمان الجبهان تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بالتوضيح ان هذه الاجتماعات لا علاقة لها بتشكيل مجلس ادارة جديد ذلك ان المجلس الحالي انتخب لمدة ٤ سنوات في المؤتمر العام للاتحاد العربي.. والمعروف ان المناصب القيادية للاتحاد العربي يشغلها حاليا كل من سليمان الجبهان (السعودية) رئيسا وربيع الترك (فلسطين) نائبا للرئيس وسعود العبد العزيز (السعودية) امينا عاما .

رسالة الأردن الرياضية

عاد المنتخب الكروي الاردني من القاهرة

عمان «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن :

وصل منتخب الاردن لكرة القدم الى عمان يوم امس الاثنين عائدا من القاهرة بعد مشاركته مصر اعياد شرطتها فقد لبى المنتخب دعوة الاتحاد الرياضي المصري للشرطة ولعب مباراتين وديتين خسر الدولي في مدينة الاسماعيلية اما تقاهم الاسماعيلي والشرطة بهدفين نظيفين سجلهما محمد حازم وحمادة الرومي في الدقيقتين ٣٣ و٦٩ ثم رد منتخب الاردن اعتباره وحقق الفوز في المباراة الثانية بالقاهرة على منتخب الشرطة بهدفين لهدف واحد.

مثل الاردن في هذه المباراة كل من : باسم تيم وميلاد عباس، لحراسة المرمى، عصام التل وعماد مسلم، وزيد الشرع، ويوسف الشمري وحسام سنقرط ومحمد اليماني، واحمد الشناندة وخالد سعيد لخط الظهر، وجمال ابو عابد وخالد سليم وتوفيق الصاحب ونادر وعتر وهيثم عبد الهادي وناجح ذيابات، وابراهيم سعدية لخط الوسط وجمال ابراهيم وعدنان الترك وخالد عوض لخط الهجوم.

لقاءات وبطولات

زيارة منتخب الاردن لمصر تأتي بداية لمرحلة الاعداد الذي بدأها باشراف مدربه الوطني محمد عوض استعدادا للمشاركة في تصفيات كأس العالم للمجموعة (ب) التي تضمه مع منتخبات العراق، ولبنان، وقطر ابتداء من ١٥ اذار (مارس) المقبل، ونهائيات كأس العرب بالرياض اعتبارا من ٢ يوليو (تموز) المقبل حيث سيخوض منتخب الاردن مباراة الافتتاح امام منتخب السعودية بطل آسيا وضمن خطة الاعداد سيلعب منتخب الاردن خلال الشهرين المقبلين لقاءات ودية دولية مختلفة في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والجزائر ومالطة.

الكرة العالمية

تقدم الكبار باستثناء الارسنال في كأس انجلترا

لندن - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

في يوم كسفت فيه شمس الدوري في انجلترا وسطع ضوء تصفيات الكأس غادر الارسنال اللندني احد المرشحين البارزين للتنافس على زعامة الكرة الانجيزية حلبة الكأس بعد هزيمته المفاجئة امام يورك سيتي (درجة ثالثة) في يورك في اخر دقيقة من المباراة ومن ضربة جزاء «بنالتي» لعبها وسجل منها كيث هاوتش.

هذه النتيجة، لا ريب، هي الابرز في تصفيات الدور الرابع وستبقى في اذهان الجماهير لا سيما جماهير الفريقين صاحبي العلاقة زمنا طويلا. والعزاء الوحيد للارسنال هو انه يمكنه الان ان يركز على معركة الدوري بعد ان خلا باله من هموم الكأس.

المباراة الاقوى في هذا الدور لم تقم مع مثيلاتها مساء السبت بل اجريت بعد ظهر الاحد وتلت حية على التلفزيون وكان طرفاها ليفربول (بطل الدوري) وتوتنهام هوتسبر اللندني (ثاني الدوري حاليا واحد اكبر المتخصصين في الكؤوس). توتنهام لم يفز على ليفربول في ملعب الاخير «انفيلد» بليفربول منذ عام ١٩١٢.. وهذه المرة ايضا استسلم اللندنيون لسجلات التاريخ وخسروا بهدف رائع احرزه اياه رش هداف ليفربول الفذ في الدقيقة ١٧ بعد مباراة قوية مثيرة اهدر فيها الفريقان بعض الفرص.

مانشستر يونايتد فاز على كوفنتري في مانشستر بصعوبة ٢ - ١ وسجلت الاهداف الثلاثة في الشوط الاول ... اذ احرز مارك هيوز هدف يونايتد الاول في الدقيقة ٢٠ واضاف الثاني في الدقيقة ٢٦ بول ماجراث بينما احرز تيري جبسون هدف كوفنتري في الدقيقة ٤١ واضاع كوفنتري ضربة جزاء.

ايفرتون متصدر الدوري وحامل الكاس حاليا كان فوزه اصرح واسهل على دونكاستر، وقرز (درجة ثالثة) المتواضع وضمن له الفوز هدفان من تريفور ستيفن وجاري ستيفنز بعد مباراة غير متكافئة فنيا...

فضلا عما تقدم تعادل نوتنجهام فوريست في عقر داره سلبيا مع ويمبلدون اللندني واحرز ايمري فارادي ٣ اهداف من اصل ٥ فاز بها شيفيلد وتزداي على اولدهام اثلتيك. وكان كيري ديكسون هداف تشلسي والدوري قد سجل ٤ اهداف في مباراة اعادة بالدور الثالث مع ريجان انتهت بفوز تشلسي ٥ - صفر.

وهنا نتائج الدور الرابع من الكأس:

- بارنزلي ٢ - برايتون ٢
- ايفرتون ٢ - دونكاستر روفرز صفر
- جريمزبي تاون ١ - واتفورد ٣
- ايبسويتش تاون ٣ - جيلينغهام ٢
- ليستر سيتي ١ - كارلايل يونايتد صفر
- لوتون تاون ٢ - هدرسفيلد تاون صفر
- مانشستر يونايتد ٢ - كوفنتري سيتي ١
- نوتنجهام فوريست صفر - ويمبلدون صفر
- اوريئت صفر - ساوثامبتون ٢
- شيفيلد وتزداي ٥ - اولدهام اثلتيك ١
- يورك سيتي ١ - الارسنال صفر

● يوم الاحد :

- ليفربول ١ - توتنهام هوتسبر صفر

الوحدة والرياض تعادلا ١/١

● في مكة المكرمة انتهى لقاء فريقي نادي الوحدة والرياض بالتعادل بهدف لكل منهما..

احرز ناصر الدوسري «سدوس» هدف الرياض في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول.. ورد عليه محمود اسامة بهدف التعادل للوحدة بتسديدة رأسية بعد دقيقة واحدة.

بهذه النتيجة يتحسن وضع الفريقين ويخطوان خطوة بعيدا عن فريقي الجبلين واحد.. المرشحين للهبوط. اذ بات للرياض ١٢ نقطة.. وللوحدة ١٠ نقاط متساويا برصيده مع رصيد القادسية.

منتخب الناشئين يطير اليوم الى الدوحة

الرياض - واس : يغادر المنتخب السعودي للناشئين (تحت ١٦ سنة) لكرة القدم الرياض صباح اليوم الثلاثاء الى قطر للاشتراك في التصفيات النهائية للبطولة الاسيوية الاولى للناشئين (تحت ١٦ سنة) التي تبدأ في الدوحة يوم الحادي عشر من شهر جمادى الاولى الحالي .

يرأس بعثة المنتخب الى هذه التصفيات عبد الله فرج الصقر ويتكون المنتخب من ٢١ لاعبا هم وليد الباز وطلعت شيخ وعبد الله دشمان وعبد الرحمن الرومي، ومحمد قنابور، ومنصور ذعريري، وفهد العشيوي، وسراج عتيق، وعلي كأبو العينين، ومروان بصاص، وعبد الله الرزقان، وعبد الله ريحان، وفهد الحميد، وخالد عبد الرحمن الدوسري، وغازي ابو دبيس، وناصر القهد، وسعدون خليفة، وفهد النفيسة، ومحمد الدغيم، وبوشل البوشل وحسن عبد ربه.

ويتكون الجهاز الفني للمنتخب من المدرب الوطني محمد الخراشي يساعده المدربان الوطنيان محمود السلوة وحمد الخاتم .

ومن المقرر ان يلعب المنتخب اولى مبارياته بعد حفل الافتتاح مع منتخب قطر وتضم المجموعة الاولى بالاضافة الى السعودية كلا من قطر واليابان والكويت . وتضم المجموعة الثانية الصين وتايلاند والعراق واليمن الجنوبية وسيتأهل الفريقان الفائزان بالمركزين الاول والثاني بعد تصفيات المجموعتين الى دخول بطولة كأس العالم للناشئين (تحت ١٦ سنة) التي ستقام في الصين .

وكان منتخب الناشئين (تحت ١٦ سنة) قد اقام معسكرا داخليا في بيت الشباب بالرياض لمدة ٢٠ يوما اجرى خلاله عددا من اللقاءات التجريبية استعدادا لهذه البطولة حيث تعادل مع ناشئي نادي الشباب في اولى مبارياته بهدف لكل منهما وفاز على فريق الكوكب بأربعة اهداف مقابل لا شيء، ثم لعب مع فريق اشبال فلامينجو البرازيلي مباراتين تعادل في الاولى بدون اهداف وفاز في الثانية بأربعة اهداف مقابل هدفين .

تمديد موعد كأس اسيا للشباب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ان فترة اقامة بطولة كأس آسيا الـ ٢٤ للشباب قد تأجلت لمدة اسبوع من ٨٥/٣/٩ الى ٨٥/٣/١٥ .. بناء عليه تأجل موعد معسكر منتخب الشباب السعودي من ٨٥/٢/٢ الى ١٩٨٥/٢/٩.

هذا وقد اجريت قرعة مباريات نهائي كأس آسيا يوم اول من امس في الامارات بحضور بيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الاسيوي وعبد الله الدبل عضو الاتحاد السعودي وعضو لجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوي ومندوب عن منتخب الصين فيما تخلف عن الحضور مندوب تايلاند .. وحضر الاجتماع ايضا الشيخ فيصل القاسمي نائب رئيس اتحاد الكرة بدولة الامارات ونائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة التي يرأسها الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم.

وقد صدر جدول البطولة على النحو التالي:

- يوم الجمعة ٨٥/٣/١٥: الامارات مع الصين.
- يوم السبت ٨٥/٣/١٦: السعودية مع تايلاند.
- يوم الاحد ٨٥/٣/١٧: راحة.
- يوم الاثنين ٨٥/٣/١٨: السعودية مع الصين.
- يوم الثلاثاء ٨٥/٣/١٩: الامارات مع تايلاند.
- يوم الاربعاء ٨٥/٣/٢٠: راحة.
- يوم الخميس ٨٥/٣/٢١: الصين مع تايلاند.
- يوم الجمعة ٨٥/٣/٢٢: السعودية مع الامارات .

وتقام كل المباريات عصرا على ملعب مدينة زايد الرياضية.

والأهلي يتعادل مع النهضة !!

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» : من فتح العليم وقيع الله :

فقد فريق النادي الأهلي نقطة غالية اثر تعادله مع فريق النهضة ١/١ عصر امس في اللقاء الذي جرى بين الفريقين على ملعب استاد رعاية الشباب بجدة

كانت المباراة سريعة في البداية تسير سجالا بين الفريقين حتى الدقيقة ١٩ من الشوط الأول عندما تمكن يحيى عامر من تسجيل هدف الاهلي اذ دانت السيطرة بعد الهدف للاهلي الذي لعب شوط المباراة الأول بمستوى رائع ولكن في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني فرط لاعبو الاهلي بنتيجة المباراة وبالنقطتين .. عندما عرقل دفاع الاهلي خالد الفهيد . لعب ناصر المنصور الضربة الحرة لابراهيم الغدير الذي رفع الكرة عالية لسامي داوود فلم يتوان الاخير في ايداعها برأسه شباك السليماني الذي وقف مشدوها يرافقها بنظره وهي تأخذ طريقها للمرمى هدف تعادل غاليا للنهضة .

نظم الأهلي صفوفه بعد هذا الهدف وحاول عبثا تغيير النتيجة خاصة عن طريق الظهيرين عبد الجواد وبندر اللذين شاركا الهجوم دون جدوى حتى اطلق ابراهيم الدهمش حكم المباراة صافرته معلنا نهاية المباراة بتعادل الفريقين ١/١ .

● مثل الاهلي : سمير سليماني - طارق مسعود وبندر سرور وبراك عطية - محمد عبد الجواد - هشام عبد الحي - وفيصل عتيق - ويحيى عامر - سالم مقبول (عامر مانع) وطلال صبحي وحسام ابو داوود .

● ومثل النهضة : عبد الله السعد - ابراهيم الغدير وبلال الشامسي وناصر منصور وخالد الفهيد - عبد العزيز الدوسري - خالد الطعيمي - وسامي داوود - فتحي النجدي وبدر السليمي (عبد العزيز عبد الرحمن وعبد الهادي الدوسري).

مباريات اليوم

الهلال والجبلين في اختبار ثمين لكليهما ولقاء المنافسة بين الاتفاق والقادسية

تختتم اليوم مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.. ويشهد ملعب الملز عصرا لقاء الهلال صاحب المركز الثاني والجبلين صاحب المركز قبل الاخير.

للهلال ٢٥ نقطة ويطارد فريق الشباب والجبلين يحاول التقدم خطوة للامام مبتعدا عن ذيل القائمة.

وفي الدمام فان جماهير الكرة في المنطقة الشرقية على موعد مع المتنافسين المحليين الاتفاق والقادسية.. اللذين تكتسب مبارياتهما بالاثارة والقوة بالرغم من ان الفارق الان بينهما في النقاط ١١ نقطة..

فريق الاتفاق يهمه ان يضمن لنفسه المركز الثالث على الاقل بعد تلاشي امله في مركز افضل.. بينما يهم القادسية ان يقدم لجمهوره هدية تنسيهم نكساته هذا الموسم.

الدوري الكروي المصري

الزمالك يفوز على الاتحاد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الزمالك على فريق نادي الاتحاد السكندري ٢ - ١ في المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الـ ١٣ من مسابقة الدوري العام.. وقد اقيمت في القاهرة.

في نهاية الشوط الاول تقدم الاتحاد بهدف واحد احرزه عيد احمد في الدقيقة ٣٧. الا ان الزمالك سيطر على الشوط الثاني وسجل له فيه جمال عبد الله هدف التعادل في الدقيقة ٦١ ثم اضاف جمال عبد الحميد هدف الفوز في الدقيقة ٧٦ من ضربة جزاء «بنالتي».

الرياضة في سطور

الجزائر تفوز على الهند كرويا

● نيودلهي : فازت الجزائر على الهند بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي اقيمت بينهما اول من امس في كوشين (جنوب الهند) ضمن المجموعة (أ) في دورة «جواهر لال نهرو - انديرا غاندي» لكرة القدم.

بهذه النتيجة احتلت الجزائر المركز الثالث برصيد نقطتين بعد المغرب وكوريا الجنوبية ولكل منهما ثلاث نقاط احتلت الهند المركز الاخير ورصيدها صفر.

اما يوغوسلافيا فتحتل المركز الاول في المجموعة «ب» برصيد اربع نقاط تليها ايران ورصيدها نقطتان ثم الاتحاد السوفياتي في المركز الثالث ورصيدها نقطتان ثم الصين بالمركز الاخير ورصيدها صفر .

ماكنرو .. ينتزع لقب بطولة فيلادلفيا

● فيلادلفيا (ولاية بنسلفانيا): فاز نجم كرة المضرب الامريكي جون ماكنرو للمرة الرابعة على التوالي بلقب فردي الرجال في البطولة الامريكية للمحترفين بكرة المضرب في الملاعب المغطاة في فيلادلفيا وذلك بعد فوزه على اللاعب التشيكي ميلوسلاف ميسير ٦ - ٣ ، ٧ - ٦ ، ٦ - ١ وذلك في المباراة الختامية للبطولة التي اقيمت مساء الاحد.

روكي لوكريدج يحتفظ بلقبه العالمي

● ريفا ديل جاردا (ايطاليا): احتفظ الملاكم الامريكي روكي لوكريدج بلقب بطولة العالم لوزن ما فوق الريشة (حسب لائحة الرابطة العالمية) بعد فوزه على متحديه الملاكم التونسي كامل ابو علي بالانسحاب في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت بينهما مساء الاحد في بلدة ريفا ديل جاردا الايطالية.

فوز كريس ايفرت لويد على مارتينا نافراتيلوفا في فلوريدا..

● كي بيسكاين (ولاية فلوريدا): فازت بطلة كرة المضرب الامريكية العالمية كريس ايفرت لويد لاعبة العالم الثانية ببطولة دورة السيدات الدولية في كي بيسكاين بعد ان تغلبت على مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا لاعبة العالم الاولى ٦/٢ ٦/٤.

هذا هو اللقاء الـ ٦٢ بين البطلتين، وبهذا الفوز لكريس تصبحان متعادلتين الان بالنسبة لعدد مرات الفوز اذا فازت كل منهما على منافستها في ٣١ لقاء من الـ ٦٢.

كذلك فهذه هي المرة الاولى منذ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢ التي تفوز فيها كريس ايفرت لويد على غريمتها الكبرى.

فوز جورماهيا بكاس اندية شرق ووسط افريقيا لكرة القدم

● الخرطوم: فاز فريق نادي جورماهيا الكيني يوم اول من امس في الخرطوم بلقب البطولة الثانية عشرة لكاس اندية شرق ووسط افريقيا لكرة القدم بعد ان تغلب في المباراة النهائية على منافسه المحلي في كينيا فريق نادي ليباردز «الفهود» بهدفين مقابل لا شيء.

وفيما يلي الترتيب النهائي:

١ - جورماهيا (كينيا) ، ٢ - ليباردز (كينيا)، ٣ - المريخ (السودان)، ٤ - سيمبا (تنزانيا).

الجزائري بنور ثالثاً في سان سباستيان

● سان سباستيان (اسبانيا): فاز العداء الاثيوبي وداجو بولتي ببطولة سباق سان سباستيان الدولي للعدو الريفي لمسافة ١٠ كلم يوم الاحد في اسبانيا.

احتل المركز الثاني العداء الاثيوبي الاولمبي محمد قدير وجاء العداء الجزائري عبد الرزاق بنور ثالثا.

وهنا طليعة الترتيب:

١ - وادجو بولتي (اثيوبيا) في ٣١,١٧٢ دقيقة، ٢ - محمد قدير (اثيوبيا)، ٣ - عبد الرزاق بنور (الجزائر)، ٤ - كونستانتينو اسباريثيا (اسبانيا)، ٥ - نلت ميور (اسكوتلندا)، ٦ - جوليان جوتر (انجلترا)، وجاء العداء المغربي محمد البالي تاسعا ومواطنه عبد الله بوبيا في المركز الـ ١٤.

جريج فوستر يسجل ٦ ثوان ونصفا في سباق الـ ٥٠ متر حواجز

● شيكاجو (ولاية ايلينويز): حقق البطل الامريكي جريج فوستر (٢٦ سنة) الحاصل على الميدالية الفضية في سباق الـ ١١٠ متر حواجز في العاب لوس انجيليس الاولمبية افضل رقم عالمي لسباق ٥٠ متر حواجز مسجلا ٦,٣٠ ثوان في شيكاجو بالولايات المتحدة.

كان الرقم السابق مسجلا باسم الامريكي رينالدو نيهيمايا بـ ٦,٣٦ ثوان.

رسالة المغرب الرياضية

مصطفى بلماحي مدرب نهضة بركان يتحدث بصراحة عن وضع فريقه الكروي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الزروقي وسعيد ابو صلاح الدين :

ظهر فريق نادي نهضة بركان لكرة القدم ، الذي يلعب في بطولة دوري الدرجة الاولى المغربي ، خلال الموسم الحالي ، بمستوى مهزوز بسبب انعدام الحماس بين اللاعبين ، وهبوط مستوى ادائهم ، وكان من نتيجة ذلك تقهقره الى المراتب الاخيرة في ذيل قائمة الترتيب العام ، الامر الذي خيب امال جمهوره !

لتسليط الاضواء على وضع الفريق البركاني التقت «الشرق الاوسط» المدرب مصطفى بلماحي واجرت معه حوارا صريحا حول وضع الفريق ، فيما يلي اهم ما جاء فيه :

● ما هي اسباب تواضع نتائج فريقك خلال مبارياته الاخيرة برأيك ؟

ـ « نادي النهضة في بركان من الاندية الكروية المغربية الشابة والطموحة وهو يضم في صفوفه لاعبين موهوبين لهم مؤهلات تقنية ولياقة بدنية عالية ، الا ان نتائج فريق النادي خلال مرحلة الذهاب جاءت عكس طموحات جمهوره العريض ، وهذا يعود الى غياب عدد من اللاعبين الاساسيين ـ خلال الاسابيع الاولى ـ عن المنافسة .

وكان ضروريا ان نلجأ اذ ذاك الى تطعيم الفريق بلاعبين جدد لسد الفراغ ...

بطبيعة الحال .. حدث ما كان منتظرا ، اذ انعدم الانسجام ، وهبط مستوى اداء اللاعبين ، لا سيما ان الفريق يلعب كل مباراة بتشكيلة مختلفة عن التشكيلة السابقة الا ان هذا لا يمنع من القول بان المجموعة البركانية كلها عزيمة واصرار رغبة في تحقيق نتائج ايجابية من شأنها ان تعيد البسمة لجمهور مدينة البرتقال ... »

● تردد ان هناك سوء تفاهم بينك وبين بعض اللاعبين الاساسيين ، ما مدى صحة ذلك ؟

ـ « هذا اتهام لا اساس له من الصحة ، والعكس هو الصحيح ،

فبيني وبين كل اللاعبين بدون استثناء علاقات احترام متبادل وتفاهم تلقائي .. »

● الا ترى ان خططك الكروية ، التي تعتمدها خلال تداريبك اليومية تجاوزها الزمن ؟

ـ « هذه نغمة حاول البعض ترديدها غير مرة ، للتقليل من قيمة وفاعلية المدرب المغربي . وبشأن خططي الكروية ، فهي تختلف من مباراة الى اخرى ، حسب اهميتها ، ولا يمكن بأي حال ان اعتمد خطة معينة .

نعم .. كان لغيابي عن الفريق ، في الموسم الماضي ، اثر سلبي على نتائج اللاعبين الذين تأثروا بطريقة لعب مغايرة .. وانا الان احاول تخطي هذه الوضعية .. »

● احرز خط الهجوم البركاني خلال مرحلة الذهاب عشرة اهداف لا غير ، كيف تفسر ذلك ؟

ـ « السبب بسيط ، هو عدم اعتمادي على مجموعة معينة ، بالاضافة الى تطعيم الفريق بعناصر جديدة الى المزيد من الخبرة والاحتكاك » .

● الا ترى ان الاخطاء الدفاعية كانت وراء بعض هزائم فريقك ؟

ـ « هذا صحيح ، اذ ان كل فريق مهما بلغت قوته ، معرض للاخطاء والهزائم ، ومع ذلك ، فقد حاولت تدارك الموقف ، حيث وجدت في اللاعب قمياص (درجة ثانية) المدافع القوي الذي كنت ابحث عنه ، وانا متفائل من قدرة خط الدفاع البركاني فيما بقي من عمر بطولة الدوري .. »

فريق نهضة بركان

البرنامج العام الشتوي والصيفي لالعاب القوى المغربية

● اصدر الاتحاد المغربي لالعاب القوى اخيرا ، البرنامج العام الشتوي والصيفي لالعاب القوى ، ويتضمن تواريخ المنافسات الدولية التي سيشارك فيها المغرب . وفيما يلي تفاصيل هذا البرنامج الذي بوشر به في نهاية الاسبوع المنصرم.

ـ البرنامج الشتوي :

الاحد ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ : سباق الاولمبيك المغربي (بالرباط)

ـ الجمعة ١١ فبراير (شباط) مشاركة المنتخب المغربي في بطولة المغرب العربي التي ستقام في ليبيا .

ـ الاحد ٣ فبراير (شباط) سباق مدينة العيون والبطولة الاقليمية للعصب (للفتيان)

ـ الاحد ١٠ فبراير (شباط) سباق بئر انزاران في (فاس)

ـ الاحد ١٧ فبراير (شباط) مشاركة المنتخب المغربي في البطولة الافريقية التي ستقام في كينيا ، والبطولة الاقليمية للعصب (خاصة بالناشئين والكبار)

ـ الاحد ٢٤ فبراير (شباط) البطولة الوطنية (للفتيان) بالرباط

ـ الاحد ٣ مارس (اذار) السباق الدولي في اغادير ونصف الماراثون الدولي في طنجة .

ـ الاحد ١٠ مارس (اذار) البطولة العربية (لم يحدد مكان اقامتها بعد) والبطولة الوطنية للكبار والناشئين والفتيان بالدار البيضاء

ـ الاحد ١٧ مارس (اذار) سباق ايت اورير في مراكش ونصف ماراثون مكناس .

ـ الاحد ٢٤ مارس (اذار) مشاركة المنتخب المغربي في البطولة العالمية التي ستقام في لشبونة بالبرتغال . وسباق وادي الذهب .

ـ الاحد ٣١ مارس (اذار) سباق الصداقة لنجم الشباب في الدار البيضاء

● البرنامج الصيفي :

ـ ٤ ابريل (نيسان) : مشاركة المنتخب المغربي في سباق دولي في داكار (السنغال)

ـ ٧ ابريل (نيسان) سباق سطاد الرياضي (بالرباط)

ـ ١٤ ابريل (نيسان) سباق النجدي للوداد البيضاوي (بالدار البيضاء)

ـ ٢١ ابريل (نيسان) سباق الوحدة بمدينة وجدة وسباق النادي البلدي في الدار البيضاء .

ـ ٢٨ ابريل (نيسان) نصف نهائي كأس العرش (للعصب)

ـ ٣ و٤ مايو (ايار) البطولة الوطنية المدرسية .

ـ ٥ مايو (ايار) سباق التيباري بمدينة وجدة .

ـ ١٩ مايو (ايار) مسابقات رمضان المبارك للعصب .

ـ ٢٦ مايو (ايار) مسابقات رمضان المبارك للعصب .

ـ ٢ و١٦ يونيو (حزيران) تتمة مسابقات رمضان المبارك للعصب .

ـ ٢٣ يونيو (حزيران) البطولة الوطنية للفتيان

ـ ٣٠ يونيو (حزيران) البطولة الوطنية بالرباط

ـ ١٩ و٢٠ و٢١ يوليو (تموز) مشاركة المنتخب المغربي في بطولة المغرب العربي .

ـ ١ و٢ و٣ و٤ اغسطس (اب) . البطولة العربية .

ـ ١٥ و١٦ و١٧ و١٨ اغسطس (اب) مشاركة المغرب في البطولة الافريقية في الاسكندرية (مصر) .

ـ ٢٦ اغسطس (اب) مشاركة المنتخب المغربي في سباق دولي باليابان .

ـ ٤ و٥ و٦ سبتمبر (ايلول) مشاركة المنتخب المغربي في مسابقات كأس العالم التي ستقام في استراليا .

مدرب منتخب الكويت يتحدث لـ الشرق الاوسط

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

قال انطونيو لوبيز مدرب منتخب الكويت لكرة القدم ردا على اسئلة «الشرق الاوسط» عن برنامج اعداد منتخب الكويت وصعوبة تطبيق اسلوب الكرة الشاملة بعد تجربتين مع المنتخب الوطني .. « ان علينا ان نستمر في المحاولات للارتقاء بمستوى الكرة الخليجية بوجه عام دون ان نستسلم لظروف لاعبي الخليج وارتباطاتهم بوظائفهم وعائلاتهم وعلينا الا نقف مكتوفي الايدي لمجرد الاحتراف غير موجود في دول المنطقة والمطلوب منا كمدربين ان نستمر ببذل جهودنا لكي نزيد حماس اللاعبين واهتمامهم وتضاعف الجرعات التدريبية تدريجيا لنرفع من شأنهم على مستوى اللعبة . »

واستطرد قائلا «اما عن اعداد منتخب الكويت لتصفيات كأس العالم فنحن ننتظر قرار الاتحاد واعلان بداية الاعداد لتفرغ اللاعبين للمنتخب الوطني وقد اعددت كل شيء ويهمني ان آخذ الفريق لاطول فترة ممكنة وبالنسبة للفريق فالجميع يعلم انه في مرحلة تغيير وتأثر باعتزال بعض النجوم ويحتاج الى فترة لكي يستكمل تجانسه وهذا لن يتحقق له الا بالمزيد من التجارب واللقاءات التي تساعد على التقدم وانني كمدرب لا يمكنني ان افرض طريقة على الفريق دون ان اكون مطمئنا لتطبيقها كما يجب وحسب امكانيات اللاعبين ، ولهذا سأضع للفريق الطريقة التي تناسب امكانياته وفترة الاعداد ولن افقد الامل في تطبيق الطريقة الشاملة ..»

واختتم لوبيز بقوله : « يهمني في المقام الاول ان اترك في الكويت اثرا طيبا وفريقا يعتمد عليه في المستقبل حتى ولو لم احصل معه على اي بطولة لان بناء الفريق اعتبره من وجهة نظري بطولة لاحراز بطولات اخرى.. لقد خضنا تجربتين سابقتين في الاولمبياد وفي كأس اسيا بطريقة اعتبرتها مناسبة للمنتخب اما الان فسأضع الطريقة حسب ظروف الاعداد واللاعبين الذين سنختارهم للمنتخب في الفترة المقبلة . »

بداية منتظرة لمباريات الاياب بالدوري السوري لكرة السلة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم :

بدأت مباريات مشوار اياب دوري كرة السلة للفرق الممتازة في سوريا بنتائج متوقعة ، فقد فاز الوحدة على الثورة وكلاهما من دمشق ٨٢ ـ ٦٣ ، وكذلك فاز شباب الوحدة على شباب الثورة ٧٨ ـ ٦٧ ، بينما فازت انسات الثورة على انسات الوحدة ٦١ ـ ٦٧ .

وفي حمص فاز الوثبة الحمصي على الجماهير من حماة رجالا ٦٠ ـ ٣٤ وشبابا ٥٥ ـ ٣٧ وانسات ٢٩ ـ ٢ وفي حلب وبحضور جمهور كبير فاز رجال الاتحاد على رجال الحرية في مباراة من جانب واحد ٧٨ ـ ٤٢ كذلك فاز شبابه ٦٨ ـ ٥٤ فيما فازت انسات الحرية وبسهولة ٤١ ـ ٢٠ على انسات الاتحاد .

ومن الجدير بالذكر ان دوري كرة السلة السوري تلعب فيه فرق الرجال والشباب والانسات وتؤخذ النتيجة العامة لهذه الفرق . وذلك لتعزيز القاعدة ، التي تراجعت علما بان سوريا كانت من اقوى دول الشرق الاوسط في لعبة كرة السلة .

يد الانسات الى الدانمارك

● وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام على مشاركة سيدات كرة اليد السورية بدورة كأس بارتيل التي ستقام في الدانمارك بنهاية شهر يونيو (حزيران) القادم .

الاتحاد السوفياتي يعتذر

● اعتذر الاتحاد السوفياتي عن تلبية طلب سورية بايفاد المدرب ليوبانسكي لتدريب منتخب سورية لكرة القدم وكذلك عن ايفاد احد المدربين الخمسة الذين طلبهم الاتحاد السوري لكرة القدم لتدريب المنتخب السوري .

واقترح ارسال بارفشنكو مدرب نادي شاختور .

ومن المتوقع ان يرفض الاتحاد السوري ، وسيحاول التعاقد مع مدرب انجليزي وهو الارجح مدرب منتخب الاردن السابق .

الحكام يسحقون الصحفيين

● تم في سورية مؤخرا تشكيل فريق من الصحفيين الرياضيين لكرة القدم ، واوكل مهمة التدريب للمدرب الوطني خليل ريركي . وقد التقى فريق الصحفيين مع فريق حكام كرة القدم في مباراة طريفة . انتهت الى فوز الحكام باربعة اهداف نظيفة .

وقد علق الصحفيون على هذه النتيجة قائلين باننا كنا نلعب ضد ١٤ حكما بما فيهم حكم الساحة وحكما التماس !!

تحديد موعد طائرة المحافظات

● حدد اتحاد الكرة الطائرة يوم ٦ فبراير (شباط) القادم موعدا لانطلاق بطولة المحافظات للكرة الطائرة للشباب ويوم ١٣ فبراير (شباط) موعدا لبطولة المحافظات للانسات وذلك في مدينة دمشق .

المحرق البحريني يصل اليوم الى الكويت لملاقاة العربي

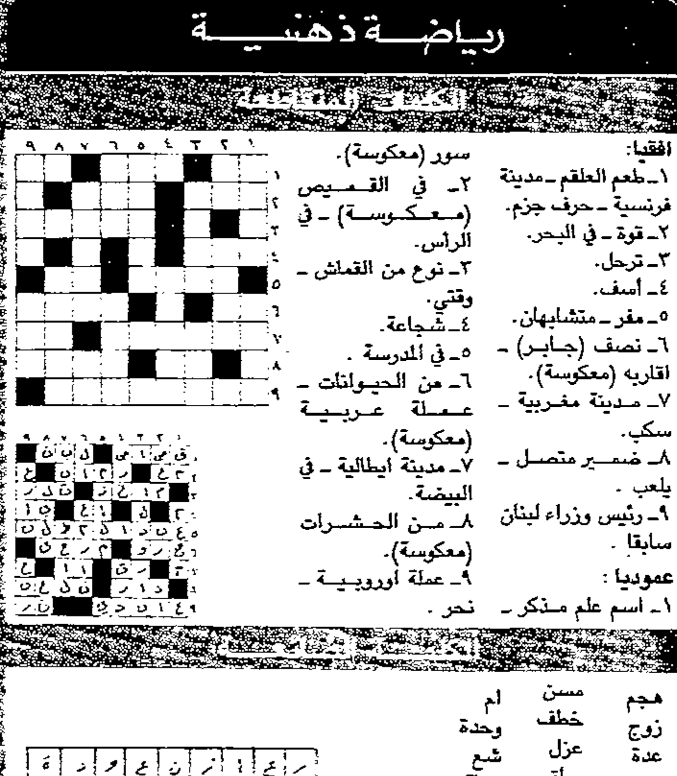
الكويت «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يصل الى الكويت اليوم وفد فريق المحرق البحريني لكرة القدم برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان احمد ال خليفة مدير النشاط الرياضي بالنادي للتباري مع فريق النادي العربي الكويتي في بطولة كأس مجلس التعاون لكرة القدم بعد غد الخميس وستحدد نتيجة هذه المباراة الموقف النهائي لبطولة مجموعتهما.

اتحاد الشرطة الكويتي يستضيف وفدين من الامارات والعراق

● يستضيف اتحاد الشرطة الكويتي في الفترة من ٤ الى ٦ فبراير (شباط) المقبل وفدا من شرطة الامارات في الكرة الطائرة وكرة الطاولة لاجراء لقائين ودين يوم ٥ فبراير كما يستضيف فريق الشرطة الكويتي فريق الشرطة العراقي للفروسية لاجراء لقائين يومي ١٠ و ١١ فبراير المقبل.

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ طعم العلقم ـ مدينة فرنسية ـ حرف جزم.
٢ـ قوة ـ في البحر.
٣ـ ترحل.
٤ـ أسف.
٥ـ مقر ـ متشابهان.
٦ـ نصف (جابر) ـ اقاربه (معكوسة).
٧ـ مدينة مغربية ـ سكب.
٨ـ ضمير متصل ـ يلعب .
٩ـ رئيس وزراء لبنان سابقا .

عموديا :
١ـ اسم علم مذكر ـ سور (معكوسة).
٢ـ في القميص (معكوسة) ـ في الراس.
٣ـ نوع من القماش ـ وقتي.
٤ـ شجاعة.
٥ـ في المدرسة .
٦ـ من الحيوانات ـ عملة عربية (معكوسة).
٧ـ مدينة ايطالية ـ في البيضة.
٨ـ من الحشرات (معكوسة).
٩ـ عملة اوروبية ـ نحر .

هجم	مسن	ام
زوج	خطف	وحدة
عدة	عزل	شع
حسد	ساق	خطة
غيرة	نزاع	حمص
اسرة	فرط	
كشف	عودة	
اجرة	زجاج	
عمر	شعار	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

عاصمة عربية

حملتا



الفنّان.. والقوى الضاغطة

ماجد خزندار

قرأت بكل الاعجاب مقال الدكتور حسن ظاظا «فنان.. إن شاء الله» الذي نشر في صحيفة سعودية محلية.

والدكتور ظاظا بحق «جاحظ هذا الزمان» كما قال عنه الدكتور شكري عياد، وهو حكم له خطورته وأهميته لانه صادر من واحد من اعظم النقاد العرب الاحياء.

والحقيقة انني ما قرأت مقالا من مقالات الدكتور ظاظا الا وخرجت منه بجديد لم اعرفه من قبل واذكر على سبيل المثال انني قرأت منذ زمن بعيد رواية «ملك الذباب» للكاتب الانجليزي وليام جولدنج فلم اجد فيها اي عمق، وبعد ان فاز مؤلفها بجائزة نوبل للآداب اعدت قراءتها من منطلق ان الاكاديمية السويدية التي منحته الجائزة قد رأت فيها شيئا لم التفت اليه، فوجدت ان حكمي عليها لم يتغير، ولكني حين قرأت مقال استاذنا الدكتور ظاظا عن «بعل زبول» ادركت ان في الرواية عمقا بعيدا وانها بحق عمل ادبي رائع يستحق الفوز بجائزة نوبل.

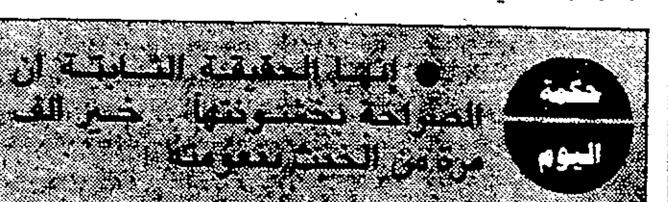
اعود الى مقال الدكتور ظاظا الذي تعمد فيه ان يتجنب عناء التعريف الفلسفي للفن لانه لا يوجد تعريف متفق عليه، وهي «قولة» صحيحة كل الصحة، فجانب تعريف اندري موروا ـ الذي ساقه الاستاذ في مقاله ـ وهو ان كل الفن يكمن في تمرد الانسان على الظروف الضاغطة التي لا يد له فيها، وتعريف آخر ساقه الاستاذ ظاظا ايضا لبرنارد دي فوتو، وهو ان كل الفن ليس الا شروط هدنة بين الانسان وهذه الظواهر الضاغطة، اقول بجانب هذين التعريفين ثمة غير تعريف اذ نجد نظرية الناقد الامريكي ادموند ولسن في الجرح والقوس وما تشير اليه من ان الجرح او الالم هو الذي يفضي الى الفن، وثمة نظرية العالم النفسي النمساوي ادلر التي تتلخص في ان الفن نتاج عقدة النقص عند الفنان، وقبل ذلك نجد استاذ ادلر في علم النفس فرويد يشبه الفنان بالمصاب بالعصاب لان كليهما ضحية رغبات غريزية ضاغطة تدفعه الى الهروب من الواقع الى عالم الفانتزيا او ما سماه بالغريب das unheimlich.

ويأتي بعد فرويد عالم النفس السويسري كارل جوستاف يونج jung الذي يقرر بدوره ان الفن وليد حالة مرضية ـ اي أن الفنان كالمصاب بالعصاب ـ فهو اذن يتفق مع فرويد في ذلك، ويتفق معه ايضا حين يقرر ان الفن صدى لانطباعات موغلة في القدم، ولكنه يفترق عن فرويد في تعريفه الدقيق لهذه الانطباعات حيث يصفها او يعرفها بالنماذج العليا «archtypes» او الانطباعات البدائية «primordiali mages» التي تتمثل في التجارب الحاسمة في تاريخ الانسان البدائي كلحظة الميلاد والزواج، والموت.. الخ، وهذه التجارب او اللحظات الحاسمة في حياة الانسان البدائي تنتقل من جيل الى جيل وراثيا، اي انها تترسب في الدماغ ويتناقلها الابناء عن الآباء، وهو رأي لم تثبت صحته العلمية، ذلك لانه من المعروف ان الصفات المكتسبة لا تورث. وهو لو اقتصر على دور ما سماه باللاوعي الجماعي في توارث النماذج العليا لاصاب كبد الحقيقة.

بعد يونج وغيره نأتي الى واحد من اكبر النقاد في الولايات المتحدة وهو هارولد بلوم الاستاذ بجامعة ييل الامريكية فنجده يعيد تاريخ الادب مرتكنا على عقدة اوديب وذلك في كتابه «poetry and repression» الذي يمكن يترجم عنوانه بالـ «الشعر والكبح» حيث يقرر ان اي شاعر يعيش في ظل الشاعر او الشعراء الذين سبقوه ـ مثلما يعيش الابن في ظل الاب واسره ـ ولهذا يحاول الشاعر ما وسعه الجهد أن يتجاوز من سبقوه من الشعراء، ومحاولة التجاوز هذه هي الدافع الى الابداع عصرا بعد عصر وجيلا بعد جيل، وترتيبا على ذلك فان اي قصيدة ما هي الا محاولة لاعادة كتابة قصيدة سابقة بحيث يصبح تاريخ الشعر في النهاية صراعا سيكلوجيا دراميا بين متتابعة من العمالقة.

وسيطول بي الحديث لو حاولت استقصاء جميع النظريات التي تتعلق بنشأة الفن، ولهذا اكتفي بما سبق مقررا بأن الفن ما هو الا محاولة لدرء الموت وتأجيله وهو رأي تظهر لنا قيمته وحقيقته بمجرد ان نرجع الى الفنانة الاولى شهرزاد ونتساءل: الم يكن فنها محاولة لدرء الموت وتأجيله، والجواب لا يمكن ان يكون الا بالايجاب، لانه ـ كما هو معروف فأن شهرزاد تزوجت سلطانا كانت تعلم انه سيقتلها لا محالة في صبيحة الزواج كما فعل مع ازواجه السابقات، ولذلك لجأت الى الفن كوسيلة لدرء الموت وتأجيله بحكاياتها التي كانت تتعمد في قصها ان تقف عند نقطة معينة تجعل السلطان يتشوق لسماع باقي الحكاية.. وهكذا عاشت حياتها ليلة فليلة حتى استطاعت في النهاية ان تدرأ عنها الموت وتؤجله.

وبعد لقد بدأت الحديث بآراء موروا ودي فوتو في نشأة الفن والباعث عليه وأنه وليد الظروف الضاغطة على الانسان، أو شروط هدنة بينه وبين الظروف الضاغطة واجدني بعد ان سقت الرأي القائل بأن الفن هو محاولة لدرء الموت أتفق مع ما قاله كل من موروا ودي فوتو. أليس الموت هو أعتى القوى الضاغطة على الانسان.



تقاليع توفيق الحكيم!؟

بقلم: احمد عبد المعطي حجازي

مما يثير اعجابي بالأستاذ الكبير توفيق الحكيم شهيته التي لا تنفد للحياة، وحرصه على أن يكون دائما تحت الضوء الساطع، لا بما كتبه ويكتبه وحسب من روائع ادبية منحته مكان المبدع الرائد عند المثقفين وإنما ايضا بتقاليعه التي لا يني يقدم منها كما يفعل الساحر الحاذق عجيبة بعد عجيبة، والتي يوجهها غالبا للجمهور العادي الذي ربما كان يجهل مؤلف «عودة الروح» و«يوميات نائب في الأرياف» و«اهل الكهف» و«تحت شمس الفكر» و«عصفور من الشرق» و.. وسواها، لكنه يعرف بالتاكيد الحكيم صاحب «البيريه» والعصا، والحكيم عدو المرأة، والحكيم البخيل الذي يطلب لك القهوة ويحول الحساب على رئيس التحرير!

لكن تقاليع الحكيم ليست كلها زيا وسلوكا شخصيا. فبعضها مواقف فكرية وسياسية طالما كانت تحمل على محمل الجد، ولكن تناقضات توفيق الحكيم التي اصبحت صارخة ـ وخاصة في المرحلة الأخيرة ـ كشفت غرامه بالتنويع حرصا على عدم الإملال، وقفزه وراء الأضواء من طرف الى آخر، وهو ما قد يحمل الانسان على الا يرى في تصريحاته الأخيرة إلا نكتا بارعة!

ونحن نعلم جميعا ان كاتبنا الكبير ينتمي للجيل الذي كان يؤمن بأن لمصر قومية خاصة بها، وشخصية تجعلها مستقلة عن غيرها من الأمم والشعوب بما في ذلك جيرانها العرب الذي قد تربطها بهم روابط اللغة والتراث القديم، لكن كما تربطها بأوروبا روابط العصر الحديث.

وإذا كان في هذه الفكرة معتدلون ومتطرفون، الحكيم كان من المتطرفين، إذ رأى في نهضة مصر الحديثة عودة لروحها «الخالدة»، وهذه فكرة يمكن قبولها لو أن الحكيم اكتفى بتمجيد مصر ولم ينتقص من الحضارة العربية التي اتهمها مرات متعددة بالهشاشة والزخرفة السطحية وانعدام الشكل اذا قورنت بالحضارة الغربية. وهذا ما لم يفعله «قوميون مصريون» آخرون كانوا اكثر اعتدالا من توفيق الحكيم كطه حسين مثلا الذي أنفق عمره يمجد التراث العربي ويدعو الى البناء على أساسه، ولهذا يحلو لتوفيق الحكيم حين يذكر طه حسين أن يسميه «الشيخ طه» غامزا أصوله الثرية!

لكن الحكيم الذي أحاطه الرئيس عبد الناصر بكثير من الرعاية والتقديم رأى في زعيم العروبة تجسيداً لنبوءته القديمة «الكل في واحد» ويبدو انه قد عدل آراءه حول القومية العربية، وهو ما لم يستغربه احد، لأن مصر كلها تكتشف في ذلك الوقت ضيق الشعار المحلي، وتصوغ نفسها صياغة جديدة تتفق مع الفكرة العربية،

وإذا كانت الدهشة والاستنكار عندما اخرج الحكيم نسخا مطبوعة على الآلة الكاتبة من صفحات كتبها في الهجوم على العهد الناصري الذي كان ركنا من أركانه وسماها «عودة الوعي». لم يكن سبب الدهشة جهل الناس بأن لهذا العهد سلبيات دفعوا هم ثمنها، وإنما كان سببها أن الحكيم سكت أطول من اللازم، وعندما نطق برد بإدانته لسياسة عبد الناصر سياسة أخرى ستسيء الى مصر اكثر مما فعلت الأولى.

ويا ليته سكت بعد ذلك، إذن لقلنا إن هذا الكتاب كان انفجارا لغضب كبته القهر والخوف، لكن مواقف الحكيم المعلنة، وبرقياته الشهيرة في تأييد سياسة الرئيس السادات ووصفه لاسرائيل بالتحضر وللعرب بالتخلف افصحت عن القصد المبيت الذي بدأ بعودة الوعي وانتهى بالمطالبة بحياد مصر بين العرب واسرائيل!

هكذا احتفظ الحكيم بخطوته عند السادات، كما كانت عند عبد الناصر، وانقسم الناس حوله بين مؤيد ومستنكر، وإن كان المستنكرون هذه المرة أكثر بكثير من المؤيدين.

لكن دوام الحال من المحال، فقد وصلت سياسة السادات الى ما وصلت اليه، وكان على الحكيم ان يدفع ثمنا رمزيا لما كاله من مديح. لقد أحس بالعزلة بعد موت السادات، وأخذ يتحدث عن نفسه كشيخ فان، وربما ساقه هذا الشعور او ساقته مغازلاته للأضواء الى كتابة محاوراته الصوفية التي أُلّبت عليه بعض علماء الدين الذين لم تقف السلطة هذه المرة في وجوههم تحمي الكاتب


توفيق الحكيم

الكبير، فاضطر الى وقف مقالاته شاعرا بأنه يواجه لأول مرة مصيره وحده، وهذا شعور أليم بالنسبة لتوفيق الحكيم، وهو اشد ايلاما إذا جاء في زمن الشيخوخة والمرض والوحدة.

هكذا طلع علينا توفيق الحكيم في آخر أحاديثه الصحفية بنبأ جديد، هو أنه لا يرى مستقبلا للسلام مع اسرائيل، ولا يرى مستقبلا لاسرائيل نفسها، فهو يتنبأ باختفائها من الوجود وقبل مضي نصف قرن من الآن، وأخيرا يعلن إيمانه بالوحدة العربية والقومية العربية!

●●●

من نصدق من هؤلاء الحكماء؟

حكيم الفراعنة أم حكيم العرب؟

المبشر بعبد الناصر أم المبرر للسادات؟

الواقع انني لا اصدق ايا منهم، فهؤلاء جميعا تقاليع طارئة لا تمثل في شيء الحكيم الوحيد الجدير بالتصديق، وهو المبدع الفنان.

لكن القضية لا تنتهي بهذا الفصل، لأن تقاليع الحكيم هذه المرة لم تحسب عليه وحده كما حسب عليه البخل «البيريه» والعصا، بل حسبت على المثقفين المصريين جميعا، وذهب الشطط ببعض الباحثين عن «الوظائف الشاغرة» فاخذوا مصر كلها باقوال الحكيم. وإذا كانت هذه الموجة قد تراجعت قليلا فقد بقيت لنا كلمة نقولها للأستاذ توفيق الحكيم الذي لا يستطيع رجل عاقل أن ينكر مكانه الرفيع في الأدب العربي، ولكنه يستطيع بلا شك أن يقول له: إن سلوكه السياسي خلال الأعوام الثلاثين الماضية كان سلوكا معوجا، وإن حرصه على حماية السلطة، وخوفه من الاهمال واهتمامه بالرعاية كل صباح عن نفسه قد اوقعته كلها في أخطاء فاحشة في حق نفسه وفي حق وطنه.

لقد كان من واجب الحكيم ان يعبر في حياة عبد الناصر عن بعض الآراء التي عبر عنها بعد وفاته، لكنه فعل العكس. وكان من واجبه ان يفعل الشيء ذاته مع السادات.

ونحن لا نشترط على الكاتب ان يقول ما يقوله الناس لكننا نشترط عليه الا يغير آراءه بتغير الحكام.

والحكيم يأخذ على طه حسين أنه سحب عواطفه السياسية من حزب الأحرار الدستوريين الى حزب الوفد، وينعي على العقاد أنه خرج على الوفديين وانضم للسعديين، فكيف يرى نفسه بمقاييسه؟

ولقد يتصل المفكر بالحاكم راجيا من وراء ذلك منفعة شخصية فنتهمه بالضعف والتفريط في حريته، فإذا وصل الأمر الى تبرير سياسة هذا الحاكم حتى ولو فرط في حقوق الوطن تجاوز الخطأ الحدود الأخلاقية وأصبح إساءة وطنية أو ما هو أشد، وهذا بالضبط ما يمكن أن نقوله في سلوك الحكيم السياسي، لا لأننا نرغب في هدمه فهو أكبر من أن يهدم حتى لو توفرت لنا هذه الرغبة الشريرة، وإنما لنوضح أن اختيار الكاتب مسؤولية تتجاوز شخصه وتؤثر في غيره لأنه حين يكتب بل وحين يتصرف في الأمور العامة لا يختار لنفسه فقط بل يختار للمجتمع كله.

لقد كنت أفضل للحكيم أن يقف عند رأي واحد ولو قام على رفض القومية العربية، فليس يفيد الكاتب الفنان أن يخالف قومه في السياسة، وليس يضير القومية العربية أن يخالفها بعض الكتاب

باريس

رؤى
رسالة أخرى!

احاول ان اكتب اليك يا هالة.. ان اقول شيئا لحبيب بشيء.. اضع حدا لانهيارات جبال الاسئلة.

احاول ان اكشف بكفي الصغير قناع الشمس، ووجه الحقيقة.

لا اجد يا هالة كثيرا القوله.. اعتذر لك عن الكلام، واجرب التخاطب والتعبير والتعامل بـ «الورق».

مشكلتك ـ تقولين في رسالتك ـ انك تبحثين عن يفهمك، وان لك وجها ينيف الفرح، ويزور الحبور.. فيما يتلاطم بصدرك الف حقيقة والف زيف والف تساؤل.

تسالينني من انا.. وهل انا بالفعل كما تقدمني السطور.. ام ان عمر الظل قد ولى منذ حرمت سنواتها الطفولة وغادرت كي لا تعود؟!

حكايتك ـ تعلمين ـ جدران وروتين وضيق وملل.. صوتك يبحث عن مدى، ويفتش خفقك عن صدى، ويتوه بحثك عن ملاك.

اصارحك ـ هالة ـ لست اهلا للاجابة.. لست ادري مثلك من انا؟ ماذا اريد؟ وماذا يخفي لافراحي واحزاني القدر؟

تعودت يا هالة منذ كنت طرح الاسئلة، وتعودت منذ لقيت اول اجابة.. طرح المزيد من الاسئلة.

ثم ماذا.. لست ادري ما اريد، وما اقول.. ها انا امسك القلم لاحل معضلتك، او احاول على الاقل.. فاقع في شرك جديد من الحيرة والتردد والضياع.

اعدك يا هالة ان افتش لك ولنفسي عن اجابة.. واعدك ان احاول اكتشاف حقيقة الطيور بداخلي، وان اشركك، او اصدمك بما اكتشف.. ولكني قبل كل شيء، ورغم كل شيء.. مضطر لان اتركك: لم تخلق الارض يا عزيزتي لتسكنها الملائكة!


خالد باطرفي

● ترانيم

● قد لا يكفي ان نحب.. يفترض ان نضحي ايضا!

● منذ متى كان الحب موعدا ومنطقا، واملي؟

● ليتنا نحب.. بالقدر نفسه الذي نكره به!

● مؤلم ان يصبح الحب اغنية سخيفة يمضغها الراهبون!

● استعجبت شهرزاد الحب.. فماتي التوشح!

● بعضهم لا يحسن الحب.. لانه يبلغ!

●●●

ترنيمة:

● ليتنا نقف حدادا على الانسان.. لقد مات منذ عهد طويل!

كم هائل... ومستوى هابط
اختفاء أسماء كبيرة.. وظهور نجوم جديدة

● ظواهر جديدة في السينما ●


● محمود عبد العزيز وسماح انور في (بيت القاصرات)

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تدخل السينما المصرية عام ١٩٨٥ بظواهر جديدة تماما على المتفرج، فالكوميديا تسيطر على اغلب الأفلام المعروضة. وارقام هذه الأفلام ترتفع رغم ما يقال عن ازمة دور العرض. والوجوه الجديدة وهجرة الفنانين. والمخرجون الجدد اثبتوا وجودهم.. واصبحوا نجوم شباك.. وعادل امام لم يصبح وحده على القمة!!

فقد ارتفع عدد الأفلام المصرية الروائية التي عرضت بالقاهرة خلال عام ١٩٨٤ بالمقارنة بالعام السابق له من ٤٦ الى ٦٢ فيلما مما يعكس زيادة عدد الأفلام المنتجة. وفي الوقت نفسه يشير الى قلة فترات عرض الفيلم المصري الواحد على حساب ايرادات المنتج السينمائي.

كذلك اختفاء اسماء كانت لامعة في الماضي القريب مثل: نادية لطفي وسعاد حسني ونجلاء فتحي وماجدة. كما اختفى نشاط كبار المخرجين الرواد امثال صلاح ابو سيف ويوسف شاهين وحسن الامام وسعد عرفة ونجدي حافظ طوال عام مضى وظهر مخرجون جدد اصبحوا نجوم شباك منهم: احمد النحاس (فيلم الطائرة المفقودة). هاني لاشين (فيل ايوب) سمير حافظ (سمورة والبنت القمورة)، حسين الوكيل فيلم (اللعنة وشقة الأستاذ حسن)، نادية حمزة (فيلم بحر الاوهام) سيد سيف (فيلم كلاب الحراسة). ابراهيم بغدادي (فيلم درب اللبانة). صلاح كريم (فيلم احنا بتوع الاسعاف). ويأتي المخرج محمد عبد العزيز ليكون صاحب اعلى رصيد بخمسة افلام بينما اخرج فيلما واحدا في العام قبل الماضي، وكلها افلام متوسطة القيمة. يليه المخرج اشرف فهمي من فيلم واحد (١٩٨٣) الى ٤ افلام (١٩٨٤) جيدة المستوى. كما ارتفع رصيد المخرج سمير سيف من فيلم (الغول) عام ١٩٨٣ الى ٣ افلام عام ١٩٨٤، هي «احترس من الخط»، «شوارع من نار» و«آخر الرجال المحترمين». كما انخفض عدد افلام المخرج احمد فؤاد من ٤ افلام (عام ١٩٨٣) الى فيلم واحد (بيت القاصرات) من انتاجه ويتميز هذا الفيلم بمستوى فني راق حصل بمقتضاه على الجائزة الأولى لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الرابع الماضي.

● **مستوى ثابت:**

في السينما المصرية ايضا حافظ عدد من المخرجين على مستواهم الكمي. فقدم احمد السبعاوي ٤ افلام. وهو الرقم الذي قدمه عام ١٩٨٣. وقدم كل من احمد يحيى ونادر جلال وعمر عبد العزيز فيلمين. وقدم كل من حسين كمال وعلي عبد الخالق فيلما واحدا. ورغم ان عاطف الطيب قدم من اخراجه فيلما واحدا، الا انه يواصل تقدمه التكنيكي من فيلم سواق الاتوبيس (١٩٨٣) الى فيلم (التخشيبة). وبينما اختفى مخرجون جادون مثل يوسف فرنسيس وخيري بشارة وسيد عيسى وعادل صادق ومحمد فاضل وكمال صلاح الدين عام ١٩٨٤ من الساحة التي اثروها في العام قبل الماضي. فقد عاد مخرجون آخرون لتقديم مواهبهم من جديد منهم: عاطف سالم، (النمر الاسود) وهنري بركات (ليلة القبض على فاطمة) ورأفت الميهي (الأفوكاتو) وحسين يوسف (اثنان على الطريق) وفاضل صالح (البرنس) وعدلي خليل (مطلوب حيا او ميتا) وابراهيم عفيفي (الفرن) واحمد ياسين (طابونة حمزة). وارتفع كم الأفلام المصرية الروائية التي تم عرضها خلال عام ١٩٨٤ الى ٦٢ فيلما الا ان اغلبها يعاني من هبوط المستوى وضعف الامكانات الانتاجية وسوء المضمون وتكرار الموضوع باستثناء قلة منها:

ـ «حتى لا يطير الدخان» اخراج احمد يحيي وبطولة عادل إمام وسهير رمزي.

ـ «التخشيبة» اخراج عاطف الطيب وبطولة نبيلة عبيد واحمد زكي.

ـ «ارجوك اعطني هذا الدواء». اخراج حسين كمال وبطولة نبيلة عبيد ومحمود عبد العزيز.

ـ «ليلة القبض على فاطمة» اخراج بركات وبطولة فاتن حمامة وشكري سرحان.

ـ «آخر الرجال المحترمين» اخراج سمير سيف وبطولة نور الشريف ويوسي.

بينما ارتفع عدد الأفلام الهابطة الى اكثر من ١٥ فيلما منها على سبيل المثال: حادي بادي ـ كله تمام ـ سمورة والبنت القمورة ـ الانتقام لرجب ـ انا اللي استاهل ـ المحظوظ ـ الطيب افندي.

● **طغيان الكوميديا:**

وهناك عدد من الظواهر التي ارتبطت بالسينما المصرية خلال عام مضى اهمها:

ـ طغيان الكوميديا على ثلث الافلام التي قدمت ومنها على سبيل المثال ـ واحدة بواحدة ـ الليلة الموعودة ـ الأفوكاتو ـ يارب ولد ـ احترس من الخط ـ لك يوم يا بيه ـ مين فينا الحرامي ـ المشاغبون في الجيش.

ـ ظهور افلام الكوارث لأول مرة في السينما بفيلم «الطائرة المفقودة» لأحمد النحاس.

ـ تطعيم السينما المصرية فاتجاهات طليعية تجريبية متمثلة في فيلم البرنس اخراج فاضل صالح.

ـ دخول افلام التليفزيون لأول مرة في العروض السينمائية التجارية بفيلم (ايوب) لهاني لاشين.

ـ دخول فيلم (الأفوكاتو) ساحة القضاء ومحاكمته على يد قاض قدم استقالته بالفعل بعد براءة الفيلم واستمرار عرضه.

ـ وهناك افلام قليلة اخذت عن روايات ادبية ومنها فيلم (الراقصة والطبال) اخراج حسين كمال عن رواية لاحسان عبد القدوس وكذلك قصة (حتى لا يطير الدخان) لاحسان عبد القدوس و (ليلة القبض على فاطمة) عن رواية لسكينة فؤاد و(النمر الأسود عن قصة لأحمد ابو الفتح.

الطلاسم

وتسمرت في سكينة نفسي
فاذا الأرض كلها في سكينه
واذا الأفق مطرح لخيالي
أتبنى فيه رؤى مجنونه
إن تراءى الوجود يوما بدربي
عق وجهي.. فلم أصافح يمينه!

● بلند الحيدري / العراق

من عيون الشعر
جواب الأودية
شعر: سعدى الجهنية

وَتَجَاهَدُوا سَيْرًا فَبَعْضُ مَطِيِّهِمْ
حَسْرَى مُخَلَّفَةٌ وَبَعْضٌ ظُلَّعُ
جَوَّابُ أَوْدِيَةٍ بِغَيْرِ صَحَابَةٍ
كَشَّافُ دَاجِيَ الظَّلامِ مُشَيَّعُ
هَذَا عَلَى إِثْرِ الَّذِي هُوَ قَبْلَهُ
وَهُوَ المَنَايَا وَالسَّبِيلُ المَهْيَعُ
هَذَا اليَقِينُ فَكَيْفَ أَنْسَى فَقْدَهُ
إِنْ رَابَ دَهْرٌ أَوْ نَبَا بِيَ مَضْجَعُ
إِنْ تَأْتِهِ بَعْدَ الهُدُوِّ لِحَاجَةٍ
تَدْعُو يُجِبْكَ لَهَا نَجِيبٌ أَرْوَعُ
مُتَحَلِّبُ الكَفَّيْنِ أَمْيَثُ بَارِعٌ
أَنِقٌ طُوَالُ السَّاعِدَيْنِ سَمَيْدَعُ
مِنْ بَعْدِ أَسْعَدَ إِذْ فُجِعْتُ بِيَوْمِهِ
وَالمَوْتُ مِمَّا قَدْ يُرِيبُ وَيَفْجَعُ
فَوَدِدْتُ لَوْ قُبِلَتْ بِأَسْعَدَ فِدْيَةٌ
مِمَّا يَضِنُّ بِهِ المُصَابُ المُوجَعُ
غَادَرْتَهُ يَوْمَ الرِّصَافِ مُجَدَّلاً
خَبَرٌ لَعَمْرُكَ يَوْمَ ذَلِكَ أَشْنَعُ

● البحث عن بيت شعر ●

إقرا حرفا واهمل ما بعده. تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

س ا م س ح ت إ ر ذ و ا ح م ا ا ل ا م ل ر ش ق
و ا ل ل ح ن ا س ر ا د ء ر ا س ل ل ج هـ و ا ع و

● قصة قصيرة:
بقايا انسان

من خلال دموعه قال بصوته المجروح: لماذا تعاملني هكذا لست عدوك؟ خدمتك كثيرا، ضحيت من اجلك، منحتك عمري وشبابي ونور بصري بلا مقابل تقريبا. كنت آمل أن يستيقظ ضميرك، وان يحاسبك، وان تعترف بحقوقي وان تساعدني في محنتي. طفلي الصغير اصيب بشلل مفاجىء ولا بد من علاجه فورا. مرتبي لا شيء امام مطالب الحياة، اسرتي، مطالبي، كل هذه الاشياء تضغط علي، لماذا لا تساندني؟ اعتبرني مثل ابنك، هل ترضى أن يعامل ابنك في غربته هذه المعاملة؟

ونظر اليه ساخرا، وقال وقد صعر خده بكبرياء مصنوع: انت مثل ابني؟! والله لن يكون ذلك ابدا. شتان بينك وبين ابني سليل الحسب والنسب. ابني لا يعمل عند الغير، ابني يتعلم في الخارج، يدرس ويحضر للدكتوراة. انت اجير. اتفضل.

وقبل ان يعود الى طبيعته كان قد خرج وقد اظلمت الدنيا في وجهه. واستراح هو لهجمته الشرسة، وحدث نفسه بصوت مسموع: هذا عرض وطلب والعرض اكثر من الطلب. انها تجارة وشطارة. اذا لم يعجبه عمله، لماذا لا يرحل؟ وتنهد ثم طلب كوبا من الشاي امتصه على مهل. وبدأ يقرأ بريده اليومي. شركات، مؤسسات اموال، اخطارات بنوك، الى ان وصل الى خطاب بخط لا يعرفه، انه من امريكا، ليس خط ابني وحيد، وفتحه بأصابع ترتجف، وجرت عيناه على السطور بسرعة البرق، وتجمدت الدموع في عينيه وأخذ يردد بدون وعي: ابني وحيد ضحية الادمان، مدمن اقراص، فشل في دراسته! إبني طالب فاشل؟ فرضت عليه نوعا معينا من الدراسة لا يحبه فسئم كل شيء. تحرر مني ومن قيودي ومن طريقتي في الحياة. نفوذي هي سبب المأساة.. اصبح مدمنا. لا بد ان اسافر لاعود به!

وقفز الى ذهنه عامله «صابر وهو يبكي» وانهار ثانية. استعاد شريط حياته معه: كان متفانيا في خدمته. رغم مؤهلاته رضي بالمرتب القليل على امل ان اقدره في يوم من الايام، ولكني ازددت جشعا وازداد هو عطاء..

يا الله.. كيف القابل ربي؟ هل استيقظ ضميري؟ لم يكن له وجود ابدا!! الفضل لابني وحيد، لوحيدي البائس. قبل ان اسافر لا بد ان اسدد ديوني. وضغط الجرس بعصبية، وحضر الفراش على عجل وطلب منه احضار «صابر» ولكن الرجل خانته دموعه، واستطاع بصعوبة ان يقول له: «صابر» المسكين، كنا سنبلغك بخبره، يبدو انه كان مسرعا وهو يغادر الشركة فصدمته سيارة وحملته الاسعاف. ويبدو انه لا امل. وهب من مقعده وقد اعتراه شحوب شديد، وطلب اعداد سيارته للذهاب الى المستشفى، والتقى مع ضحيته وجها لوجه.

وانحنى عليه مقبلا راسه، وهو يردد بصوت مسموع: سامحني لم اكن انسانا في يوم من الايام، بل حتى بقايا انسان لم تكن لي. ولم يكن باستطاعتي ان اكونها اليوم، واليوم فقط اشعر بانسانيتي.. هل تسامحني؟

ولكن «صابر» ابتسم ابتسامة الرضا، وحرك يده بصعوبة، ثم مسح بود على يده الباردة التي ارتجفت بشدة. ومع النور الذي يشع من عيني صابر، عادت اليه الحياة.

● السيد ابراهيم

السام غالي ـ في حوار حول أطروحتها للدكتوراه:

غادة السمان مفاجأة لجيلها من الرجال والنساء
● الحرب من الموضوعات الخصبة في علم الاجتماع

باريس ـ «الشرق الأوسط»:

ناقشت لجنة من كبار اساتذة علم الاجتماع في فرنسا اطروحة طالبة مصرية حول ادب غادة السمان عنوانها: «محور الحرب في ادب غادة السمان ١٩٦٧ ـ ١٩٧٥»، وذلك بقسم الاجتماع في جامعة باريس ٧. وقد تشكلت اللجنة من البروفيسور فوجيرولاس مدير القسم رئيسا للجنة المناقشة، والبروفيسور جان دوفينيون مشرفا على الأطروحة، والبروفيسور بينالتي عضوا، وفي نهاية مناقشة دامت ساعتين ونصف الساعة (سبق لنا نشرها) فازت إلهام غالي ـ ٢٥ سنة ـ بدرجة الدكتوراه وتقدير جيد.

وفي هذا الحوار نبتغي الاستفسار عن هذا الحدث المهم فقد اعتاد دارسو الأدب العربي ان يتقدموا باطروحاتهم الى اقسام اللغة العربية في الجامعات المحلية والأجنبية، وفي الغرب يرحب المستشرقون بهذه الاطروحات لاستفادتهم منها، وليس العكس، فالطالب العربي لا يستفيد الكثير من استاذ اوروبي متخصص في الآداب العربية.

واطروحة الدكتورة إلهام غالي ليست في الأدب العربي، وإنما في علم الاجتماع الأدبي، اساتذتها لا يعرفون العربية، ولا الأدب العربي فهم ليسوا مستشرقين، ولا علاقة لهم باقسام اللغات الشرقية. ولذلك فالاطروحة اساسا هي «المنهج» ايا كانت مادة البحث.

إنها اذن المرة الأولى التي يدخل فيها انتاج اديب عربي من ابواب علم الاجتماع الى قاعات السوربون، والانتاج هنا لغادة السمان، التي نقلت الدكتورة إلهام غالي بعضا من أجمل نصوصها الى الفرنسية، فتحولت المناقشة الى «احتفال» اكاديمي بهذا الكشف الأدبي المتميز خيالا وفكرا:

● **دكتورة إلهام، لماذا غادة السمان، ولماذا الحرب؟**

ـ الحرب، لأن تخصصي الدقيق هو علم الاجتماع، والحرب من الموضوعات الخصبة في هذا العلم، ولم اكن قد بلغت الثامنة من عمري حيث نشبت حرب ١٩٦٧ وانتهت في أيام معدودات. تلك هي البداية التي لم تنته بعد. حرب ١٩٧٣ وحرب لبنان وحرب الخليج. هذا قدر جيلي، والجيل السابق ايضا، فغادة السمان كانت طفلة صغيرة حين وقعت حرب ١٩٤٨، واقبلت بعدها بثماني سنوات حرب ١٩٥٦، حروب من كل نوع وطنية واهلية وطائفية، وكان من الطبيعي أن تصبح الحرب محورا رئيسيا في الأدب العربي المعاصر.

سورية من الأقطار الأكثر حساسية لمسألة الحرب لأسباب جيوبوليتيكية. ولذلك كان الأدب السوري الحديث غنيا بموضوعات الحرب في الشعر والرواية والمسرح. وخاصة ذلك الجيل الذي تنتمي اليه غادة السمان، حيث عايش خمس حروب، إحداها الحرب اللبنانية ـ لم تنته بعد ـ بل إن أهم أسباب هذه الحروب ـ القضية الفلسطينية ـ لم يعالج بعد. ورغم اهمية هذه الاشكالية الكبرى في الأدب والحياة العربية المعاصرة، إلا انها لم تنل ما تستحقه من النقد والتحليل الاجتماعي. ومن هنا كان اختياري لمسألة الحرب. ومن هنا كذلك كان اختياري لكاتبة من سورية، هي احد رموز الجيل المعاصر. غادة السمان في حياتها وادبها بين عناصر المكان والزمان والموضوع على نحو بالغ الجاذبية، لمن يستهويه البحث والدراسة.

الهام غالي

● **أليس هناك آخرون أو اخريات على هذا النحو من الجاذبية؟**

ـ غادة السمان «مفاجأة» لجيلها من الرجال والنساء، لأنها قدمت نموذجا جديدا على الحياة العربية، جديدا في الفكر والسلوك. ولذلك كان إبداعها الأدبي مغايرا للقيم الأدبية السائدة في الوطن العربي.

● **هل هي مقطوعة الصلة تماما بالماضي؟**

ـ كيف ذلك، وهي جزء من التقاليد العريقة لأدب بلادها؟ ولكنها جزء اضاف إلى هذه التقاليد تجربة غنية لامرأة عربية من المشرق تعمل بالكتابة، وتثقفت بأهم تيارات الثقافة الانسانية في الغرب.

● **من هو المشرف على اطروحتك حول ادب غادة السمان؟**

ـ إنه البروفيسور جان دوفينيون، احد أبرز علماء الاجتماع المعاصرين في فرنسا والعالم، ومازال كتابه الضخم «سوسيولوجيا المسرح» هو المرجع في هذا الموضوع. وقد نقله الى العربية في مجلدين بالف صفحة، حافظ الجمالي وصدر عن وزارة الثقافة السورية منذ سنوات. كذلك كتابه الآخر «سوسيولوجيا الفن» الذي نشر منذ عشرين عاما، و«الممثل» و«مقدمة في السوسيولوجيا» و«العرض والمجتمعات» و«الأعياد والحضارات» و«اللغة المتنوعة»، واشرف على معجم «السوسيولوجيا» وله كتاب عن قرية «شبيكة» التونسية، وما يقرب من عشرة مؤلفات أخرى. وإضافة الى عمله الجامعي المتصل فهو يرأس اهم مراكز البحث والمختبرات السوسيولوجية الفرنسية.

كلام شعبي

جوال قرر التجوال في أرض غمد الضاد.. منبع الأبطال
شاف جار ينهش جار.. وجار.. في دمعته.. موال
وشاف ناس مشغولين في اللعب على الحبلين.. وما بين قيل وقال
وقالوا: الذئاب والدب.. يا عين زعلانين ـ من سوء.. أسوأ حال
قالوا: وبس اخصرك من قولهم.. يا فلان!

عبد العزيز الشرقي

رسالة اليوم

من : أبو القاسم محمد ابو القاسم
جامعة القاهرة ـ كلية دار العلوم

حوار الاستاذين : نواة حية لنقاش مثمر

لقد تابع كثير من القراء في الأيام الماضية النقاش الساخن الهادف الذي دار ما بين الاستاذين الجليلين خالد محمد خالد واحمد محمد جمال حول مسألة الديمقراطية في الاسلام .

وهذه المسألة في يقيني مسألة حساسة قد تنعكس سلبياتها على كثير من المسلمين بما تمثله الديمقراطية كإطار فكري عملي تطبيقي في الاسلام بدأ ظهوره منذ بدايات فجر الاسلام . وهذا النقاش الذي يمثل منعطفا ايجابيا للفكر الاسلامي في هذه المرحلة من الزمان وفي هذا العصر المتقلب الافكار والمذاهب ، ما هو الا نتاج طبيعي لمفاهيم ما زالت راسخة في اذهان الكثيرين من المسلمين . وهذا يمثل انعطافا جذريا لمفهوم الاجتهاد والبحث والتنقيب عن بعض المسائل الفكرية . فكلنا يعلم تمام العلم ان كلا من الاستاذين له اجتهادات في الفكر الاسلامي ، فاشكالية الخلاف الجوهري الذي نشأ بينهما يمكن أن تكون نواة حية للنقاش المباشر المثمر .

ومن خلال قراءاتي للمقالات التي كتبت في هذا الموضوع خرجت بالانطباع التالي : اولا يرى الاستاذ خالد محمد خالد ان الديمقراطية الغربية تمثل نموذجا يمكن للامة الاسلامية ان تحذو حذوه مع اقتناعه بأن الديمقراطية في الاسلام هي الاساس والجوهر ، ولكن المسلمين لم يطبقوها فأخذها عنهم الغربيون وطبقوها ولا مانع في أن نقلدها منهم ما دامت لا تتعارض مع الاسلام . أما الاستاذ أحمد محمد جمال فيخالفه هذا الراي ويرى ان الديمقراطية الغربية مزيفة ولا تستند على أسس منهجية ثابتة كما في القرآن والسنة اللذين يصلحان لكل زمان ومكان .

ومن هذا المنطلق أناشد جريدة «الشرق الأوسط» والتي كما عرفناها دوما هي السباقة الى نقل المفيد والمثمر للقارىء في العالم العربي وكل بلاد الدنيا من اخبار وندوات ومؤتمرات استفدنا منها كثيرا ، أناشدها من هذا المنبر بأن تقيم ندوة فكرية بعنوان «الديمقراطية في الاسلام والديمقراطية الغربية» وتدعو لها كل الحادبين على الفكر الاسلامي وبالاخص الاستاذين خالد محمد خالد واحمد محمد جمال حتى لا تظهر بذور الخلاف الفكري في عالمنا الاسلامي المعاصر ومن ثم تأتي الأجيال المقبلة وتجد الاساس المتين لكل نقاش فكري هادف .

ملاحظة على مقال :

«الزواج بالاجنبيات وأثره على الدول الاسلامية»

في جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» طالعت الحلقة الثانية من مقال او دراسة للدكتور تركي رابح عنوانها «الزواج بالاجنبيات واثره على الدول الاسلامية» كان يتحدث فيه عن زواج بعض الخلفاء المسلمين باجنبيات غير مسلمات من اجناس مختلفة (فارسية وتركية ورومية) معللا ذلك بانه كان له اثر كبير على كيان الدول الاسلامية واضعافها على مدار التاريخ لاسباب عديدة اوردها مدعمة بالاسانيد التاريخية وواقع الحياة في تلك الحقب الماضية.

والمقال في جملته جيد جدا وهادف لا شك، الا انه قد استلفت نظري ذكره لزواج احد الخلفاء الفاطميين باحدى النساء السودانيات التي قال انها قد اكثرت من بني جلدتها السودانيين بهذا الزواج، حتى بلغوا خمسين الفا (نقلا عن احد المصادر) وذلك على اعتبار ان هذه الزوجة السودانية اجنبية ليست من المسلمات اي كالعناصر النسائية الاخرى الاجنبيات من الفارسيات والروميات.

ولا شك ان المقصود بكلمة الاجنبيات هذه ـ بشكل اساسي ـ غير المسلمات من الكتابيات وغيرهن بغض النظر عن جنسياتهن. فان كان الامر كما ذكرت وكان الاخ الفاضل صاحب المقال يقصد بهذه الزوجة السودانية للخليفة الفاطمي انها ـ وانا استبعد هذا ـ من السودان القطر الحالي المعروف بجمهورية السودان الاسلامية والذي يقع في وسط قارة افريقيا الى جهة الشمال منها، فان هذا البلد كان في ذلك التاريخ اسلاميا ومعظم سكانه كانوا مسلمين كما هم الان لأن الفتح الاسلامي لهذا القطر وانتشار هذا الدين فيه كان قبل نشوء الدولة الفاطمية بقرون عديدة اي منذ عهد الخلافة الراشدة وبالتحديد تم هذا في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه. هذا اذا استثنينا جانبا هجرات العرب المسلمين المتوالية الى السودان بقصد التجارة، منذ بداية الدعوة الاسلامية وانتشارها في كثير من البلدان من بينها السودان.

هذا كله يعني ان هذه الزوجة السودانية ـ للخليفة ـ الفاطمي المعني يفترض فيها ان تكون مسلمة تبعا لبلدها المسلم لأنه لم يرد شيء عن عقيدتها في هذا المقال، واذن لا داعي لوصفها بالاجنبية كالاخريات من الاجنبيات المذكورات في المقال.

اما ان كان الاخ كاتب المقال يقصد بالسودان بلد هذه الزوجة ذلك الجزء من قارة افريقيا الذي يطلق عليه هذا الاسم صفة له لسواد شعوبه، كان التوضيح اولى في هذه الحالة لعامة القراء حتى لا يلتبس عليهم هذا الامر خاصة وان هذه التسمية المطلقة قد اندثرت في هذا العصر الحديث مع مرور الزمن.

امام احمد فضل السيد

غروب

في درب حبك قد قدتني
وعلى الوفاء فطمتني
حتى اذا بلغ الفؤاد
قراره بك خنتني
وهجرت من وقفت عليك حياتها
ومجال عمر في بدايتي انتهى
ومضيت وحدك لاتلفت في الخطى
لا أذن تسمع، لا عواطف تشفع
وطويت وحدي كاليتيمة بسمتي
وهوى العريش واغرقته الأدمع
واذا الحقيقة مرة واذا بها
أني محب رغم ذلك مرها
واهيم بالوتر الذي عزفت به
قيثارتي ظلم الحياة وقهرها
اني احبك يا عزوف وهكذا
حظي بحكمك لا يضيق به رضى
كان القضاء وكنت انت بجانبي
قدري المحيط بحاضري وبما مضى
فاهنأ بدورك يا حبيب وبالمدى
من غربتي وشقاوتي ومحبتي
واذكر اذا غرب الربيع ولم تعد
عصفورة تشدو به انشودتي

محمد الطاهر التوزاني
الرباط

قصة قصيرة من كتب التاريخ

رسول الخليفة الى أهل النوبة

عاد بن سليم الاصواني ، رسول المعز لدين الله الفاطمي لملك النوبة ، عاد الى قصر الملك في بلاد النوبة بعد ان طاف ارجاء المدينة وزار بعض معالمها .. دخل الى غرفته المعدة له بالقصر يستعرض تلك اللحظات التي رآها فيها .. كانت تملأ جرتها من بئر وسط المدينة ، جميلة ... حلوة ، كم اعجبه جمالها .. كلا ، انه يشعر نحوها باكثر من اعجاب ... شيء غريب جذبه نحوها فمس شغاف قلبه يهزه هزة نفضت عنه ركام الزمن وايقظته من سباته العميق .. انه الآن يعترف في نفسه ان القاهرة كلها وما فيها من فاطميات لم تكن بها فتاة في مثل هذه السحر والجمال ..

رفعت الفتاة جرتها الى رأسها وانصرفت حيث كان يقف ومعه مضيفوه من قصر ملك النوبة .. وكان يرقب خطواتها ولفتاتها وهي تبتعد عنه حتى غابت وسط بيوت المدينة .

التفت الرجل الى احد مرافقيه من رجال القصر يسأله :

ـ من تكون تلك الفتاة ؟!

● انها غالية ابنة نعيم .

ـ حقا غالية .. انها درة ، يا صاحبي لا تقدر بثمن .

لا يلبث الرجل ان يفوق من غفوته تلك ليجد ان شعورا غريبا قد تملكه ما احسه نحو اية فتاة اخرى. فما بال هذه الفتاة ذات الوجه المشرق تأسر عليه لبه ؟ انه الحب ولا شيء غيره .. اجل ، انها اعراضه .. قلب يخفق لها ، ونفس تهفو لرؤيتها ، وطيفها يتراى امام ناظريه .. وماذا بعد ذلك ؟

اعتدل بن الاصواني في جلسته واسند خده الى راحة يده واطرق طويلا ثم صفق بيديه فدخل عليه احد الغلمان .

ـ اسرع ياغلام واخبر مولاك مسعود باني ارغب في مقابلة مولاك الملك الساعة .

انصرف الغلام ينقل الى مولاه مسعود رغبة ضيف البلاد ورسول الخليفة . مرت الدقائق طويلة وابن الاصواني في حجرته . العرق يتصبب منه .. يفرك يديه متململا في جلسته وكأنه على جمر متقد . كم هو يخشى مسعودا هذا . كيف لا يخشاه ، وقد سمع عن تعصبه لدينه «النصرانية»، وبذلك ، ربما يؤثر على الملك ، وهو مستشاره الأول ، فتلاقي دعوة الخليفة رفضا عند ملك النوبة ؟ هذا ما كان يقلقه كثيرا وينقص عليه سعادته التي احسها ساعتذاك .. وبينما هو في اضطرابه يدخل عليه مسعود .

● السلام عليك يا رجل .

ـ عليك السلام ..

نهض بن الاصواني يدعو مسعودا للجلوس الا انه اعتذر .

● اننا على عجل ياصديقي.. مولانا الملك يرحب بمقابلتكم الان حسب رغبتكم .

خرج الاثنان الى حيث الملك . رجل اسود طويل القامة ، عريض المنكبين ، افطس الأنف ، شعره قصير مجعد . عرف وسط حاشيته بحدة مزاجه وسرعة غضبه وبين رعيته بعدله وديمقراطيته .

ودخل الرجلان على الملك في عرشه ومن حوله حاشيته .. وما ان رأى الملك بن الاصواني حتى وقف لاستقباله وبين شفتيه الغليظتين ابتسامة ترحيب عريضة .

● مرحبا .. مرحبا بضيفنا الكريم ، رسول الخليفة المعز لدين الله الفاطمي.

ـ امد الله في عمر مولانا الملك وادام له العرش .

يجلس بن الاصواني بين يدي الملك ، وقد التف جماعة من السود حول المكان يحملون حرابا بأسنة لامعة براقة . انهم عراة الا من قطعة قماش ربطت الخصر وتدلت الى ما قبل الركبتين ، وقد طوق كل منهم عنقه بعقد خرزي وربط الى ذراعيه التمائم . ظل بن الاصواني يراقب حركات الملك وينتظره ان يبدأ الحديث . ولكن الملك ظل في جلسته تلك يداعب اطراف ثوبه الحريري المزركش المتدلي من كتفه الايسر ، بينما انحسر عن كتفه الايمن كاشفا ذراعا غليظة سوداء تتكور فيها العضلات مرهبة ومتحدية .

طوى الجميع صمت قطعة صوت بن الاصواني يخاطب الملك بعد ان نهض قبالته .

ـ مولاي الملك .. منذ ان نزلت ضيفا على بلادكم الكريمة المضيافة وانا الاقي ترحيبا حارا انساني ما جئت من اجله . وفات علي وانا في غمرة كرمكم ، ان ابلغكم يا صاحب الجلالة ، رسالة مولانا الخليفة المعز لدين الله الفاطمي .

بعث الملك الطمأنينة في نفس بن الاصواني بقوله :

● انك في امان ، يارسول الخليفة ، تحدث مطمئنا .

اخرج بن الاصواني رسالة الخليفة المعز لدين الله الفاطمي وراح يقرا فيها :

«انت تعلم يا أعظم الملوك ، ان الله عز وجل قد هدانا للاسلام وطهر قلوبنا بنوره ، ووحد بيننا بعد ان كنا قبائل متفرقة ، تقاتل بعضها البعض لاتفه الامور وابسط الاسباب ... ومن هنا قامت دعوة السلام ، وحلت الطمأنينة مكان الخوف والقلق واستتب الامن ... وكان الهدوء .. وكانت المحبة وساد الاخاء .. كما انه جنبنا عبادة الاصنام او اتخاذ الهة من دون الله الواحد الأحد سبحانه وتعالى...

رفع بن الاصواني رأسه من الرسالة ، ليرى ماذا فعلت كلماتها في نفس الملك .. فرأى الابتسامة لاتزال معلقة على شفتي الملك ... ازدادت طمأنينته واستمر يقرأ .

«... وبهذه الرسالة ابعث الى جلالتكم ، انا المعز لدين الله الفاطمي ، خليفة المسلمين ، برسولي عبد الله بن احمد بن سليم الاصواني ادعوكم الى الاسلام .. دين السلام والاخاء .. دستور المحبة والتسامح ، كما لا يفوتني ان اذكر جلالتكم بضرورة تبادل المودة والاخاء بين بلادكم المزدهرة دوما ، باذن الله ، وبين الدولة الفاطمية ، تحت لواء الاسلام وفي ظل تعاليمه الحنيفة .. دين الصداقات والسلام».

انتهى بن الاصواني من تلاوة الرسالة فطواها ثم ناولها الى الملك الذي تسلمها منه وعيناه تنطقان بالرضا التام .

حانت لفتة من بن الاصواني الى حيث يجلس مسعود ، فراعه تجهم وجهه . وكأنما قرأ مسعود نظرات الاصواني المتسائلة ، فنهض من جلسته وانحنى أمام الملك وتحدث بلهجة غاضبة والشرر يتطاير من عينيه المتقدتين .

● مولاي الملك ... ما معنى هذا الكلام ؟ انه يريدنا ان نخرج من ديننا ونتبع دينهم .. ونترك ما كان اجدادنا وآباؤنا . انني اعارض كل ما جاء في هذه الرسالة ، ولا شك في ان جلالتكم لن تسمحوا لهذه الدعوة ان تنتشر في بلاد النوبة ووسط شعب النوبة .

ابتسم الملك وهو لا يزال يحتفظ بهدوئه وخاطب مسعود قائلا:

● تمهل يا مسعود ولا تتسرع في حكمك .. لقد كنت أعرف الغرض من زيارة رسول الخليفة منذ ان حل بديارنا . وكم كانت نفسي تتوق الى رسالة خليفة المسلمين هذه منذ ان توليت حكم البلاد . ولا تظن يا مسعود اننا سنكتم هذه الدعوة بل ننشرها منذ اللحظة وسط الشعب النوبي جهرا وندع الحكم لها او عليها للشعب والشعب وحده ...

يلتفت الملك نحو بن الاصواني :

● وانت يا رسول خليفة المسلمين ستكون ضيفا كريما معززا في بلادنا حتى تنشروا دعوتكم وسط شعبنا وارجو ان تقرىء مني السلام الى الخليفة واخبره باني اول من رحب بهذه الدعوة الصادقة من ابناء شعب النوبة .. واقولها وبصوت مسموع ومن اعماق اعماقي : اشهد ان لا اله إلا الله واشهد ان محمدا رسول الله .

خلعت كلمات الملك الأخيرة مسعود من مكانه .. فاتجه نحو مليكه .

● مولاي الملك ... ما اظن الامر بمثل هذه البساطة . كيف نتخلى عن ديننا الذي وجدنا عليه اجدادنا وآباءنا؟

اغضب مسعود الملك بكلامه فانتهره :

● لا تنس انك فرد من مجموعة... اجلس مكانك يا مسعود ولا تتسرع لقد سبقتك واعددت العدة بعد ان فهمت الاسلام وتعاليمه ، وكأنني عليه منذ ولدت وحرية الاختيار مكفولة للجميع .. لكل فرد من ابناء شعب النوبة .

خرج بن الاصواني من عند الملك مسرورا للانتصار العظيم الذي حققه . لم تمض اشهر قليلة حتى لاقت دعوة الاسلام ترحيبا وقبولا شديدين من شعب النوبة ، حتى مسعود نفسه الذي حارب الدعوة في بدايتها ، مسعود المتعصب عاد الى رشده بعد ان هداه الله واعتنق الاسلام دينا .

وحان موعد رحيل بن الاصواني بعد ان نشر الاسلام في بلاد النوبة . وعند القاعة الكبرى بقصر الملك ، كان بن الاصواني يقف بين يدي الملك يتسلم منه هدية ملك النوبة الى الخليفة المعز لدين الله الفاطمي .. وقبل ان يترك بن الاصواني القاعة انحنى في ادب جم يخاطب الملك .

ـ مولاي الملك ، قبل ان ارحل عن بلادكم السعيدة التي عمها نور الاسلام ، اطلب راجيا من جلالتكم ان تحققوا لي رغبة في نفسي .

اتسعت ابتسامة الملك وهو يقول لابن الاصواني :

● تفضل ، رغبتك مجابة ، باذن الله ، يارسول الخليفة .

ـ أريد يا مولاي الملك ، ان تتوطد عرى الصداقة والمحبة ، وتتوثق العلاقات بين النوبة والفاطميين بأوشج الروابط ، وهي المصاهرة .

● حسنا ما قلت يا ابن الاصواني .. ولكن افصح .. من هي التي راقتك من فتيات النوبة ؟

● فتاة اسمها «غالية» ابنة نعيم ... وقد اعتنقت هي واسرتها الاسلام دينا .

● باركتها لك ... وارجو لكما حظا سعيدا ..

ـ رحل ابن الاصواني عن بلاد النوبة بعد ان نشر فيها الاسلام ، يحمل هدية من ملكها الى الخليفة المعز لدين الله الفاطمي ، والى جانبه غادته الحسناء «غالية» ذات الوجه المشرق التي شغف بحبها ، وتوج حبه بالزواج منها ، فاتحا بذلك آفاقا جديدة للعلاقات بين الدولة الفاطمية وبلاد النوبة .

حامد محمود وافي

طلال

● كانت طائرة الخطوط الجوية السعودية: طاقة شمسية هائلة، هبطت فوق ارض باريس!

كانت هذه الطائرة التي أقلت الشاعر السعودي الامير «عبد الله الفيصل» ومن رافقه من الوفد الصحفي والادبي.. تحمل ـ بالفعل ـ الشمس العربية الدافئة التي قلت انها ستدفيء شتاء باريس القارس!

فعندما هبطت بنا الطائرة فوق ارض المطار.. تراكضت نظراتنا عبر فتحات نوافذ الطائرة تستكشف الطقس، والجميع يتدثر بالملابس الثقيلة، ويغطي «فتحة» انفه.. ويحذر من لفحة الهواء البارد عندما يفتح باب الطائرة!

ورأينا الثلوج البيضاء الناصعة تكلل العشب الاخضر..

ورأينا مياه الامطار تغسل الطرقات..

ورأينا قلوبنا ترتجف بين اضلعنا، وتصطك!

وكان ذلك هو اليوم الاول ـ في نهايته.. حينما وصلنا باريس والمساء، يوشك ان ينشر وشاحه على المدينة المائجة بالاضواء، وبالناس، وبالركض!

●●●

عندما استيقظنا في اليوم التالي لوصولنا.. كان الثلج قد ذاب!

كانت الطاقة الشمسية القادمة من الجزيرة العربية قد نفثت دفأها في ارجاء باريس.. فكأنها اذابت الثلج!

نعرف ان الثلج يكون مصدر دفء احيانا.. عندما تكف الريح عن صريرها، والهواء عن عبثه!

وحاولنا ان نخرج تحت المطر.. لنتفرج على انهزام الثلج عربيا!

ولكننا ما لبثنا ان تقهقرنا الى داخل الفندق.. اذ يبدو ان الشمس العربية لابد ان تسطع في منتصف الليل الباريسي!

واخذت انادي ـ من غرفتي ـ على «لويس اراغون».. لينفحني من فنه.

وفوجئت ان خادمة الفندق تطرق باب غرفتي، لتسألني:

ـ هل ناديت علي يا سيدي؟!

ـ قلت لها بالانجليزية التي لا تجيدها: انني انادي على «اراغون» وليس على «مدام كوري»!

وضحك جاري في الغرفة الاستاذ «علي الرابغي» وسألني:

ـ هل احضر لك فيكتور هيغو؟!

ولم اجبه.. بل سارعت وفتحت ضلفة النافذة بحذر، فقد كانت التدفئة عالية، ونحن نبحث عن البرد والقشعريرة، لا عن الدفء والحرارة!

وكانت المفاجأة الاخرى: ان الذين يصابون بالزكام والرشح في باريس هم من العرب فقط، وبالذات السيدات!

اما الفرنسيون.. فقد اصبحت لديهم مناعة ضد هذا المرض «الرزيل» جداً!

وانك تنظر الى انوف الفرنسيين والفرنسيات، فتجدها حمراء، هكذا «خلقة ربنا».. اما انوف بعض العرب في شتاء اوربا فهي حمراء ثقافيا!

ووضعت كمامة على انفي، وذهبت لزيارة صديقي «احمد عبد المعطي حجازي» في بيته، او مستقره الباريسي، وقالت لي زوجته السيدة الكريمة الدكتورة «سهير عبد الفتاح»:

ـ لكي تكتب «انفاس على جدار القلب» في باريس.. فلا بد ان يتعود قلبك على شتاء اوربا!

ولكن زوجها الشاعر الكبير.. قد بدأ يكتب قصائد جديدة «دافئة» جدا، وهي لا تعلم!

وضحكنا لمفارقات العرب والعجم، ودفء الشرق وبرودة الغرب.. وهرعت بعد ذلك الى الليل النهاري في باريس، واكتشفنا في صباح اليوم الثالث ان الشمس تغازل مساحة باريس، ما بين سطوع واحتجاب.. كأنها قصيدة شعر ذات تفعيلة واحدة!

وحل الدفء بباريس.. وما زالت اضع اصابعي الخمسة، واحيانا العشرة على انفي، لاتقي لفحة الهواء.. اما «الهوى» فلا بد ان تجده في الطبيعة الجميلة، وفي اصداء الحضارة، وفي نسبة الجمال التي اخذت تقل، فكانت الملاحظة ان هناك تدفقا من العالم على باريس، وشبه انحسار في الجمال الفرنسي!

ـ وقلت لنفسي: وانا مالي؟!

ورددت جزءاً من معنى في بيت شعر عربي يقول: «ما دمت عربيا».. فان الهوى عربي»!!

●●●

آخر الكلام:

ـ ويد الله فوقهم ترسم الفجر

على الافق: مقلتين، وجيدا»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	٢٧-	١٧-	صحو
مكة المكرمة	٢٠	٣٠	صحو	هونج كونج	١٤	٢٠	صحو
المدينة المنورة	١٣	٢٣	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
الرياض	١٠	٢٠	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
جدة	١٨	٣٣	صحو	لشبونة	٩	١٤	صحو
الظهران	١١	٢٢	صحو	لندن	١-	٦	غائم
ابها	٦	١٨	صحو	مدريد	٤	١٦	صحو
امستردام	٤-	٣	صحو	مانيلا	١٩	٢٩	صحو
اثينا	٩	١٨	غائم	مونتريال	١٥-	٦-	مثلج
البحرين	١٥	٢١	صحو	موسكو	١٨-	٣-	مثلج
بانكوك	٢٢	٣٢	صحو	نيودلهي	٩	١٧	صحو
بيروت	٩	١٦	غائم	نيويورك	٣-	١-	غائم
برلين	٤-	١-	غائم	نيقوسيا	٥	١٥	غائم
بروكسل	٢-	٥	غائم	باريس	٢	٥	ممطر
بيونس ايرس	١٧	٢٣	ممطر	روما	٣	٩	ممطر
القاهرة	١٠	٢١	غائم	سنجافورة	٢٥	٣٢	صحو
كوبنهاجن	٦-	١-	صحو	استوكهولم	١٧-	١٢-	صحو
دبلن	٢-	٥	ممطر	سيدني	١٧	٢٧	صحو
فرانكفورت	صفر	٧	صحو	طوكيو	١-	٥	غائم
جنيف	صفر	٤	ممطر	فيينا	٣-	٢	غائم

تعليمات مشددة في الاردن لتحديد السرعة القصوى للسيارات

عمان «الشرق الاوسط»:

اصدرت السلطات الاردنية امس الاول تعليمات مشددة حددت بموجبها السرعة القصوى لمختلف السيارات الصغيرة والكبيرة الاردنية والعربية والاجنبية على كافة طرق الاردن وذلك بهدف تأمين السلامة المرورية على هذه الطرق وترشيدا لاستهلاك الوقود في المركبات.

وقد نصت هذه التعليمات على تحديد السرعة داخل حدود المدن والقرى كما يلي:

اولا: ٧٠ كلم في الساعة للسيارات الصغيرة.

٦٠ كلم في الساعة لسيارات الركوب المتوسطة والحافلات والشاحنات التي تزيد حمولتها عن خمسة اطنان وتسير في شوارع ذات مسارب متعددة.

ثانيا: ٦٠ كلم في الساعة للسيارات الصغيرة و ٥٠ كلم لسيارات الركوب المتوسطة والحافلات والتي تسير على شوارع رئيسية ذات مسربين ومفصولة بجزيرة.

٥٠ كلم في الساعة للسيارات الصغيرة و٤٠ كلم لسيارات الركوب التي تسير على شوارع ذات اتجاهين وغير مفصولة بجزيرة.

ثالثا السرعة على الطرق الخارجية كما يلي: ٩٠ كلم في الساعة للسيارات الصغيرة و ٨٠ كلم في الساعة لسيارات الركوب المتوسطة والتي تسير على طرق رئيسية ذات اتجاهين.

٨٠ كلم في الساعة للسيارات الصغيرة و٧٠ كلم للسيارات المتوسطة والحافلات التي تزيد عن خمسة اطنان وتسير على طرق غير مفصولة بجزيرة.

وقد منحت هذه التعليمات الصلاحيات اللازمة لوزارة الاشغال العامة ومديرية الامن العام وادارة السير وامانة العاصمة والبلديات تحديد السرعة في الشوارع التي تتطلبها طبيعتها او كثافتها السكانية او موقعها وتثبيت شواخص ولافتات تحدد بداية ونهاية كل منطقة.

كما اكدت التعليمات على انه لا يجوز ان تقل السرعة الدنيا للسيارات الصغيرة على الطرق الرئيسية عن ٣٠ كلم، وستنفذ هذه التعليمات فور نشرها في الجريدة الرسمية.

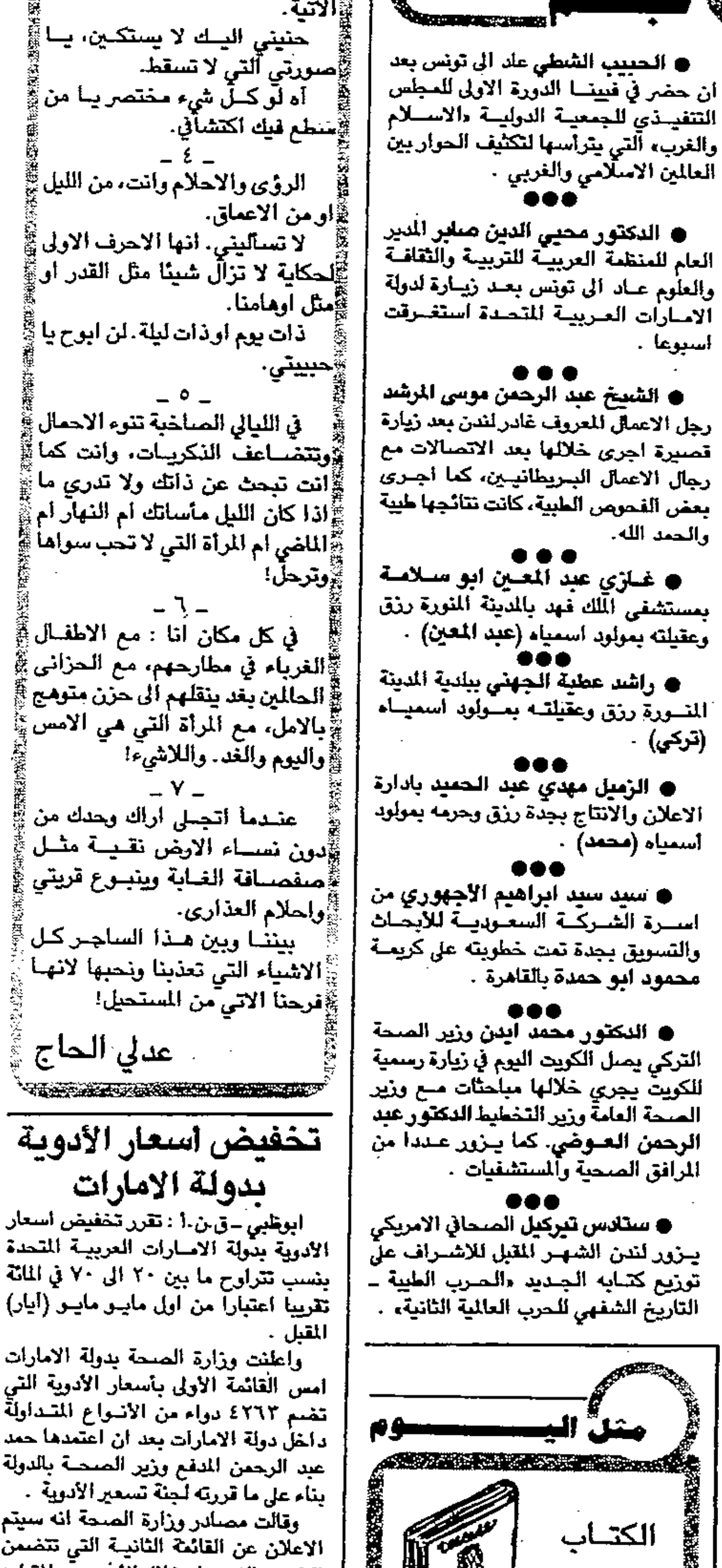
جامعة دمشق تفتتح التسجيل لنيل الدكتوراه في الطب

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

قررت جامعة دمشق افتتاح التسجيل لنيل الدكتوراه في الاختصاصات الدقيقة للامراض الصدرية والقلبية والدم والبول والجراحة العظمية للعام الدراسي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥.

وقد اشترطت الجامعة على المتقدم ان يكون حاصلا على شهادة الدراسات العليا من جامعة دمشق بتقدير جيد او ما يعادلها في الاختصاص الذي يؤهله للتسجيل لدرجة الدكتوراه بالاختصاصات الدقيقة، كما اشترطت رئاسة الجامعة اجتياز امتحان اللغة الاجنبية الذي تجريه لهذه الغاية.

واكد قرار الجامعة ان يتعهد المقبول بالدوام وان يكون متفرغا للدراسة وانه لا يزاول المهنة طوال المدة التي يقضيها بالحصول على الدكتوراه، وكذلك اشترطت على المقبول ان يكون مقيما في القسم الذي يدرس فيه. ونوه القرار الى ان القبول النهائي سيكون بالمفاضلة وحسب المعدل المئوي لشهادة الدراسات العليا.



ندوة عالمية في مدينة اوكسفورد حول "أجهزة الاعلام وحماية الطفل"

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب ولي:

انعقدت في مدينة اوكسفورد البريطانية ندوة «الاعلام واطفال العالم» خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ يناير (كانون الثاني) برعاية (مركز ابحاث الاقتصاد العالمي الجديد).

وقد نوقشت في هذه الندوة مجموعة ابحاث حول وضع الطفل في العالم وخاصة في بلدان العالم الثالث.

ففي اليوم الاول القى مدير المركز تازي فيتاشي بحثه حول «الاعلام وبرنامج تربية الطفل». كما القى نيلسن تيدن بحثا حول «حقوق الطفل»، وكانون موران عن «الاطفال في خطر»، بالاضافة الى مجموعة بحوث حول نواح مختلفة عن وضع الاطفال في العالم وأساليب حماية الطفولة ورعايتها.

وتأتي هذه الندوة استجابة للنداء الذي اطلقته منظمة الصحة العالمية «اليونسيف»، بالاهتمام بوضع الاطفال في العالم خاصة بعد الارتفاع الكبير في نسبة الوفيات بينهم.

فقد اوردت المنظمة في آخر تقرير لها اصدرته عام ١٩٨٤ احصائيات على درجة كبيرة من الخطورة حول وضع الاطفال. اذ اشارت الى انه في العالم العربي وحده يموت سنويا مليون ومئتا الف طفل، بينهم ٧٨٠ الفا تحت السنة الاولى من العمر، والبقية بين السنة الاولى والرابعة. اي ان ٣٢٠٠ طفل تحت السن الرابعة يموتون يوميا في العالم العربي.

واثار هذا التقرير قلقا كبيرا في الاوساط الانسانية بعد ان ذكر ان اربعين الف طفل يموتون يوميا في العالم نتيجة سوء التغذية والنقص في العناية الصحية. وجاء في ذلك التقرير انه في الامكان خفض نسبة الوفيات هذه الى النصف، وخلال فترة لا تتجاوز العشر سنوات.

وتقع هذه المهمة بالدرجة الاولى على عاتق الحكومات وأجهزة الاعلام. ولا يحتاج تحقيقها الى توظيف امكانات تكنولوجية متطورة، وانما هنالك وسائل بسيطة وزهيدة الكلفة، يمكن بواسطتها انقاذ نصف عدد الاطفال الذين يموتون يوميا.

مثلا معالجة الجفاف عن طريق الفم، اي اعطاء الطفل محلول معالجة الجفاف، المتكون من املاح مذابة في الماء، عن طريق الفم بواسطة ملعقة صغيرة. اذ يقضي هذا الجفاف على واحد من كل عشرين طفل يولدون في العالم النامي بسبب اصابتهم بالاسهال.

والوسيلة الثانية هي الارضاع الطبيعي اي الارضاع من ثدي الام. ثم مراقبة نمو الاطفال وحسن اطعامهم واخيرا التلقيح.

وقد اعتبر تقرير «اليونسيف» هذه الوسائل «ثورة» من اجل المحافظة على حياة الطفل، غير ان هذه «الثورة» تحتاج ان تدخل الى البيوت وتوعية الاهل على العمل الذاتي في تطبيق هذه الوسائل الجديدة، ودون الاعتماد كليا على خدمات المؤسسات الصحية، التي قد لا تتوفر في جميع البقاع وخاصة في بلدان العالم الثالث.

ومن هنا يأتي الدور المهم الذي تلعبه اجهزة الاعلام في تحقيق هذه «الثورة» الصحية. ان اجهزة الاعلام من راديو وتلفزيون وصحف تلعب دورا رئيسيا في توعية الاهل بجدوى هذه الاساليب البسيطة التي لا تحتاج الى تقنية معقدة ولا الى مؤسسات صحية، من اجل تطبيقها.

ان اكثر من ٨٥ في المائة من معظم الموازنات الصحية تنفق على المستشفيات التي تعتمد التكنولوجيا المتطورة والكفاءات العالية، ولكن تقصر خدماتها على اقلية من الناس، اذ ان معظم حالات وفيات الاطفال تحدث في القرى والمناطق الفقيرة النائية التي لا تتوفر فيها هذه الامكانات المتقدمة.

ان اجهزة الاعلام، وخاصة جهاز «الراديو» الذي نادرا ما يخلو منه اليوم بيت من البيوت، يمكن ان تلعب دورا مهما ومباشرا في توعية الاهل والمرشدين الصحيين، وتثقيفهم على تطبيق الوسائل البسيطة التي اوردها التقرير، في العناية بالاطفال، وذلك بتخصيص برامج ودراسات تثقيفية وصحية مدروسة ومبسطة وخالية من التعقيدات العلمية.

أشياء بسيطة لتحويل الامومة والطفولة المعذبتين الى امومة وطفولة سعيدتين.

حفل في تونس للعالم سليم عمار بمناسبة فوزه بجائزة الطب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيم امس في وزارة الصحة العمومية بتونس حفل تسلم فيه العالم والباحث التونسي البروفسور سليم عمار استاذ الطب النفسي وعلم النفس الطبي جائزة الطب في المغرب العربي التي اسندها اليه معهد العلوم الصحية في باريس وحضر الحفل جمع كبير من اساتذة الطب ورجال العلم والبحث في مختلف المجالات والسلك الدبلوماسي.

وقد قرر معهد العلوم الصحي في باريس ان يسند هذه الجائزة التي يمنحها لأول مرة الى ثلاثة من كبار الأطباء في المغرب العربي وهم: الدكتور سليم عمار من تونس استاذ الطب النفسي وعلم النفس الطبي ورئيس مستشفى الرازي، والدكتور سعيد شيبان من الجزائر الاخصائي بأمراض العيون، والدكتور محمد برطال من المغرب الاخصائي بأمراض الصدر.

وقرر معهد علوم الطب في باريس ان يرصد هذه الجائزة ابتداء من سنة ١٩٨٤ للاعتراف بخدمات الطب في تونس والجزائر والمغرب وتشجيعه على ان يكون الفائز بالجائزة طبيبا تونسيا اوجزائريا اومغربيا يكون لاعماله المنشورة بالعربية او بالفرنسية اهمية على الصعيد القومي في بلاده.

تتألف لجنة التحكيم من تسعة اعضاء، ثلاثة من كل بلد ويشترط في الفائز بالجائزة ان يحصل على الاقل على ستة اصوات موزعة وجوبا بين ممثلي البلدان الثلاث اي انه لابد من مصادقة الوفود الثلاثة على الفائز.

وقد تألفت لجنة التحكيم بالنسبة لهذه الجائزة الأولى من اساتذة كبار كانوا او مازالوا وزراء الصحة او وزراء التعليم العالي وكذلك من اساتذة في الطب ومثل تونس في هذه اللجنة الدكتورة سعاد الوحشي اليعقوبي وزيرة الصحة والدكتور المنجي بن حميدة وزير الصحة سابقا والبروفسور عمر الشاذلي مدير معهد باستور. ومثل الجزائر الدكتور عبد الحق بردامي استاذ في علم الانسجة ووزير التعليم العالي حاليا والدكتور عمر بوحباب استاذ امراض القلب ووزير الصحة سابقا والدكتور شريف زيدان رئيس الاتحاد الطبي الجزائري ومن ممثلي المغرب في اللجنة الدكتور يوسف بلعباس وزير الصحة سابقا.

السعودية تقدم مساهمتها في منظمة (اسيسكو)

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من طلحة جبريل

استقبل عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو) سفير المملكة العربية السعودية بالرباط علي ماجد قباني بمقر المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالرباط.

وتناولت المقابلة افاق التعاون بين منظمة اسيسكو والمملكة العربية السعودية في مختلف المجالات التربوية والثقافية والعلمية.

وقام السفير السعودي اثناء هذا اللقاء بتقديم مساهمة المملكة العربية السعودية في ميزانية المنظمة لعام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ والتي تبلغ ٥٨٨,١٦١ دولار. واعرب بوطالب عن فائق شكره وتقديره للاهتمام الذي يوليه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لهذه المنظمة والذي ينعكس في الجهود المتواصلة التي تبذلها السعودية لدعم المنظمة بمختلف الوسائل المادية والمعنوية حتى تتمكن من اداء رسالتها بما فيه الخير لجميع المسلمين.

مخرجة سينمائية مغربية شابة تجرب حظها بفيلم «المهاجرون»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد فريدة بورقيبة التي حصلت على دبيلوم الاخراج المسرحي من الاتحاد السوفياتي، وتفرغت للعمل التلفزيوني لعدة سنوات قبل ان تخوض تجربتها الاولى في الاخراج السينمائي حيث قامت باخراج فيلم «الجمرة»، انضمت اخيرا لاسرة السينمائيين المغاربة مخرجة مغربية اخرى، هي الآنسة ايمان المصباحي، خريجة معهد السينما بالقاهرة والحاصلة على ليسانس في علم النفس وتبلغ المخرجة الجديدة من العمر ٢١ سنة!

وأول فيلم ستخرجه ايمان المصباحي للشاشة هو شريط «المهاجرون» وستستعين بخبرة المخرج المغربي عبد الكريم الدرقاوي في التصوير السينمائي. كما سيشارك المخرج احمد البوعناني في عملية المونتاج، وستقوم بالتمثيل مجموعة من الفنانين المغاربة من بينهم الممثلة ثريا جبران التي برعت في عدة ادوار على الشاشة والمسرح والممثل عبد الله العمراني الذي ادى اخيرا دور ابي حيان التوحيدي في مسرحية الطيب الصديقي الاخيرة المقتبسة عن «كتاب الامتاع والمؤانسة». كما تشارك مجموعة جيل جيلالة بكل افرادها في هذا العمل الفني الجديد.

تقول ايمان المصباحي عن سبب اختيارها لموضوع الفيلم «المهاجرون» ان حياة الغربة التي عانتها شخصيا طوال اربع عشرة سنة في القاهرة، ثم موجة العنف والتمييز العنصري التي ميزت حياة العمال والتجار والمهاجرين الى اوروبا منذ بداية الازمة الاقتصادية العالمية، جعلتها تهتم بهذا الموضوع اهتماما خاصا وقررت بعده ان تكون اول تجربة سينمائية لها في الميدان السينمائي حول هذا الموضوع الذي يعتبر موضوع الساعة لكثيرين! ومن خلال محاكمة احد المتهمين باغتيال مهاجر، سيتمكن المتفرج من الاطلاع على احوال المهاجرين، ومعرفة مدى قدرة المخرجة المغربية الجديدة على التحكم في ادارة الكاميرا!

عرب وعجم

● الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بالنيابة يرعى يوم ٦ فبراير (شباط) المقبل احتفال الثورة الفلسطينية بمناسبة مرور ٢٠ عاما. وسيتحدث في الاحتفال الذي يقيمه مكتب اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين رفيق شاكر النتشة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وممثلها في السعودية.

●●●

● الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي يغادر الرياض الى دافوس في سويسرا لحضور ملتقى الخبراء ورجال الأعمال الذي يعقد هناك لبحث القضايا الاقتصادية العالمية وذلك بعد غد الخميس، ومن هناك سيذهب الى اسبانيا لحضور اجتماعات اللجنة السعودية ـ الأسبانية المشتركة والتي ستعقد في مدريد في السادس من فبراير (شباط) المقبل.

●●●

● خالد بن محمد المانع وزير الصحة العامة القطري اجتمع امس مع الأمير البيرت ولي عهد بلجيكا الذي يزور الدوحة حاليا على رأس وفد اقتصادي. وقد حضر الاجتماع علي بن احمد الأنصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري.

●●●

● حمد عيسى الرجيب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاسكان الكويتي افتتح اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي.

●●●

● الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية غادر جدة امس متوجها الى دكا لحضور الاجتماع السنوي التاسع لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية الذي سيعقد بالعاصمة البنغالية يوم السبت المقبل.

●●●

● الدكتور ابراهيم الصويغ عميد كلية الطب المساعد سابقا ومدير مكتب الصويغ للاستشارات الطبية وصل الى لندن في زيارة عمل تتعلق بمكتبه.

●●●

● الدكتور ابراهيم الفوزان تم التجديد له عميدا للقبول والتسجيل بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض لمدة ٣ سنوات أخرى.

●●●

● تم في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بجنوب السعودية انشاء وحدة بحوث يتكون مجلسها من عميد الكلية رئيسا ووكيل الكلية نائبا للرئيس و د. عبد الله ابو داهش امينا للوحدة ورؤساء الاقسام بالكلية اعضاء.

●●●

● حسن ساتي رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير جريدة «الأيام» السودانية وصل الى جدة في مهمة رسمية.

● الحبيب الشطي عاد الى تونس بعد ان حضر في فيينا الدورة الاولى للمجلس التنفيذي للجمعية الدولية «الاسلام والغرب» التي يترأسها لتكثيف الحوار بين العالمين الاسلامي والغربي.

●●●

● الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عاد الى تونس بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت اسبوعا.

●●●

● الشيخ عبد الرحمن موسى المرشد رجل الاعمال المعروف غادر لندن بعد زيارة قصيرة اجرى خلالها بعض الاتصالات مع رجال الاعمال البريطانيين، كما اجرى بعض الفحوص الطبية، كانت نتائجها طيبة والحمد الله.

●●●

● غازي عبد المعين ابو سلامة بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة رزق وعقيلته بمولود اسمياه (عبد المعين).

●●●

● راشد عطية الجهني ببلدية المدينة المنورة رزق وعقيلته بمولود اسمياه (تركي).

●●●

● الزميل مهدي عبد الحميد بادارة الاعلان والانتاج بجدة رزق وحرمه بمولود اسمياه (محمد).

●●●

● سيد سيد ابراهيم الاجهوري من اسرة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بجدة تمت خطوبته على كريمة محمود ابو حمدة بالقاهرة.

●●●

● الدكتور محمد ايدن وزير الصحة التركي يصل الكويت اليوم في زيارة رسمية للكويت يجري خلالها مباحثات مع وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي. كما يزور عددا من المرافق الصحية والمستشفيات.

●●●

● ستادس تيركيل الصحافي الامريكي يزور لندن الشهر المقبل للاشراف على توزيع كتابه الجديد «الحرب الطيبة ـ التاريخ الشفهي للحرب العالمية الثانية».

مثل اليوم



الكتاب ينقري من عنوانه.

نعت جمعية المصرفيين العرب في لندن منير حداد، احد اعضاء مجلس ادارة الجمعية الذي وافته المنية صباح امس في العاصمة البريطانية. وسيشيع جثمان الفقيد غدا حيث يدفن في لندن. وقد وجهت الجمعية العزاء الى اهل الفقيد بهذا المصاب الاليم.

خطة لانتشال مركب الاجهزة العلمية للحملة الفرنسية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت اللجنة المشكلة من خبراء هيئة الاثار المصرية وخبراء فرنسا التي تتعاون في انقاذ سفن اسطول نابليون الغارق في مياه ابي قير بالبحر المتوسط ضرورة انتشال المركب الفرنسي الغارق قرب الميناء الغربي التجاري وكان اسمه المركب «لي باتربيوت» وغرق قبل معركة ابي قير اثناء مرحلته لنقل المعدات والاجهزة العلمية الخاصة بالحملة الفرنسية.

وقد قررت اللجنة دراسة جميع تفاصيل وخطة انتشال هذا المركب وستعرض الخطة على رئيس هيئة الآثار المصرية للموافقة عليها.

وكانت مصر وفرنسا قد بدأتا التعاون في مشروع لانتشال اسطول نابليون وتم بالفعل انتشال أجزائه في مرحلتين سابقتين، وفي شهر ابريل (نيسان) المقبل سيتم تنفيذ المرحلة الثالثة التي تشمل انتشال سفينة قيادة الحملة الضخمة وهي السفينة الاوريت التي كانت مجملة بالمدافع وعددها ١٢٠ مدفعا وسيتم ترميمها فور انتشالها من المياه.

أبيض وأسود

كلمات في ... الريح

ـ ١ ـ

في غربتي الطويلة احنو عليك وانت في اغترابك اقرب الي من قلبي الساقط فيك.

كان الانتظار طويلا وكذلك المأساة وبحار الدموع التي حملتك الي ثم اخذتك!

ما اروع ان يولد من اعماق الحزن حب بالوان الفرح، كأنه الحكاية الاولى تلغي كل الحكايات، كأنه الرجاء الاخير الطالع من اليأس، كأنه الحلم الوردي النابت من الكابوس الرهيب.

ـ ٢ ـ

عرفت من الكلمة الاولى روعة ان احبك.

في كل ارتعاشة جفن تحملني اليك اشواقي.

انا معك شراع مفتوح للريح لا ترعبني العواصف والانواء.

يهدهدني حلم طفولي ساطع. اتدثر الدفء من حنانك.

ليتك تختصرين المواعيد اشراقة فجر بدايته ونهايته عيناك.

ـ ٣ ـ

على اوراقك اختصر رحلة العمر كله.

في عينيك يبحر ترحالي الاخير.

على حزنك الساطع اتدلى ليلة بعد ليلة منتظرا ان تأتي الساعة.

انام ساحقا كوابيسي لامارس الفرح العظيم.

دروبي حكايات مزهرة، يندلع الشوق في اعماقي ندى على ايامي الاتية.

حنيني اليك لا يستكين، يا صورتي التي لا تسقط.

آه لو كل شيء مختصر يا من سطع فيك اكتشافي.

ـ ٤ ـ

الرؤى والاحلام وانت، من الليل او من الاعماق.

لا تسأليني. انها الاحرف الاولى لحكاية لا تزال شيئا مثل القدر او مثل اوهامنا.

ذات يوم اوذات ليلة. لن ابوح يا حبيبتي.

ـ ٥ ـ

في الليالي الصاخبة تنوء الاحمال وتتضاعف النكريات، وانت كما انت تبحث عن ذاتك ولا تدري ما اذا كان الليل مأساتك ام النهار ام الماضي ام المرأة التي لا تحب سواها وترحل!

ـ ٦ ـ

في كل مكان انا: مع الاطفال الغرباء في مطارحهم، مع الحزانى الحالمين بغد ينقلهم الى حزن متوهج بالامل، مع المرأة التي هي الامس واليوم والغد. واللاشيء!

ـ ٧ ـ

عندما اتجلى اراك وحدك من دون نساء الارض نقية مثل صفصافة الغابة وينبوع قريتي واحلام العذارى.

بيننا وبين هذا الساحر كل الاشياء التي تعذبنا ونحبها لانها فرحنا الاتي من المستحيل!

عدلي الحاج

تخفيض اسعار الأدوية بدولة الامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا: تقرر تخفيض اسعار الادوية بدولة الامارات العربية المتحدة بنسب تتراوح ما بين ٢٠ الى ٧٠ في المائة تقريبا اعتبارا من اول مايو مايو (أيار) المقبل.

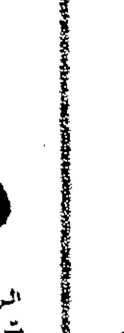
واعلنت وزارة الصحة بدولة الامارات امس القائمة الأولى بأسعار الأدوية التي تضم ٤٢٦٢ دواء من الانواع المتداولة داخل دولة الامارات بعد ان اعتمدها حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة بالدولة بناء على ما قررته لجنة تسعير الأدوية.

وقالت مصادر وزارة الصحة انه سيتم الاعلان عن القائمة الثانية التي تتضمن اكثر من الف دواء خلال الأسبوعين المقبلين بعد ان تم تسجيلها اخيرا، ولم يبدأ تداولها بعد في الأسواق.

واوضحت هذه المصادر انه قد تم وضع ضوابط عديدة للرقابة على البيع منها الزام الصيدليات باثبات السعر على العبوة.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 29 January 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2254
الثلاثاء ٨ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/١/٢٩م - السنة السابعة - العدد ٢٢٥٤



تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

أول عملية جراحية من نوعها في العالم

اعادة نظر عجوز بزرع سن في القرنية!

روما - كونا - قال البرفسور جان كارلو فالشينيللي جراح العيون في مستشفى سان كاميللو هنا امس لراديو روما ان الشرط الاسلسي لنجاح عمليات جراحية على غرار العملية الباهرة التي قام بها هو شخصيا قبل ايام يتطلب قدرة المريض على التمييز بين النور والظلام في العين المصابة.

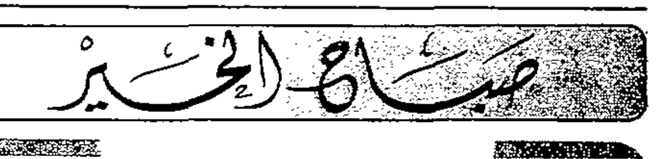
وكان البرفسور فالشينيللي قد اجرى قبل ايام اول عملية جراحية من نوعها في العالم على الاطلاق حين اعاد النظر الى سيدة في الستين من عمرها بزرع جزء من أحد اسنان ابنها الاكبر في قرنية عينها وتمكينها من النظر.

وفاجأ اعلان نجاح هذه العملية الباهرة الجميع حيث واجه الناس صعوبة بادىء الامر في استيعاب ميكانيكية العملية.

واوضح البرفسور الايطالي لراديو روما امس تفاصيل العملية بقوله: كانت عين السيدة باولينا لاي في تركيبتها الداخلية.. او الخلفية البنيوية للعين سليمة. والاصابة كانت في القرنية حيث فقدت النظر منذ فترة طويلة. وكان من الضروري استخدام عدسة دقيقة لاعادة النظر للسيدة دون مضاعفات خطيرة على عينها.. اي دون ترك المجال لتدهور وضع العين بعد العملية.

واضاف ان تجارب عدة اجراها قبل العملية اثبتت انه لا بد من استخدام مواد عضوية من نفس مجموعة المريض الدموية لتثبيت هذه العدسة الخاصة جدا والتي ترمم بها القرنية من جديد وبما ان السيدة المذكورة كانت متقدمة في العمر فقد لجأ الطبيب الى ابنها الشاب ونزع الجراح احد اسنانه السليمة ومن السن نفسه استخرج ما يلزم لترميم القرنية التي زرعت بها مواد السن لتثبيت القرنية.

وقد جرت العملية قبل ايام قليلة وبعد فك الرباط عن اعين السيدة المريضة صاحت امام حشد من الاطباء اني اراكم.. اني اراكم.



افكار مالية

عندما وجد بعض العرب في اواخر السبعينات مالا في جيبه لم يعرف ماذا يفعل به اخذ يشتري الذهب والفضة ويبيعهما، ثم زاد عليهما الاسهم والسندات، والمعادن والحبوب، وكانه ولد في بورصة لندن او حي وول ستريت، لا الحارة اياها التي ولدنا جميعا فيها.

وجمع العربي كل ذهب ممكن فلم يجد من يشتريه منه. وكانت وقعته في الفضة اسوأ. وباعه الشطار في البورصة واشتروه وهو يحمل اسهمه وسنداته ويدلل عليهما، فاصبح مثل لاعب الورق الذي يدين بقية اللاعبين ليلعبوا ضده.

المهم ان هذا العربي اشترى البيوت والشقق الفخمة حتى رفع سعرها في لندن والريفييرا الفرنسية، واشترى الثياب الباريسية والحلي الايطالية، حتى اصبح للناس كلهم سعر، وللعربي سعر آخر.. اكبر طبعا.

وكنت اقول ان هذا العربي، الذي لا يمثل العرب كلهم بالتاكيد، بقيت له بقية من مال فانبسط بها، واظهر دلائل الثراء المعروفة، من بيوت وسيارات فخمة.

غير انني انتهيت لتوي من قراءة دراسة تقول ان «الانجازات» خلفت الممتلكات المادية كأهم ما يطلبه الخواجات، او على الاقل الجيل الجديد منهم.

وافهم ان يقارع العربي الثري نظيره الغربي فيلا بفيلا وطائرة بطائرة ويختا بيخت، ولكن كيف يقارعه انجازا بانجاز، وكل ما انجز هو انه اثرى في غفلة من الزمن والحكومة.

واعترف بان من الصعب على العربي العادي ان يشفق على العربي البالغ الثراء، ومع ذلك فقد تركتني الدراسة افكر في هذا الثري الذي جمع الذهب والفضة، فلم يجد من يضاربه، ثم رفع اعلامه فوق دارة عامرة لها شاطئها الخاص، ليغيظ المستر سميث والسنيور خوليو، ووجد ان الانجاز اهم من الممتلكات.

وكنت لا ازال افكر في تلك الدراسة الغربية (وقد قلت غير مرة انني اشعر بانني اقرأ اكثر مما يجب) عندما قرأت دراسة اخرى شملت التجار في عدد من العواصم الاوروبية، وبالتحديد تجار البضائع الخاصة بالاثرياء فقط.

ووجدت ان الثراء مثل الفقر، يتجاوز الحدود، فكما ان طعم الجوع مر في كل زمان ومكان، فان سخف الاثرياء هو هو في العالم الاول، كما هو في العالم الثالث.

وقرأت ان اضمن طريقة لخسارة الزبائن الاثرياء هي الاعلان عن تنزيلات (اوكازيون) فهؤلاء لا يتصورون ان البضاعة الممتازة او الحديثة جدا تنزل الاوكازيون، ثم انهم لا يريدون التزاحم بالاكتاف مع بقية الناس، ومن ناحية اخرى، فالثرية قد لا تشتري فستانا بألف، ولكن لذا رفع سعر الفستان نفسه الى الفين وثلاثة فستشتريه، اي ان طريقة ترويج البضائع للاثرياء هي في رفع سعرها لا تخفيضه.

وقرأت وقرأت فنسيت موضوع الانجاز لانه يبدو اننا دخلنا عصرا لكل دراسة فيه دراسة تناقضها.

جهاد الخازن

الجرذان تنعم بالحرية في عام الجرذ

تايبه - ر: تنعم الجرذان في تايبه بالحرية في سنة الجرذ القمرية الصينية. فقد بلغ عددها اربعة امثال تعداد سكان المدينة البالغ ٢,٣ مليون نسمة وفقا لما قاله مسؤول في مجلس المدينة.



سيارة الغد

سيارة جديدة تسير بالطاقة الكهربائية، كشف عنها النقاب اخيرا في لندن وتستطيع بواسطة البطارية القليلة لاعادة الشحن السير مسافة ٣٥ كيلومترا، وهي مثالية للتسوق وللوصول الى محطة القطارات او مواقف الاوتوبيسات اما ثمنها فيبلغ ٣٩٩ جنيها فقط، وتستهلك ٥ ليترات من البنزين كل الف ميل.

امريكي يقتل نفسه كل مئة دقيقة

واشنطن - ر - يحاول شاب امريكي الانتحار كل دقيقتين على الاقل يوميا وينتحر شاب كل ساعة وثلاثة ارباع الساعة.

وتظهر احصاءات كئيبة كتلك التي جمعها خبراء امريكيون يشعرون بالقلق ان ٥,٠٠٠ امريكي على الاقل من المراهقين او من هم في اوائل العشرينات يقتلون انفسهم سنويا. ويقول متخصصون ان ما بين ٥٠ و ١٠٠ يحاولون ويفشلون مقابل كل شخص ينجح.

وقد زاد المعدل الى ثلاثة امثاله تقريبا منذ عام ١٩٥٠ والذين يدرسون هذه الظاهرة غير متاكدين من سبب شعور مثل هذا العدد الكبير من الشبان الذين ولدوا في اغنى دولة في العالم بمثل هذا البؤس.

وتقوم شخصيات علمة تشعر بالحيرة وخبراء انتحار بحملة من اجل تشكيل لجنة قومية وبرنامج ابحاث لتحديد اسباب ما يقول العديدون انه وباء.

وابلغ الفريد ديليبلو نائب حاكم نيويورك الذي شكل لجنة قومية خاصة لمنع انتحار الشبان رويتر قوله «يلقي الخبراء اللوم على كل شيء من المادية الى المجتمع السريع الحركة ولكن لا احد يعلم».

وكان معدل الوفيات نتيجة الانتحار في عام ١٩٨٢ وهو اخر عام تتوفر احصاءات عنه في مجموعة السن بين ١٥ و ٢٤ عاما ١٢,١ لكل ١٠٠,٠٠٠ مقابل ٤,٥ في عام ١٩٥٠.

الام الظهر انذار بخلل في الجسم أو باسلوب الحياة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

الذين يعانون اوجاعا في الظهر يعرفون ان اول شيء يبداون به نهارهم عند النهوض من السرير هو الم مبرح في أسفل الظهر.

ويعتقد الدكتور ادغار دوسون رئيس الاكاديمية الامريكية لجراحة العظام ان الذين يعانون من آلام في الظهر يجب ان يفسروا الالم على انه تحذير بوجود شيء غير طبيعي في اسلوب حياتهم يسبب هذه الاوجاع.

ويرى الاطباء ان من بين الاشياء التي يمكن ان تسبب آلام الظهر رفع احمال ثقيلة بطريقة خاطئة، والجلوس بهيئة غير صحية، والتعرض لرجات متكررة أو صدمات بدنية او التواءات مفاجئة اثناء ممارسة الالعاب الرياضية. كما قد يكون السبب انعدام اللياقة البدنية.

ويقول الدكتور جون فرايمور ان «اللياقة البدنية هي مفتاح سلامة الظهر». فقوة الظهر وصلابة عضلات البطن تساعدان في تدعيم الظهر وتخفيف الضغط عن العمود الفقري.

ويؤكد الدكتور توماس ماكنيل استاذ العظمية في مركز رش الطبي بمدينة شيكاغو ان غالبية المرضى لا تحتاج للشفاء لاكثر من الراحة والاسبرين وتمرينات رياضية يومية باشراف الطبيب لتقوية عضلات الظهر.

غير ان الام الظهر تصيب احيانا حتى اصحاب اللياقة البدنية، اذ يشير الدكتور فرايمور الى ان التهاب المفاصل هو اكثر اسباب الام الظهر شيوعا عند الكبار في السن.

وعدد فرايمور الاسباب الاخرى لاوجاع الظهر فذكر منها اهتراء اقراص العمود الفقري التي تلعب دور «ماص للصدمات» بين الفقرات، فضلا عن انزلاق الاقراص وتضخم احد اطرافها مما يؤدي لانقراض الاعصاب وحدوث الم مبرح.

عرائس سوداء لصغيرات الفلاشا في اسرائيل

تل ابيب - أ. ف. ب: ذكرت امس صحيفة «جيروزاليم بوست» ان الفتيات الصغيرات من ابناء اليهود الاثيوبيين السود الذين وصلوا اخيرا الى اسرائيل في اطار «عملية موسى» سيحصلون على عرائس سوداء اهدتها لهم مجموعة من السائحين اليهود الامريكيين.



حرب عصابات تندلع في اليابان في أي لحظة!

طوكيو - كونا: اعربت مصادر البوليس هنا امس عن اعتقادها بان حرب عصابات ستندلع في اي وقت اثر مقتل زعيم عصابة محلية تتخذ من كوب الى الغرب من طوكيو مقرا لها.

وقد توفي زعيم عصابة ياماغوشي غومي وهو تاكيناكا (٥١ سنة) في مستشفى بوليس اوساكا متاثرا من جروح في الصدر نتيجة اطلاق الرصاص عليه من قبل عصابة اخرى مساء السبت الماضي.

وتضم عصابة ياماغوشي غومي حوالي ١٠ آلاف شخص مقارنة مع ثلاثة آلاف يشكلون عصابة اشيواكي المنافسة.

وقد اعتقل البوليس اربعة اشخاص من عصابة ياماغوشي غومي بتهمة اطلاق النار على مكاتب اشيواكي في اوساكا وكانازاوا.

وحشد البوليس حوالي الف رجل لمنع اندلاع حرب عصابات.

المستشار الألماني توسط لتوظيف متهم بالسطو المسلح ....!

بون - ي. ب. أ: المستشار الالماني الغربي، هيلموت كول، هو شخصيا الذي أوصى شركة «لوفتهانزا» للطيران بتوظيف شخص القي القبض عليه في وقت لاحق متهما بالسطو المسلح !!

اكد ذلك امس ناطق بلسان حكومة المانيا الغربية في بون قائلا ان كول سبق ان طلب من رئيس شركة «لوفتهانزا» هاينز روناو، عام ١٩٨٢ ان يوظف هانز اوتو شول، وهو الجار الاقرب لمنزل المستشار الالماني..

وقال الناطق ايضا ان شول حصل في ذلك العام على «عقد خدمة استشارية قيمته عشرة الاف مارك (٣١٧٥ دولارا) مع شركة الطيران.

وكانت مجلة «ديرشبيجل» الالمانية الاسبوعية قد اوضحت ان شول نال هذا العقد بفضل توصية المستشار كول، لكن الناطق بلسان الحكومة نفى ان يكون شول قد حصل على «عقد الخدمة الاستشارية» عن طريق مساعي كول، وقال ان هذا العقد لا علاقة له بالمستشار.

تقع حادثة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فشلت الحياة بينهما بعد زواج استمر خمسة عشر عاما وبعد الانفصال تقدم لها آخر ولكن الزوج الاول حاول اعادة الزوجة الى عصمته مرة ثانية خاصة ان زواجهما تم عن حب وتفاهم وحاول الزوج اكثر من مرة ان يقنع مطلقته بذلك ولكنها رفضت بشدة.

وفي احدى المرات اثناء توجه الزوج الثاني مع زوجته لزيارة احد اقاربها بشارع جسر السويس في مصر الجديدة فوجيء بمطلق زوجته يتعرض لهما ويحاول الاعتداء عليها واصطحابها معه.

وعلى الفور توجه الزوج الى قسم الشرطة وابلغ بالواقعة واثناء عودتهما انهالت عليهما الطلقات النارية وكانت مفاجآت القدر ان تصيب الرصاصات الطائشة شابين في سيارة مجاورة لسيارة الزوجة اذ اصيب الاول وهو طالب بالثانوي برصاصة في راسه واصيب الثاني برصاصة في بطنه.

وتم نقل المصابين الى المستشفى في حالة خطيرة وتبين من تحقيق النيابة ان الطالبين لا صلة لهما بالواقعة وانهما كانا في طريقهما الى منزل والدهما بالجيزة.

نكتة اليوم

غير واضحة

- الزوجة لزوجها: لماذا لا تخلع النظارة عندما تنام؟
- الزوج: لأن أحلامي غير واضحة.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

اذا كنت من إياهم !!!

اذا كنت تحب الحديث عن نفسك وامجادك .. فتاكد اولا ان ضحيتك .. الصديق المستمع يستمتع بما تقول .. او على الاقل عنده بعض الاهتمام .. او على اقل القليل ليس مستاء ولا متضايقا ..

كلنا يحب الحديث عن نفسه .. واقلنا من يكون حديثه عن نفسه مفيدا وممتعا ومثيرا لمن يستمع او يستمعون اليه .. ثم يجب ان تعرف متى تتوقف .. فالحديث الطويل مهما كان يتحول الى ملل .. والى ضيق .. والى قرف ايضا ..

وكتبت سيدة انجليزية الى مجلة «سوستي» تقول: اذا كانت المراة متهمة بالثرثرة فان الرجل يميل الى المبالغة في سرد احداث مغامراته .. وتضخيم حجم تاريخه .. فقد سافرت مع زوجي مؤخرا لقضاء اجازة قصيرة .. وتصادف ان التقينا برجل انجليزي وزوجته .. وكان هذا الزوج لا يكف عن الحديث عن مغامراته الغرامية السابقة، وامجاده العسكرية في فرنسا اثناء وبعد الحرب العالمية الثانية .. وكنا نهرب منه بشتى الطرق ونتحاشى ان نجلس معه على مائدة واحدة .. اما زوجته فكانت صامتة طول الوقت .. شاردة .. لقد اصبح السام جزءا لا يتجزأ من حياتها اليومية مع الزوج المذكور.

وذات يوم اشترى زوجها سلاحا جديدا اتى للاستجمام بعد عملية جراحية .. وظل يصب في اذنيه تاريخه الذهبي في فرنسا .. ولم يحتمل قلب الرجل هذا العذاب فصرخ فيه: «انك ستقتلني» !!

وهرعت زوجة البطل الهمام على الصراخ .. وكانت المفاجأة عندما قال زوجها: «ايتيل حبيبتي .. تصوري ان هذا الرجل كان معي في معارك فرنسا اثناء التحرير .. وربتت زوجته بخفة الحمد لله .. لقد تصورت انك حررت فرنسا وحدك ..»

وبعد دهشة الجميع قالت: «ولن استمع الى قصص بسالتك بعد اليوم .. فسوف اطلب الطلاق»

عبد الله باجبير

